dest of Prince Land اسكلامكة ثمتكافيكة شكهركة السنة الثانية عشرة ، المدد ١٤٤ م نوالحجة ١٣٩٦ه ،

صورة الفلاف

(الكعبة المُسْرفة ، قبلة المسلمين ، ورمز وحدتهم تقوم في ساحة المسجد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا ، تحيط بها الجموع الزاخرة من وفود الحجيج الذين وفدوا من أقطار الارض رجالا وعلى كل ضامر يتين من كل فح عميق ليشهدوا مناالع لعم ه))



اقرائف هذا العديه

		- 25
٤	كلمة الموعسي • • • • • • • ارئيس التعرير	88
٦	تقسي سورة النور ٠٠٠٠ للشية مصد الاياميري خليفة	DO
۲	ايام في صيافه الله ٠٠٠٠٠ للشيخ أحمد عبدالواحد الدسوني ٠٠	-
٨	الحج ومناسكه ٠٠٠٠٠ للاستاذ معمد عزة دورة	88
i	نظرات في الاسلام ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ للشيغ صلاء أبد اساعيا.	00
Ý	الانسلام وتيار الفكر والتكنولوجيا للدكتور محبد ابراهم الفوصي بيني	25
Α.	وظيفه العلم في التربية ٠٠٠٠ للنكتور سعيد اسماعيا، على ٠٠٠٠	- 83
3	وعد الله ليس ليني أسر أنيل . • • للاستاذ محمد عبدال هن عبداللطف	20
7	ليس من الحديث النبوي ٠ ٠ ٠ ٠ للتعرب	- 25
\$	ابن بجيسم ٠٠٠٠٠ فالدكتور محيدمهمد الشرقاوي ٠٠٠٠	86
٨	مانده الفاريء ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اعدها : ابه طاري ٠ ٠ ٠ ٠ مانده	2
	الدعاء بين الحكمة والإجابة ٠٠٠ للاستاذ حسني عراس عطوة ٠٠٠٠	15
V	لغويسات ٠٠٠٠٠٠ اعداد الشبغيميد معية	25
M	عماره المتعلب ، ، ، ، ، ، الاستاذ عبدالغني معيد عبدالله .	200
	قي الحيج (عصيده) • • • • للاستاذ مثل شعد ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	12
1	تعاظي المحدرات ، ، ، ، ، ، الناب المحدرات	X
	من تراثقا الأدبي • • • • • المرهوم أهيد هسن الزيات	- 23
11	قالوا في الامثال • • • • • التعريب التعريب	₩
11	دفاع ألمتزلة عن الاسلام • • • الاستاذ محبد سالع عبد	- 83
17	للبلت اللهم للبلت (فصله) * * * الاستاذ السيد ابراهيم	×
*34.	الفتساوى ٠٠٠٠٠ فلاسخ عطبة حدد مقر ٠٠٠٠ بريسة ١١٠١ ماله دد مقر ١٠٠٠ بريسة ١١٠١ ماله دد	- 52
٠٤	ويزا	- 00
1.	المالي المسيني شمالان	. X
۸.	Yest Citatian	୍ଷ
١.	آم به (هداعات ۱۰۰۱) ب عبد العليم الامام	- 23
11	/ 11 - A - A - A - A - A - A - A - A - A	20
18		53
	القامرة المحمد	2
ťΩ	dodododr	NΥ



اسلامية ثقافية شهرية

A L-WAIE AL-ISLAMI

KUWAIT P. O. BOX : 23667

السنة الثانية عشرة

@ | { { a llace } } |

نرالحجة ١٣٩٦هـ ديسمبر ١٩٧٦م

هدفهـــا : المزيد من الوعى ، وايقـــاظ الروح ، بعيدا عن الفــــلاغات المذهبيــة والســــــياسية

تصدرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية

بالكويت في غرة كل شهر عربي

عنوان الراسسلات:

مجلة الوعي الاسلامي ... وزارة الاوقاف والشلون الاسلامية

سندوني برط : ١٢٦٦٧ - كويت - هاتف : ١٢٨٢١ - ٨٨٠٢١]



الاسلام هو الدين العام الخالد الذي ارتضاه الله لعباده ، وأتم عليهم به النعمة ، وهو عز الحياة وشرعها ومجدها ، منح البشرية هداها ، وامدها باكرم زاد وأنبل عطساء ، يتمثل في المبادىء القويمة ، والمثل العليا ، التي تصلح بهسا الحياة ، وتاخذ في نورها سيرها الآمن وقرارها المطمئن ،

والاسلام عقيدة وعبادة ، فبالمقيدة ، يتالق وجدان المسلم ، ويتطهر مسن نوازع الهوى ، وعبادة الناس ، الى عبادة رب الناس ، والرجال الذين تربيهـم المقيدة الاسلامية ، هم اقوم طريقا ، واعدل منهجا ، واقدر على تحمل تبهات الحياة ، لانهم يعيشون احرارا لا سلطان عليهم الا سلطان الله ، فهو ربهم ورب على يعيد الدين الدين الدين ، ولا يخاف الا ذنيه ، ولا يعبد الا الله ولا يستعين الا به ، فهناجاتهم في صلاتهم التي يناجون بها ربهم مرات في كل يوم : (الماك تعدواناك تستمن) ،

وعن المقددة ، تنبئق العبادات ، فهما مرتبطان لا ينفكان ، والعبادات في الاسلام ، رواد للمبل العليا ، والسلوك النظيف ، وهي تعد الحضارة باخلاق صحيحة ، نحيا عليها الجماعة الانسانية ، وتقود مسيرتها على صراط اللسه المهندة ، و وحدة الشمور ، غان العبادة تصنع وحدة المسعور ، غان العبادة تصنع وحدة المعرا ، غابطته مقالف متحانس ، المهند عليه المهند المهند ، مهنع مائلف متحانس ، يميش في وحدة جامعة ، لم تعرف الدنيا لها مثيلا ، مجتمع واحد ، يصلى صلاة واحدة ، ويتجه الى قبلة واحدة ، وبودي زكاة واحدة ، ويصوم شهرا واحدا ، وبحج الى متأن واحد ، وبؤدي مناسك واحدة في الارض المباركة ، نتسم بالطاعة وبحج الى متأن واحد ، وبؤدي مناسك واحدة في الارض المباركة ، نتسم بالطاعة شاد ، والمساواة بين الجميع ، فهناك يلبس الجميع لباسا واحدا ، متجردين من شمار أنهم ورتبهم ، لا ارتفاع لرائس على راس ، ولا تمييز لوجه على وجه ، فالكل

والحج دعوة موجهة من الله سبحانه لعباده المؤمنين ليكونوا ايامسا في ضيافته ، يعقدون مؤتمرهم الأكبر ، يدعونه فيستحيب لهم ويستفغرونه فيغفر لهم - · (وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فسج عمدق ليشهدوا مناهم لهم) .

وبهذا آمر الله بيه صلى الله عليه وسلم أن يؤذن في الناس ، هاتفا بهم : أن الله قد فرض علاكم الحج فحجوا ، وقد وعد الله تمالى أن يثير الأشواق ويحرك القاوب لتنجذب الى تلبية النداء ، فاذا بالناس يفدون الى ساحة الله رجالا وعلى كل ضامر بانين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم . .

وعند التأمل في الآية الكريمة نجد أن المنامع التي يشهدها الحجيج ، جاءت مطلقة ، لانها كثرة ، تنسم دائرتها ، فنشمل كل خر دنيوي أو أخروي ، فالحج



موسم ومؤتمر ، تجارة وعبادة ، اجتماع وتعارف ، تنسيق وتعارن ، مظهــر السلامي رائع بصورته وغكرته ، تدريب على طهارة القلب ، بذكر الله وشكره ، وعلى سخاء النفس ، بفعل الخي مرضاة لله : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) وعلى سخاء النصوب بتقوى الله : (وتودوا فان غير الزاد التقوى) +

وان النفس حين تتجرد لعبادة الله في اداء الشعائر ، تصغو من دواعي الخصام ، والحدال والمعاص والإتماء (الحج الشهر معلومات فهن غرض فيهن المحج فلا رَشَتَ ولا فسوق ولا جدال فيالحج)، وهناك، حين تطلع النفوس المؤمنة، على آثار المعارك الاسلامية الفاصلة ، مثل بدر وأحد ، تدرك عظمة الجهاد وروعة النصر ، وحلال الداء والتضحية في سبيل الله .

والحج مؤتمر اسلامي عالى ؛ يعقد ألمسلم فيه صداقات ؛ ويقيم ندوات ؛ ويتعرف الى كثير من ممثلي العالم الاسلامي • حيث يطرحون امسام أخوانهم في الدين والعقيدة ، مشاكلهم السياسية ؛ والاجتماعية ؛ والاقتصادية ؛ والثقافية ؛ والعنبة ، تناذذ طريقها الى الحل السريع السديد ،

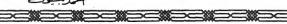
ومن الدروس النافعة التي يتلقاها التحجيج ، النظافة ، فمن آداب الاهرام :
تظيم الأظافر ، وقص الشارب ، والاغتسال ، وهو الفضل من الوضوء ، وكل
ذلك من قواعد النظافة التي أمر بها الاسلام ، ليكون الحاج بعينــة تتناســب
وضيافة خالقه ، ومن أدب الاحرام أيضا : المنابة بالمظهر من تسريح اللحيــة ،
وضيافة خالقه ، ومن أدب الاحرام أيضا : المنابة بالمظهر من تسريح اللحيــة ،
وتعهد شعر الراس ، ومس الطيب، تقول عائشة رضي الله عنها ـــ فيمــا رواه
البخاري ـــ : « كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن
يُحرَم ، ولجله قبل أن يطوف بالبيت » .

والحج قوة اقتصادية بالبيع والشراء (ليس عليكم جناح أن تبتغوا غضلا بن بربكم) وذلك بنقل البضائع من بلدان العالم الإسلامي ، إلى مكة أو الى البلاد التي يمر بها ، وذلك ينتهش السوق التجاري في مكة ، كان ينتهش السوق التجاري في مكة ، وفي جميع المن التي ينسم معالك معارض للصناعات الإسلامية ، تعرض فيها كل دولة نشاطها وانتاجها ؟ والحج بعد ذلك كله مؤتمر جامع للهسلمين قاطبة ، يصلون فيه عاضرهم والحج بعد ذلك كله مؤتمر جامع للهسلمين قاطبة ، يصلون اليها ، فاذر بمباضيهم ، جيما الله : هسذه الكميسة المشرفة ، التي يحدون فيها قبلتهم الواحدة ، ورايتهم التي يفيلون اليها ، فاذا بهم نقط في ظلها أمة واحدة ، والدون ، واللوث ، واللوث ، والموث ، والمربية كالتربية والمدين ، في شتى تتوحد قوى المسلمين ، وتتقارب دولهم ، وتنسق خططهم السياسية والحربية ، في شتى بقاع العالم ، ومفاهضة اعداء الدين المتامرة الإسلام والمسلمين ، في شتى بقاع العالم ، ومفاهضة اعداء الدين المتامرين عليه ، وانقلاد المسجد الاقصى ،

وبذلك يحقق الله للمسلمين وعده بالنصر ، حين يغيلون الى دعوته الكريمة: (أن الله يحب الذين يغاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) .

اسال الله تمالى أن يلهم السلمين رشدهم، وأن يُعينهم على انفسهم، وأن بردهم الى دينه ردا جميلاً إنه سميع قريب محيب الدعاء ،

رنيس التعرير لَّهُ السَّوْنَ عَ





تحليل الالفساظ:

وشرط الله المسلاح في الأرقاء دون الاحرار لان عقدة النكاح في الأحسرار لا نتمقة المسلاح في الأحسرار لا نتمقة الكثر من تبعة الاستثمار ، أو المساعد ، أو الوسيلة الى التعارف ، أما عقدة النكاح في الأرقاء المساعد ، والوسيلة الى التعارف ، أما المبعة ، عان ربط العبد عالم النبعة ، عان ربط العبد بنصل كل النبعة ، عان ربط العبد بنصل كل النبعة ، عان ربط العبد كل النبعة ، أمة وهو لا يطبئن في نفسه الى سيرته ، ولا يأمن سوء خلق كن الوبال كلة عليسه .

حان الوال عد وفي تفسير الكتماف يقول الزيخشري: عان قلت لم خص الصالحين ؟ قلت : ليحسن دينهم ؛ ويدغظ عليهم صلاحهم ، ولان المسالحين من الارقاء هم السفين بشخق عليهم مواليهم ، ويتزلونهم منزلة الأولاد في المودة ، عكاتوا مظلة التوصعة بشائهم والاهتمام بهم ، وابا المصدون محالهم عند مواليهم على عكس ذلك ،

وذهب بعض العلماء الى أن الخطاب في توله تعالى: (وانكهوا الآيامي ٥٠٠ الآية) عام لجبيع الآية الاسلامية ، وقال جمهور الفقهاء : أن الأمر فيها للندب بمغنى أن الله تعالى يندب المؤمنين الى مساعدة الإياسي في النكاح والاعالة عليه

قال الله تعالى :

(وأنكحوا الآيامى منكم والصالحين من عبادكم وأمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف النين لا يجدون نكاحا حتى يفنيهم الله من فضله)

النور/۳۳ و ۳۳

للتسيخ محمد الاباصيري خليفة

وأن على المسلمين أن يهنبوا بالمورهم حتى لا يبتى في مجتمعه رجل ولا أسراة بغير زواج ، وليس المراد بالتزويج أجراء عقد الزواج وأنما المراد به الامانسة والمساعدة على النكاح وتسميل أسبابه ، أما مسترة عقد النكاح فلا يؤخذ من هذه الآية ، وإنها يؤخذ من أدلة آخرى المناسرة عقد النكاح فلا يؤخذ من هذه الآية ، وإنها يؤخذ من أدلة آخرى الما المناسبة المناسبة الأيداد أرداد المناسبة المناسبة

من السنة المطهر قبطل قوله - صلى الله عليه وسلم: (لا نكاح الأبولي) رواه أحمد وابو داودوالترمذي . وقوله : (ابها أمراة نكحت بغير الن وليها فنكاهما باطل) رواه التريذي وابن ساجه عن عائلة عرفوعا .

قال الالوسى: « والذي أميل اليه أن الأمر لمطلق الطلب ؛ وأن المراد ----ن الإنكام المعاونة والتوسط ».

ويستدل جبهور الفقهاء على رايهم بنديبة الأمر : بأنه قد وجد أياس في عهد الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ لم يزوجوا ، ولو كان الأمر للوجوب لمؤوجهم . . ويانه لو كان النزوج و البيات الخالي اجبار البنت على الزواج مع أن الاجبار غير جائز شرعا لقول رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ : \ لا تتكم المنت على رستاير) أن : تلبر وترضى بالزواج .

ومرى معض المقترين أن الأمر في الآية للوجوب ولكن لا بمعنى أن بجسر الإيام الأيامي على الزواج ، وأنها بمعنى أنه يتمين على الآية اعاتة الراغيين مفهم في الزواج ، وأزالة العواقق المالية وغيرها من طريقهم ، وتنكينهم من الاحصان ، بوصفه وسيلة من وسئل الوقاية العلية ، وتطهير الجتيع الاسلامي سسن الفاحشة وهو واجب وما لا يتم الواجب الابه يهو وأجب . ومعلوم أن من أهم سبل تيسير الزواج عدم المفالاة في المهور ، لأن المفالاة فيها تقل كاطل من يريدون الزواج فيحجبون مضطرين .

وقد حبب الاسلام ورغب في تخفيف المهور ، وأخبر أن المهر كلما كان قليلا كان الزواج مباركا ، وأن قلة المهر من يمن المرأة .

روى احمد والبيهقي : « أن أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا » .

وعن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يمن المرأة خفة مهرها ويسر تكاهها) رواه أبن حبان .

وكان عمر رضى الله عنه ينهي عن المغالاة في المهور ويقول : « ما تزوج النبي ـ مبلَّى الله عليه وسلم ـ ولا زُّوج بناته باكثر مسن اربعمائة درهم » رواه اصحاب السنن الأربعة وصححه الترمذي .

« وقد تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة من ذهب ، وتقويمها بخمسة دراهم وأقره النبي سه صلى الله عليه وسلم » أصل الحديث متفق عليه بن حديث أنس ،

وزوج سميد بن المسبب ابنته من عبد الله بن وداعه على درهمين ولم ينكر

(إن يكونوا غقراء يغنهم الله من غضله والله واسع عليم)

الآية توحي بأن العقبة الكؤود أمام زواج الآيامي من الأحرار هي الفقر . والأصل في النظام الاقتصادي الاسلامي : أن الدولة تقوم بتيسير العمل ، وكفاية الأجر لكل قادر على العمل ، فيصبح كل قرد مستغنيا بعمله ، ولا يقسوم بيت المال بالاعانة الا في الحالات الاستثنائية .

ماذا وجد في المجتمع الاسلامي _ بعد تيسير العمل وكفاية الأجر _ أيامي تعجز مواردهم الخاصة عن الزواج ، معلى المجتمع اعانتهم علم الرواج ، ولا يجوز أن يترك مترهم ليحول بينهم وبين الزواج متى كانوا صالحين له راغبين

والآبة تفصح عن وعد الله باغنائهم أن هم اختاروا الزواج طريقا للاعفاف. وهذا الوعد من الله مشروط بمشيئته كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خَفْتُم عَيِلَةٌ فُسُوفُ يغنيكم الله من غضله إن شاء إن الله عليم حكيم) التوبة/٢٨ والله يشاء حسب علمه المحيط بما يصلح امر عباده ، وقوله تعالى : (والله واسع عليم) يغيد انه يعلم مصلحة عباده فيبسط الرزق لن يشاء ويقدر .

واذا كان بعض الناس يخيل الوهم أليهم أن الزواج يجلب الفقر لأن الزوج سيصبح ... بعد أن كان لا ينفق الا على نفسه ... ملزماً بالانفاق على الزوجسة والأولاد ، خالاية تبدد هذا الوهم لانها تفيد أن الله تادر على تحويل الأيامسي الفقراء _ بعد الزواج _ الى أغنياء سعداء ، ومن ثم وجب الا يكون الفقر عائقًا عن الاقدام على الزواج .

فاولياء الزوجة لا يصح أنّ تكون نظرتهم مركزة على المال ، بل عليهم أذا تقدم لخطبتها من طابت سيرته وحسن خلقه أن يجيبوا طلبه ولو كان مقيرا ، مقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه مانكحوه ، الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) رواه الترمذي باسسفاد حسن عن أبي حاتم المزنى .

والرجل الصالح للزواج الراغب نميه لا يجوز له أن يؤخر امر زواجه انتظارا

للمزيد من الفنى واليسر ، بل عليه أن يقدم على الزواج متوكلا على ربه واثقا من عونه . . . فان الزواج كثيرا ما يكون سببا في السحة وكثرة المسال ، لان الانسان ـ بعد الزواج ـ يشعر بتبعات أكبر ، فيبذل في التكسب جهدا أكثر مها كان ببذله قبل الزواج ، وبذلك يزيد انتاجه وينمو كسبه .

والهدوء النفسي الذي يعيش نيه الزوج ... بعد الزواج ... له اثره الكبير

في احسان عمله وانقانه ، مما يعود عليه بخير عظيم .

" ونية الاعفاف التي اقدم على الزواج بها سبيل لمرضاة الله عليه ومعونته له ، غفي الحديث الصحيح : (ثلاثة حق على الله عونهم : الفاكح يريد العقاف ، و المكاتب يريد الاداء والمنازي في سبيل الله) .

و هكذا يواجه الاسلام مشكلة اليول الجنسية مواجهة عملية ، نيههيء لكل مرد صالح للزواج أن ينزوج ولو كان مقيرا .

(وليستمفف الذين لا يجدون نكاها حتى يفنيهم الله من غضله)

آمر بالاستعفاف وهو الصبر على ترك الزواج حتى يغنيهم الله من غضله ، ويرزقهم ما يتزوجون به . . والمعنى : وليطلب المعنة عن الزنا من تاقت نفسه الى الزواج ، ولم يجد ما ينكح به من صداق ونفقة .

وقد جاء في سنة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم سما يلتقي مع معنى هذه الآية : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم _ : (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج غانه أغض للبصر واحصن للغرج ، ومن لم يستطع معليه بالصوم غانه له وكياءً) . . رواة الجهاعة عن ابن مسعود .

وقد جمل بعض العلماء هذه الآية دليلا على بطلان نكاح المتعة ، وذلك انها عينت الاستعفاف معيلا للتائق العاجز عن اسباب النكاح ، ولو كان نكاح المتعفف معيلا المتابق ومفيد . المتعة صحيحا لامر الله تعالى به في هذه الحالة ، وهو استدلال دتيق ومفيد .

علاقة الآيات بها سبقها:

تشترك هذه الآيات مع الآيات التي سبقتها في السورة في أنها جميما توجه الغريزة الجنسية الوجهة التي تجملها غريزة بناء لا هدم ، غريزة طهر لا دنس ، غير أن نوعية التوجيه مختلفة . غير أن نوعية التوجيه مختلفة .

مالاً من أول السورة الى توله تعالى : (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لملكم تفلحون) تحوي علاجا نفسيا وقائيا ، أسأسه تزكية النفسص ووقايتها من الوقوع في الفاحشة ، فقد نهت عن الزنى ودواعيه ، من شدف المحصنات بغير دليل ، وانتحام البيوت بغير استئذان والنظر المحرم الى الاجنبيات وابداء النساة رينتهن لغير المحارم ، واثارتهن حواس الرجال بالحركات التي تعلن عن الزيئة المستورة ، وتهييجهن اعصاب الرجال بالتعطر والتعليب وغير ذلك مها يدعو الى النصاد والفجور .

والآيات: (وانكحوا الآيامي . . . الى توله: حتى يفنيهم الله من فضله) جاءت بالحل الواقعي الايجابي حيث دعت الى تيمير الزواج ، وتسهيل أسبابه وإزالة العوائق من طريقه ، مع اغلاق الطرق الأخرى للمباشرة الجنسية .

المنسى الإجمالسي:

يامر الله تعالى الامة الاسلامية بنيسير اسباب الزواج لذ لا زوج له من احرار الرجال والنساء ، ومن لا زوج له من احل الصلاح من العبيد والاساء ومدم السجاح للفقر بأن يكون مانما من الزواج ، غان الله يحول حال الفقير من المسر الى اليسر ، ومن الضيق الى السمة ، وهو واسع الفضل والجود والكرم (إن يكونوا فقراء يفنهم الله من فضله والله واسع عليم) .

روسيور الله تعالى الاياس الذين لم تتبسر لهم غرصة الزواج بالمعة عسن ثم يامر الله تعالى الاياس الذين لم تتبسر لهم غرصة الزواج بالمعة عسن الله المواحش حتى يوسع الله عليهم ، ويسمل لهم أمر الزواج ، هان من يتبي الله يجمل الله له من كل ضبق مخرجا ، ومن كل هم غرجا ، ويرزقه من حيست لا يحتسب قال تعالى : (ومن يتق الله يجمل له مخرجا ويرزقه من هيث لا يحتسب الطلاق/٢ و ٣ وتال : (ومن يتق الله يجمل له من أمره يسرا) الطلاق/٢ .

حكية التشريسع:

الزواج هو الطريق الطبيعي النظيف لارواء الغريزة الجنسية واشباعها ، ليهذا البدن من الاضطراب ، ويكف النظر عن الحرام ، وتسكن النفس عسن الصراع ، وتطبئت الشاعر والمواطف الى ما احل الله . وهذا هو ما اشمارت اليه الآية الكريمة : (ومن آياته أن خلق تكم من أنفسكم وهذا هو ما المسارت اليه الآية الكريمة أن في ذلك لايات القوم ينفكرون) . أزواجا التسكوف إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لايات القوم ينفكرون) . الروم/ ٢١٠ .

والزواج عبادة يستكمل الانسان بها نصف دينه ، وتحفظه من وسوسسة الشيطان واغوائه وتعالج في تلبه خطرات السوء .

عن انس رضى الله عنه ان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : (من رزقه الله أمرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه ، فليتق الله في الشطر الباقي) روام الطبراني والحاكم وقال : صحيح الاسناد ،

الميامي) رواه مطبورهي وسلم قال : (أن عن أبي هريرة رضى الله عليه وسلم قال : (أن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صورة شيطان ، غاذا رأى احدكم مسن المراة ما يعبيه ، غليات اهله ، غان ذلك يرد ما في نفسه) رواه مسلم وأبوداود والترسدى .

والزواج احسن وسيلة لانجاب الاولاد ، وهو الطريق الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر ، واستعرار الحياة ، مع المحافظة على الانساب ، بعد أن هيأ كلا الزوجين لمبلية الانجاب ، مقد خلق النطقة في الفقار ، وهيا لهسا في الانفيين عروقا ومجاري ، وخلق الرحم قرارا ومستودعا لها ، وسلط تقاضي الشسهوة على كل واحد من الذكر والانشي .

وقد عَطْرِ النَّاسِ على هذا لتحقيق مراده في بقاء جنس الانس وتكاثره ، عكل من المنتع عن الزواج - مع صلاحيته له ، وتبكنه من أسبابه - معطل لما خلق الله، وجان على مقصود الفطرة ،

والى هذه الحكمة تشير الآية الكريمة : (يايها الناس اتقوا ريكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها ويث منهما رجالا كثيرا ونساء) النساء / ١ . وفي ظلال الطنولة التي ينتجها الزواج تنبو غريزة الابوة والامومة ، ومشاعر

المعلف والحنان ، وهي غضائل لا بد منها في تكامل انسانية الإنسان .
وقد رغب الاسلام في الزواج بصور متعددة ، وحض عليه بطرق شستى ،
هنارة يذكر أنه من سنن الانبياء وهدى المرسلين وهم موضع الانتداء ، فيقول
تمالى: واقته ارسانا رسانا من الله عنه أن رسول الواجا وقرية) الرعد/٣٥ وفيحديث
الريدي عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(اربع من سنن المرسلين الحناء ، والنعطر ، والسواك ، والنكاح) ، وتارة يذكره
في معرض الابتنان ، فيقول تمالي : (والله جمل لكم من انفسكم ازواجا وجعسل
لكم من انواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات) ، والنحلا / ٧٠

وتارة يعتبر الزوجة الصالحة نورا بهلاً حياة الرجل بهجة واشراتا ، ويغير البيت بركة وطهرا ، فيقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — (ما استفاد المؤهن — بهذ تقوى الله عز وجل — خيرا له من زوجة صالحة ، ان أمرها اطاعته ، وان نظر اليها سرته ، وان اقسم عليها ابرته، وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله) رواه ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله هذه ،

ولهذه الحكم وتلك الفوائد ، آمر الاسلام الامة بتيسير أسباب السزواج ، ونسبهل طرقه ، حتى تسير العوات في طريق الشرف والنظامة ، وطلب منها أن تمين الفقراء ملى الزواج ، وانتبذل كل ما لديها من جهود حتى لا يبتى في المجتمع رجل أو أمراة بغير زواج .

والى أن تتها مُرصة الزواج بجب على الذين لا يجدون وسائل السزواج ان يستسمكوا بالمغة ، واجتناب المحرمات ، حتى يغنيهم الله من مضله ويجدوا السمة التي تمكنهم من الزواج ،

ولقد كان هذا الهدي اللهي كانيا في دغم الأسة السلمة الى العمل علسى تهيئة اسباب الزواج ، وتيسير وسائله حتى ينمم به الرجال والنساء جميعا . ولكن على العكس من ذلك خرج كثير من الأسر عن تعاليم الإسالام ، مَمَقَدُوا الزواج والنابوا المعتبد أن المتويد أزمة تعرّض بسببها الرجال والنساء الأم العزوية ، والاستجابة للملاتات المحرمة ، والصلات الآئمة . ولكي يأخذ الهدى الألهي مجراه المخيء في التلوب والنفوس ، ويخط طريقه المستقب في واتع الحياة ، يجب أن تضع الأبه ألمسلة نصب عينها ما يأتي : ... المنابة المدالة الإعتبامية التي يجد بها الأمراد الأسوياء فرصة العبل وكفاية المدالة الإعتبامية التي يجد بها الأمراد الأسوياء فرصة العبل وكفاية

الأجر فيستطيع ألفرد من كسبه تدبي أمر زواجه . ٢ ... عدم التفالي في المهور والنفقات التي ترهق الزوج ولا تحتبلها موارده قان

هذا التفاقي يصرف الكثيرين من الرّجال عن الرّواج . ٣ ــ منع الراة من النبدل ؛ والشروح بهذه الصور المتيرة ؛ مان ذلك ــ مضلا عها نبه من دواعي الفنتة ــ يلقى في تلوب بعض الرجال ظلالا من الشك في صلاحيتها للتيام بأصباء الصياة الزوجية .

} ... اتابة تنظيم مالي لمونة من تمجز مواردهم الخامسة عن الزواج وهم مسالحون له راغبون فيه .



من الخصائص الني يتسم بها الاسلام ، انه دين السجاحة واليسر ، وجبيع الحكامة وتشريعاته ، من عبادات ومعاملات تتبشى مع طبيعة الحياة ، وتلاعم مع التفرة الانسانية التي غطر الله الناس عليها ، ولا تصادم مصالح الناس ، أو تعوق حركة الحياة في مجالها المشروع ، ولا حرج في دين الله ولا عنت ، وتكاليف سبهة مرنة منوطة بقدرة المكلف واستطاعته : (لا يكلف الله ولا منت ، وتكاليف البترة / ١٨٦٨ (وما جمل عليكم في الدين من حرج) الحج/٧٨ ولقد اوصى الرسول الكريم صحابته أن يترسموا منهج الاسلام في معاملتهم ، وأن يتدموه الناس بوجهه السبح ، وطبيعته التي لا جناف غيها ولا تشدد ، غمن أنس رضي الله عنه أن رسول الله معلى الله عليه وسلم قال : (يسروا اولا تعسروا ، وبشروا ولا تغفروا الدخارى س .

ونقول ماتشة رضي الله عنها : « ما خُيرٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط الا اختار أيسرها ما لم يكن أنها ، غان كان اثبا كان أبعد الناس منه ، وما أنتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط ، الا أن تنتهك حرمة الله غينتقم بها لله » — رواه البخاري ومسلم — .

والحديث الذي معنا من أجل قواعد الاسلام ، ومن جوامع الكلم ، لانسه يدخل غيه من الاحكام ما لا يحصى ، وهو يقطع الطريستى على المتشددين المنزمتين الذين يحاولون أن يجنحوا بالإسلام عن طريقه السوي ، وأن يسلبوه المنزمتين الذين يحاولون أن يجنحوا بالإسلام عن طريقه السوي ، وأن يسلبوه الله ملى الله عليه وسلم اصحابه يطبهم أن الله تبارك وتعالى غرض عليهم الله ملى الله عليه وسلم اصحابه يطبهم أن الله تبارك وتعالى غرض عليهم التي بنى عليها الاسلام ، ثم أمرهم أن يؤدوا ذلك الواجب ، وينهضوا بتلك المريشة ، متى استطاعوا اليها سبيلا ، فقسال رجل : أنضج كل عام يا رسول الله ؟ وقد ذكر ابن حجر الهيئمي في شرح الحديث رجل : المنوية ، أن الرجل صاحب السؤال هو الاترع بن حابس ، وقد جاء تمينة في حديث رواه احمد والنسائي والدارمي وسنده حسن ، ولكن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « خَطَبْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يايها الناسُ إنَّ الله مَد غرض عليكم الحجَّ فَحَجُّوا) ، فقال رجلً : أكُلَّ عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله عليه وسلم : (لَوْ قُلْتُ نَعَم لُوجَبَتْ ، وَلَا الله عليه وسلم : (لَوْ قُلْتُ نَعَم لُوجَبَتْ ، وَلَا الله عليه وسلم : (لَوْ قُلْتُ نَعَم لُوجَبَتْ ، وَلَا الله عَلَيه وسلم : (لَوْ قُلْتُ نَعَم لُوجَبَتْ ، وَلَا الله عَلَيه وسلم : (لَوْ قُلْتُ نَعَم الْوَجَبَتْ ، وَلَا الله عَلَيه وسلم : (فَرُونِي مَا تَرْكَتُكُم فَإِنَّمَا الله عَلَي قَلْتَ الله عَلَي عَلَى الله عَلَي عَلَى الله عَلَيه عَلَى الله عَلَي عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْتُ عَلَى الله عَلَيْه عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْه عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَى الل

الرسول الكريم سكت عن جواب الرجل حتى قالها ثلاثا لينزجر عن سؤاله الواقع في محله ، وقد بين العلامة محمد بن علان في كتابه « دليل المالحين » كيف أن سؤال الرجل جاء في غير محله فقل : (ان مدلوا ألام بره وما زاد عليها لا بد أن سؤال الرجل جاء في غير محله فقل : (ان مدلوا أله ، عكان غيه نوع تعنت وسؤال عبا لا يحتاج اليه ، ومحلوم كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال عبا لا يحتاج اليه ، ومحلوم كذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم موان لم يسأل عنه ، غالسؤال حينة خاتم ، ولما علم صملى الله عليه وسلم مسن تكريره السوق النه لا ينزجر بذلك ولا يقتم الا بجواب صريح ، اجابه بما فيسم نوع توبيخ له ، فقال صلوات الله وسلامه عليه : (لو قلت نعم) أي قسرت مولك الموسلام كل عام (لو تبت) أي الحجة كذلك (ولما استطعم) ذلك لأن فيه مسن

المستة با لا يطاق تحبله وأن الامر على السهولة واليسر ، لا على الصحوبة والعسر كما توهيه السائل ، وأن العائل لا ينبغي له أن يستقبل الكلف الخارجة والعسر كما توهيه السائل ، وأن العائل لا ينبغي له أن يستقبل الكلف الخارجة أن وسعه والا يسأل عبا يسووه لو أبدى قال عالى: (لا تسائل أيضا : (ذروني أن تعد لكم تسؤكم) المائدة / 1 - (أم قال) زجرا لذلك السائل أيضا » لا أنحل النب الميان عند الحاجة اليه : (غانها أهلك من كان تنبلك بكثرة سؤالهم) أي من غير حاجة بل القصد التعنت المؤدي للإذاء أو التحديب بكثرة سؤالهم) أي من غير حاجة بل لقصد التعنت المؤدي للإذاء أو التحديب (واختلافهم على أنبيائهم) غيتقولون عليهم ما لم يقولوه ، ويحرفون ما قالسوه أيثال لما ينالهم من ضعفائهم وأتباعهم ، على رضى الله تعالى وأتباع أنبيائه وأتباعهم ، على رضى الله تعالى وأتباع أنبيائه ورسله (غاذا أمرتكم بشيء غاتوا منه ما السطمتم) كالماجز عن بعض أمهال الطهارة أو الصلاة من ركن أو شرط كائني بالمستطاع له دون ما عجز عنه (وإذا الطهارة أو الصلاة من ركن أو شرط كائني بالمستطاع دون النواهي ، الأن انبواهي ، الأن الأولى من باب جلب المسالح ، والقائية من باب درء الماسد ، ودرؤها مقدم على جلب المالح في هذا ما لم يسامح في غلك) أه .

ورحلة الحج رحلة تدسية مباركة ، وهي أغضل واطهر ما عرف الناس من رحلات لأنه ابتلا المنطقة علوسة وحلات الناس من المنطقة المؤسنة أو وتسد الروح بنفحة علوسة تزيدها اشراقا وصفاء ، وانها رحلة مليئة بالذكريات الفالية التي تشحذ الهمم ، وتثير العزام، وتمل حاضر المسلمين بماضيهم ، حين يمرون بأماكن تُسمِدُتُ أدوارا حاسمة في تاريخ الاسلام .

وان المسلمين في كل بقاع الأرض على موعد مع الحج الى بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا ، يفدون الى ساحته من اتطار الدنيا رجالا وعلى كل ضامر ليشمدوا منافع ، ويذكروا الله على ان هداهم فاستجابوا لقوله سميانه : ﴿ وَلَلَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّا عَمَرانُ / ١٧ مرانُ / ١٧ مرانُ / ١٧ مرانُ / ١٩ عَمَرانُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَمْرِيْكُمْ عَمْرُ اللَّهُ عَمْرُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَمْرانُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَمْرانُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَمْرانُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَمْرانُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَالْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلِيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

ولقد عنى الاسلام بفريضة الحج عناية بالغة ، وتحدثت آيات كثيرة في الترآن الكريم عن هذه الفريضة الجليلة ، وبينت ميقاتها الزمني ، وفرضت على من يؤدونها آدابا خلقية واجتماعية وسياسية واقتصادية تال الله تمالى : (المحج معلى معلوم معلومات فين غرض غيهن الحج فلا رُشّتُ ولا تُسوق ولا جدال في المحج وما تفعلوا من هم يُعْمَنُه الله وتزودوا غان هم الزاد التقوى واتقوني يا أولى الألباب) البقر مراح ،

وهكذا تضع الآية الكريمة دستور الحج وآدابه ، غان له وتتا محددا ، غسي المبر معلومات هي شوال ودو القعدة والمشر الأوائل من ذي الحجة ، غلا يمسح أداء شمائر الحج الا في هذه الأشهر المعلومات ، غمن أوجب على نفسه الحسج بالاحرام غلا رغت وهو الكلام الفاحش الذي يتصل بالجماع ودواميه وأنشسد أبو عبيدة :

ورب أسراب هجيسج تُغلَّسم عسن اللَّغَا ورَهَضِ التكلِّسم وينفر به الخلق وتشمل الكلمة كل عبارة بذيلة وكل لفظ لا يرتضيه الذوق السليم وينفر بغة الخلق

الرغيم . . والجدال: وهو المناقشة الحادة والمشادة حتى يُغضب الرجل صاحبه، ويفتح بابا للخصومة والقاطعة ، ويكثر الجدال عادة بين الرققة والخدم في السفر. والفسوق: اتيان المعاصى كبرت أم صغرت ، وذلك يقتضى التادب في حرم الله، والارتفاع فوق جواذب الأرض وهواتف المادة ، والتجرد الله من كلَّل معصيمة او انه ومنه توله تعالى في حق ابليس : (كان من الجن ففسق عن امر ربه) الكهف/ . ٥ ، وبعد النهي عن عمل القبيح يحبب الله تعالى الى حجاج ببته غمل الجبيل : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) يتول مساهب (في ظلال التران) مي تفسيره : « ويكفي في حس المؤمن أن يتذكر أن الله يعلم ما يُقعله من خير ويطلعُ عليه ، ليكون هذأ حافزًا على معل الخير ، ليراه الله منه ويعلمه . . وهذا وحدة جزاء . . تبل الجزاء . ثم يدعوهم الى التزود في رحلة الحج . . زاد الجسد وزاد الروح . . غقد ورد أن جماعة مِن أهل أليمن كانُوا يَشْرِجُونَ مِن ديارهم للحج ليسَّن مِمهم زاد ، يقولون : نحج بيت الله ولا يطمينا ؟! وهذا القول فوق مخالفته الطبيمة الاسلام التي تامر باتخاذ العدة الواهمية في الوقت الذي يتوجه عيه التلب السي الله ويمتهد عليه كل الاعتباد ـ يحمل كذلك رائحة مدم التحرج في جانب الحديث من الله ، ورائحة الامتنان على الله بأنهم يحجون بيته مُعليه أن يطعمهم !! ومن ثم جاء التوجيه الى الزاد بنوعيه ٤ مع الايحاء بالتقوى في تعبير عام دائم الايحاء . . (وتزودوا غان خبر الزاد التقوى وأتقون يا أولى الألباب) والتتوى زاد التلوب و الأرواح ؛ منه تقتات ؛ وبه تتقوى وترف وتشرق وعليه تستند في الوصول والنجاة واولو الآلباب هم اول من يدرك التوجيه الى التقوى ؛ وخير من ينتفع بمسلما الزاد)).

وقد قرض الله الحج على من استطاع أليه سبيلا بأن وجد الزاد والراحلة مع القدرة على الوصول وأبن الطريق كما ثبت تفسيره بذلك مرفوعا في حديست رواه الحاكم في المستدرك تال تعالى : ﴿ ولله على الناس هج البيت مِنْ السَّطاعِ أليه سبيلا ومن كفر غان الله غنى عن العالمين) تال الآمام البيضاوي : « وضع من كفر موضع من لم يحج تأكيداً لوجوبه وتغليظا على تاركه ، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من مات ولم يحج غليمت أن ثساء يهوديا أو نصرانيا) وفي رواية عن على كرم اللب وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مال : (من ملك زاداً وراحلة تُبلغه الى بيت الله ولم يحج ؛ قلا عليه أن يموت أن شماء يهودياً وان شاء نصرانيا) وفي رواية عن على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (مِنْ مِلْكُ زَادا وراحَّلة تَبْلَغُه الى بيت الله ولم يحج ؛ قلا عليه أن يموت أن شاء يهوديا وأن شاء نصرانيا) وملك الزاد والراطلة ، لا بد معه من القدرة على النفقة ، بشرط أن تكون مائضة عن حاجته الأصلية وحاجة من تلزمه نفقتهم من زوجة وأولاد وأقارب وأتباع ، حتى يعود اليهم من رحلته . ومن هذا نرى أن بعض الناس يقعون في أخطاء ، غتراهم لا يهلكون نفقات الحج ، ولكنهم بازمون انفسهم به عنطريق بيع حاجاتهم الضرورية لمعشتهم أو عن طريق الاستدانة ولم يكلنهم الله بهذا: (لا يكلف الله نفساً الا وسمها) البقرة/٢٨٦. وقد روى البيهتي عن عبد الله بن أبي أوني قال : سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل لم يحج ، أو يستقرض للحج أقال : (لا) وواضح أن الذي لا يبلك نفقة الحج ، لا تتحقق الاستطاعة بالنسبة له ، فلا يلزمه الحج ، الذي لا يبلك أن الترض وأدى الحج ، يكون آتها بهذا التصرف ، وأن كانت اللريفسة تسقط عنه ويصبح حجه ، أبا من تبرع له شخص آخر بنفقات الحج ، فان حجه متبول وتسقط عنه القريضة ، ويناب من تبرع له بقدر ما قدم له من مال وعون .

واذا مات المستطيع تبل أن يؤدي الحج المفروض ، حج عنه وليه من ماله ، او يجهز من يحج عنه ، ويعطى نفقة الرحلة من تركة المتولِّي بشرط أن يكون النائب قد حج عن نفسه قبل ذلك فقد روى البخاري عن ابن عباس رضى الله عنه أن أمراة من جهيئة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مقالت : أن أمسى نذرت أن تحج ولم تحج حتى ماتت أفأحج عنها ؟ قال : (نعم حجى عنها) أرأيتُ لو كان على أمك دين أكنت قاضيتَه ؟ اقتَّضوا الله ، غالله أهـــق بالوقاء . •) أ والحديث صريح في وجوب الحج عن الميت من ماله وعلى هذا مذهب الاسمسام الشامعي سواءً وصي اليت بالحج عنه ام لم يوص ، ويرى المالكية أن ولي الميت يحج عنه اذا ما اوصى بذلك ، اما أذا لم يوص قلا يحج عنه لأن الحج عبادة بدنية مالية والجانب البدني هو الفالب ملا يقبل النيابة لذلك وقد علق الآمام الشوكاني في كتابه (نيل الأوطار) على الحديث بقوله : « أن في الحديث دليلا على أن من مات وعليه حج وجب على وليه أن يجهز من يحج عنه من راس ماله كما أن عليه تضاء ديونه) ويتول الأما مالصنعاني في كتابه (سبل السلام) : « إنَّ الحديث يدل على وجوب التحجيج عن الميت سوآء اوصى ام لم يوص ، وينتلُ ابن قدامةً الحنبلي أنه يستحب أن يحج الانسان عن أبويه آذا كانا مبتين أو عاجزين ، وقال ابن حزم الظاهري : أن ذلك وأجب .

وتحسن المبادرة الى الحج عند الاستطاعة ، ويرى بعض الفقهاء أن التعجيل وأجب يأثم ألمرء بتركه متى تحققت الإستطاعة ، حتى قال بعضهم : أنه يفسق وترد شهادته ، لأن الانسان لا يدري ما يَعَّرضُ له ، فقد يمرض الصحيح ، ويفتقر الغني ، وقد تحدث موانع تحول بين قاصدًى الحج والوصول الى الأماكن المقدسة وممنّ ذهب الى وجوب التمجيل بالحج والمبادرة اليه ، الامام ابو حنيفة وصاحبه أبو يوسف وهو مذهب الحنابلة ، وقول عن الامام مالك ، ولكن الذي استظهر ه متأخروا المالكية انه واجب على التراخي ، وهو ما ذهب اليه محمد بن الحسن الشبياني الفقيه الحنفي ، وهو مذهب الآمام الشافعي ، وهجتهم في ذلك أن الحج مفروضٌ في العمر مرة واحدة ، والعمر كله مجال لاداء الفريضة كالوقت للصلاة ؟ ومناسك الحج تلقاها المسلمون عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقد هسج بأصحابه حجة الوداع ، واوضح لهم المشاهر ، ورسم معالم الحج وهو يتسول لهم : (خِدُوا عني مناسككم) وآلكثير من مناسك الحج قد لا يتكشف ميها وجه الحكمة منها ، ولَّكن الايمان بالله يغرض علينا أن نؤديها لله أيمانا واحتسابا ، وتعبدا للمولى عز وجل ، والانسان إذا أدى فريضة التماسا لحكيتها ، وطلب للمنفعة التي تتبعها ، كان تاجرا ولم يكن عابداً ، فلولا المنفعة ما توجهت النفس الى اداء المبادة ، اما العابد المتجرد مهو الذي يؤدى العبادة لمجرد أنها امر من الله من غير تطلع الى ما وراءها من دوافع وحظوظ نفسية ، انظر الى قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما طاف بالبيت واسئلم الحجر الاسود قال : « اني اعلم الله حملك ما تنفع ، ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك » وهو ما يشير اليه الاثر الوارد في ذلك : (لبيك حقا حقا تعبدا ورقا . لبيك اله الحق الحق المني بأن ان الله تبارك وتعللي المتقط بسر بعض التكاليف ، فلم يكشف سبحانه عن وجه الحكية فيها ، لعبلو عباده ، ويحص المانهما وفي هذا يقسول الامام الغزالي في كتابه (احياء علوم الدين) : واجبات الشرع تلاله اتمسام : الاسم هو تعبدي محض لا مدخل للحظوظ والأغراض فيه ، فمتصود الشرع فيه الابتلام بالعمل ليظهر المبدرة وعبوديته بفعل ما لا يمثل به معنى) ويقول في موضع آخر من نفس الكتاب : « أن ما لا يهتدي الى معانيه ، المغ انواع التعبدات في تركية النفوس وصرفها عن مقتضى الطباع والاخلاق الى مقتضى الاسترقاق ».

مان الحج في حقيقته ليس مجرد رحلة ، وليس وسيلة وقتية للتخلص مسن الذنوب وغسل الخطايا ، وأنما هو النزام لاحكام الشرع ، وارتباط بميثاق الله ، وانضباط في المنهج والسلوك ،وليت المسلمين يعتلون مناسك الحج ، عانه_ تُنْسِيرُ الى مُعان كَثْيرةً ، لا يصح لحاج أن يبر بها دون وعي وادراك ، غالاحرام رمز المساواة ، والتجرد من شبهوات النفس وسلطان المادة ؛ ونشيد التلبيب اعلان عن الاذعان الله ، والتزام طاعته ، وصدق التوجه اليه ؛ والوتوف بعرفة يعتبر مؤتمرا ضفما للمسلمين الوافدين من اطراف العالم الاسلامي ، ليكسون الحج قوة كبرى لهم ، قوة سياسية بالتشاور والتحالف ، وقوة اجتماعية بالتلاقي والتمارف ، وقوة أقتصادية بالبيع والشراء ، وقوة روحية بتعظيم شمائر الله واداء الناسك ؛ والطواف حول الكعبة ، تأكيد الوحدة السلمين مهم جميعا على المتلاف أوطانهم والوانهم يطونون حول بيت واحد ، ويبداون طوانهم من ركن واحد من أركان الكعبة ، والسمى بين الصفا والمروة تردد في معالم الرهمة ، والتهاس لمفدرة الله ورضوانه ، وتخليد لذكري السيدة « هاجر » زوج سيدنا ابراهيسم الخليل عليه السلام حينها اعوزها الماء > وجهدها وابنها العطش ، نقامت تسعى ضارعة الى الله تعالى لارواء ظبئها ، وسد حاجة أبنها اسماعيل ، وقد أجاب الله دعاءها وحقق رجاءها ، مفجر لها عين زمزم ، ولا تزال الى اليوم فيأضة النبع ، ذاتَ خير عميم ، وعطاء كريم ، وهذا يعطينا مثلاً لتصل شدائد الحياة، والنهوض بتبعاتها عتى يجعل الله بعد العسر يسراع والرمى رمز مادي لمقاومة الشيطان ، ومطاردة نزعات الشر ، ومحاربة الفساد ، وهكذا تعتبر العبادات في الاسلام روايد للخلق الكريم والمبادىء الانسانية الفاضلة . والله يتول الحق وهو يهدى السبيل .





نشرت مجلة الوعي بعض آبدات لبمض الأعلى المحلف في مدد العجيفاسكة واسئلة وأجوبة في مسدد مكتب ومكم ، ولقد وجد بعض الاخوان عنها ما يحتاج الى ايضاح وسالوني عن ذلك ، فكتبت هذا المقال الذي أرجو أن يكون فيه الصواب وقسي نشره المائدة أن شماء الله .

من المتواتر الذي يكاد يكون يقينا : ١ أن زيار أ الكعبة في موسم التج وغير موسم التج في حالب الاحرام ونحر القرابين لله في مناسبة ذلك في منطقة الحرم المكي وعـــــدم الحلاقة أو تقصير الشمر أو التحلل من الاحرام الا بعد النحر واشعار القرابين باسالة دمها أو وضع قلائد في أعناتها حتى لا يعتدى عليها أحد والوقوف في عرفات في التاسع من ذى الحجة والاماضة منها الى الزدلقة المشعر ألحرام ورمى الجمار في ايام العيد التي كانت تسمى أيام التشريق لأن لحوم الترابين نيها تشرق نحو مشرق الشببس وحرمة الاثبهر الحرم التي هي اربعة : واحد منفرد هسو رجب وثلاثة متواليات هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم يكون نيها التتال والصيد محرمين ، وحرمة المسطئ الحرام ومنطقه مكة الذى هو هيها

والأمن لكل من دخلهما في اي وقت . كل ذلك كان راهنا موطدا ممارسسا قبل الاسلام .

٧ -- ان العرب كانوا يتداولون أن ابرب حاسلام عليها السسلام هما اللذان بنيا النبت «الكسائة» وأن الليام «الكسائة وأن عليه السلام هو الذي وضع درما الناس الله ومسائل وأنه كانوا عليهم بأمر الله تمسائل وأنهم كانوا يطلقون على مكان غيسه حجر عليه أثر قدم اسم (مثام ابراهيم) ويتداولون أن هذا الأثر هو أثر قدم الرياهيم حينها كان يقف عليه لبنساء ابراهيم حينها كان يقف عليه لبنساء المحبة.

والقصص ٥٦ والعنكبوت ٦٧ والنتح ٢٥ --- ٢٧ وتريش ٣ و ٤ . وثالث :

ان هناك روابات متواترة توضع شيئا من المنامع التي اراد الله للناس ان يشهدوها وينتفعوا بها في سياق امره الابراهيم بالدعوة الى الهج كما ينه قبل المحرة المحالم المحرة المحرة المحالم المحالم المحلم المحالم المح

١ بن ذلك عربة الاشبهر الحرم وهى كما تلنا أربمة واحد متفرد وهو رجب وكان يسمى رجب مضر أيضاء وكان يجرى أثناءه موسمهج أو زيارة للكعبة لاهل الحجاز خاصة ، وثلاثة متوالبات هي ذو التمدة وذو الحجة والمحرم وكآن يجري لميها موسم المج لجميع الناس من كل ناهية . وكان يسمى الحج الاكبر ، وكسان التتال في الأشهر الحرم محرما حتى لقد كان الصيد نيها محرما لأن نيسه قتلا وسفك دم ، فكان الناس في أثناء هذه الأشهر يقدون ويروحون سواء منهم تبائل وأهل مدن الحجاز وتراها أثناء رجب وسواء منهم هؤلاء مسع سائر الناس في كل ناحية سن انحاء الجزيرة آمنين على ارواحهم ودمائهم وأموالهم حتى لو لتى تسخص تاتل أبيه ما جرأ على أخذ ثاره منه. و فيظل ذلك كان موسم زيارة الكعبة المجازي الخاص وموسم الحسيج الأكبر العام ، وكانت الأشهر بمثابة

هدنة متدسسة تهدا تيها الثارآت والفارات والمنازعات بين الناس في هذه البقعة الشاسعة الواسعة التي لم يكن نيها سلطان دولة نائذ توي وموطد على جميع الناس .

٢ ... وكانت بنطقة المسجدالحرام اي مكة حرما آبنا محرما فيها القتال وسفك الدماء طول السنة • فكان كل من فيها وكل من دخلها آبنا على دمه وماله • فكان ذلك نفع عظيم لأهل مكة وكل مقيم فيها ولكل من جاء اليها حاجا أو لإجنا أو تلجرا أو زائرا •

٣ ... وكانت تقام في موسم الحج الاكبر وفي ظل هدنة الأشمهر الحرم الثلاثة أسواق تجارية هسى عكاظ والمجنة وذو المجاز ، وهي من نواهي مكة وقريبة اليها ، وكان أول ما يقام سوق عكاظ وتهتد عشرين يوما ثم المجنة وتبتد ثباثية عشر يوما شمم ذي المجاز التي كانت قرب عرفسات وتقوم قبل الطلوع الى عرفات . وكان الآتون من القبائل يحملون معهم با يحبون بيمه من انعسام ومواشى وغلات وزيد وسمن وجلود وشسمر ووبر، وصوف مبييعون ذلك ويشترون من الاسواق ما هم في حاجة اليه من ثياب وأدوات متنوعة ، وكأن أهسل مكة بخاصة يستعدون لهذه المواسم نيخرجون في رحلات تجارية الى بلاد الشام ومصر والعراق واليمن فسي الصيف والشتاء فيجلبون منهامايحتاج اليه أهل المواسم ويبيمون نيها س غاض عن حاجتهم مما أشتروه منأهل المواسم وكان أهل الطائف وأهسل المدينة يغملون مثلهم وكان أهل المدن في اليمن وغيرها يجلبون الى الأسواق

ما في بلادهم من مصنوعات وغسلات وادوات ونرجح أنه كان يقام أسواق مثل هذه الاسواق في اثناء مومسم زيسارة رجسب الحباز أيضسا وان لم نطلع على خبر ذلك .

أ — وكأن ينعقد في هذه المواسم وفي ظل الهدنة القدسة للأشهر الحرم مجلس تضاء ، حيث كان ياتي تضاة العرب الشمهورون ، ويأتي أصحاب النصايا الدموية و ضسيم الدمويسة فيتناضون أمامم ويحلون مشاكلهم. فيكون في ذلك حسملليناز عات وتأليف للتلوب وحتن للدماء ووصول أحسل المحتوية ما المحتوية المسل عدوتهم بالحدسني والنراضي .

 ٥ -- ولقد كان المعرب الاقتحاح قبل الاسلام في بلاد الشام تحت حكم الروم وفي بلاد العراق وسواحسل جزيرة العرب الشرقية تحت حكم الفرس ، ثم غزا الاحباش بلاد اليهن وأطاحوا بملكها المثقل الذي كسان ملوكهسا من حمسير وصارت هسي وسواحلها الجنوبية والغربية تحت حكمهم . ولم يبق خارجا عن سلطان أجنبي الا الحجاز - وهيه بيت الله العنيق (الكمية) غائبتد تطلع العرب اليهما وتعاظم الاتبال على ألحج من كل صوب من بلاد المراق وجزيرة المفرات والشمام واليمن مضلا عسن أنماء جزيرة المرب الاخرى في ظل هدنة الأشبهر الحرم المقدسة ، وكان يشترك في المج مختلف أهل النحل الدينية من المرب بما غيهم نصاراهم ولقد كان للمرب لهجات عديدة وان كأنت من جذور واحدة غصار لقاء عشرات الالوف ومقابها في صعيد واهد ولمدة غير تليلة وسيلة عظمي لأمرين قوميين هامين يضافان السي

النشاط التجاري في الأسواق وحسم المنازعات وحقن الدماء على يسمد التضاة . الأول تواثق تومى بسين مختلف تبائل وشعوب المرب مسن مختلف أنحاء الجزيرة وخارجها ومن مدنيين وريفيين وبدو والثانى تقارب اللهجات العربية حتى صارت تقريبا لفة واحدة ، وصارت لهجة تريش صاحبة الدار هي المصفاة منها . وقد وصلت في مصاحتها واساليبهسا ومنونها ومادتها الى أرتى ما يمكن أن تصل اليه لغة بشرية منزل بها القرآن الكريم المجز في أسلوبه ومادتسه ومحتواه وهدايته وروحانيته والذي كان من بركاته وقضائله وحدة الامة العربية الى الآن والى الأبد مضلا عن هدايتها وهداية البشرية جمعاء الى دين الله القويم وصراطه المستقيم. ولقد كان يعقد في موسم الحسج وأسواته مجالس لأنشاد الشسمر والتاء الخطيب في مختليف الفنون والأهداف . ويأتي اليها مشساهر الشعراء ومصاقع الخطباء من كل صوب ويشبهدها الألوف المؤلفة من الحجاج ويتداولون ما سمعوه مسن شمر وحكم مكان ذلك من ومسمائل التوحيد اللغوى وتصفية اللهجسة الفصحي ومن وسبائل النطقو الاعتبار والنضج المتلى والعملي . .

آ - ولقد كان كثير مسن الناس نقراء لا يكادون ياكلون لحبا ، فكان ما ينحر من مواشي واتعام في موسم المج وسيلة عظمي لاشباع الجياع وقوام حياتهم ،

وكل هذا جمعته آية سورة المائدة (جمل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحسرام والهسدى

والقلائد ذلك لتعلبوا أن الله يعلم ما في المسبوات وما في الارض وأن الله بكل شيء عليم • •) ١٧

وفي كل هذا نفع عظيم يمكن أن يساق والله اعلم لاستشفاف حكسة الله عز وجل في ابتاء الحج وتقاليده في الاسلام بعد تجريدها من شوائب أأشرك وجعلها شعائر الله وحرماته وتنتيتها من مناظر القبح التي كسأن بنها طواف بعض الحجاج في هالة المرى ، حيث كان الحجاج اما أن ياتزروا بمآزر أو يطونوا بثيابهم ثم يرمونها لانهم لم يجوزوا ممارس امهالهم العادية بها بعد أن طاعسوا بها واباً أن يخلموها ويطوءوا عسى حالة العري حتى لا يحرموا منها . . وفي سورة القصص هذه الجملة : (وقالوا أن نتبع الهدى ممك نتخطف مِن ارضنا ١٠) في الآية ٥٧ والجملة طهم أن بعض نبهاء مشركي مكة الذين كانوا يمترغون في ترارة تقومهم أن ستمدأ صلى الله عليه وسلم جساء بالهدى ودين الحق تالوا له ما حكته الجملة إعرابا عن خوقهم من الغاء الاسلام للحج وتقاليده وسأكان يتمتع به اهل مكة من أمن ورزق مجلوب من كل جهة · عاجابتهم الجملة الثانية مِنَ الآية : (أو لم نَمِكُنُ لَهُمُ هُرِمَا أَمِنَا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزةا من لَدِيْنًا ٠٠) بما ينيد والله أعلم أن الله ابتى كل ذلك ليظاو ا يتمتمون في ظله بالأمن والرزق ، ويساق هذا ايضا كمظهر من مظاهر حكمة الله في أبقاء الحج وتقاليده ٠٠

ولقد كان الحجاج لا يتكلون من ترابينهم ويدعونها للفتراء والطيور والسباع ، غاتتضت حكمة اللهاباحة اكلها لهم أيضا : في آية صورة الحج

(مُكلوا منها واطعموا البائس الفقير) المج/٢٨ ، وفي آيسة أخرى مسن السوراة : (فكلوا منها واطعموا القاتع والمعتر) الحج/٣٦ ، مكان هـــــدا تشريعا اسلاميا للتيسير ٠٠ ولقد كان من تقاليد العرب المتصلة بالحج قبل الاسلام (النسييء) وهو تأخير موعد حلول الاشبهر الحسرم او تقديمه . والروايات تذكر انذلكُ يكون بطلب من القبائل من زعيم الحج حتى تتحرر من هدئة الأشهر تبسل حلولها أو بعده لاستثناف ثارأتهسم وحروبهم المتوتفة ، ونحن نرجسح والله أعلم أن ذلك كان من أجسسل ملائمة الطنس، وقد يؤيد هذا أسماء الأشهر العربية ، غرمضان مسسن الرمضاء وسمى كذلك لأته كان شديد الحرارة ، وقد يقيد هذا أنه حينبسا سمى بهذا الاسم وكان له أسم آخر كان يصادقه شهر آب ويجيء بعده ايلول ثم مقابل شوال ثم تشرين الاول عتشرين الثانى عكانون الاول مقابل ذى التعدة وذي الحجة والمحسرم وهى الاشهر الحرم المتوالية التي يتم عيها الحج الأكبر، ويظهر أن الحماس كان غتر لحربة الأشبهر ثم اشستد حينها اثبتد تطلع جميع العرب الي حج الكمبة على ما ذكرآناه قبل وكان ذلك في موسم صيف قسموا رمضان ثم كان شوال ، ثم كانت الأشسهر الثلاثة المتوالية في طقس معتسدل بالنسبة للجزيرة فسلا هسى شديدة الحرارة ولا هي شديدة البرد ، علما مرت بضعستين راوا الدورةالسنوية تد غيرت طنس هذه الأشهر غقرروا انساء أي تأخير موعد حلولها حتى

يتلام مع الطقس المناسب ومسار

ذلك تتليدا ،

وقد التنصت حكية الله منع ذلك .

الشمور في القعدة وذي الحجية
والمحرم ورجسب محرسة باعينها
والمحرم ورجسب محرسة باعينها
والمحسماح بالنغيسي والتبديل في
الركان والإعبال الدينية الأخرى .
وهذا ما يلهبه نص الآية : (انها
النسعي وزيادة في الكفر يضل به
النسعي ذيادة في الكفر يضل به
عامالواطنوا عدة ماحرم الله فيحلوا
ما هرم الله فيحلوا
ما هرم الله فيحلوا

وقد يكون في تقاليد الحج المهارسة في السائم ما لا تقهم حكمة موضوعية له . ويجب أن يلحظ في محد ذلك الحكمة التي انتضت أبقاء كل شيء ممارس معتجريده من شوائمباالشرك المتحدين تلك المهارسة في الإسلام تعبدا واجبا على المسلمين وكفسى ، وفي سورة الحج آية فيها هذا المعنى قويا وهى : (لن ينال الله لعوميه وي وهى : (لن ينال الله لعوميه كيم ما وفي هذا جواب حكسم دياؤها ولكن يناله الله لعوميه كيم ،) وفي هذا جواب حكسم حالم والله تعالى أعلم .

رابط ... و الذا كانت حكمة الله تمالى قد وأذا كانت حكمة الله وممارستها بعد تجريدها مسن شوائب الثرك والمنح والمنح والمنام للنام المنام للنام المنام النام المنام ومدى .

غلقد كان الذين يشتركون في الحج العرب وحسب فصار المشتركون فيه المسلمون الذين صارت دائرتهم تتسع لتشمل كمل جوانب الأرض مسن لتشمل كمل جوانب الأرض مسن

مشارتها ومفاربها وشمالها وجنوبها وكل ما نبيسا من اجناس والوان ونستر في الانساع لكل ذلك المتورات والمساع نظام الله الله يتكون دين الانسانية الما ودين الذي ارسل رسوله بالهدى ودين المق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا) التسح وكفى بالله تسهيدا) التسح من وسيلة عظمى التعارف والتواش من وسيلة عظمى للتعارف والتواثق من وسيلة عظمى للتعارف والتواثق بالبر والتقدوى ومصلحة المسلمين .

وفي غرض الحج على المستطيع من المسلمين رجال وتساء وفي جعسل الكعبة تبلة ومطافا غايات جلبلة متصلة بصلاح المسلمين بالتنيسسا بالاضاغة الى الفكرة التعبدية ونعنى بها ربط قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومفاربها بالبقعة ألمقدسة من بلاد المرب لتكون لهم مهوى اقتدة باستبرار كها كانت بهبط وحي رسولهم ومنشأ دعوة دينهم لمتبسث نيهم روح القوة والاتحاد والأخسوة ووحدة الاتجاه والهدف ، ناهيك بالمشهد الروحاتي التعبدي العظيم في وتون الحجاج جبيمهم في عرفات في زى واحد لا يمتاز نيسه ملك عسن صَمَّلُوكَ ولا أُمِي عن خَادَم ولا عُني عن عتير ولا أبيض عن أسود متجهين جميمهم الى الله وحده ولا يخشون غبره ولا يعترفون بالربوبية والقسوة والعظمة والملك لسواه ولا يطلبون ما يتمنون الا منه ولا يستعيدون مما يخانون الا به ، وجميعهم يشمعرون بالفتر اليه ، وفي هذا ما يرتفعبالسلم ألى أعلم ذرأ الشعور بالقموة والشجاعة والكرامة وطهارة النفس والضميرة

ولقد كانت الحجة الرسمية الأولى في الاسلام في السفة التاسعة أي في أأسئة التي تلت غنج مكة غعهد النبي صلى الله عليه وسلم بامرتها لابسى بكر رضى الله عنه غامر بتبليغ الناس بلاغات اسلامية عظمى جاء بعضها في الترآن : (واذان من الله ورسوله ألى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من الشركين ورسوته مان تبتم غهو خبر لكم) التوبة/٣ و (**يايهــــأ** الذين آمنوا انما المشركون نجسس غلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) التوبة/٢٨ وروى نيب روى انه كان نيما أمر به حظر الطــواف ف حالة العري . ثم كانت الحجــة الرسمية الثانية في الاسلام في السنة العاشرة بامرة النبى معلى الله عليه وسلم التي روى أنّ مدد المستركين نيها بلغ مآثة الف وهو عدد عظيمجدا فَىذَلُكَ الوقت ولم يشمهدها مشرك ، وقد خطب نيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه الشمورة الروية في احاديث حجة الوداع والتي وصبى النبى صلى الله عليه وسلم غيهسا باعظم الوصايا الايمانية والاجتماعية والانسانية لولا خشية أنيطول المقال لاوردناها نسار ذلك تتليدا لكل أسر حج من بعده ، وكان هذا من مناقع

الحج الجديدة . ولقد كان خلفاء رسول الله صلى ولقد كان خلفاء رسول الله صلى يتزميون الله على يتزميون الحج وكانوايستدعون حكام البلا ووفوداً من قوي الشأن بسن المسلمين المتومة ويصدرون أو أمرهم أو تعليها تم وجلون بشاكله ويدرسون شكاواهم . وكل هذا من تلك المناعدة .

وقي تاريخ الاسلام علسى اختلاف

حتبه بشاهد كثيرة من هذا الباب وما يزال هذا واتما راهنا ، واذا ومن المسلمون لا يستوعبون كل مسا يمكن المسلمون لا يستوعبون كل مسا الاجتباعية والسياسية والانسسانية مان الحج في الاسلام على كل حسال هيا وما يزال مهيئا للقرص لذلك تتقيقا لحكمة الله في شمهود النساس خانهم نيه .

وانتثل الآن الى موضوع يلبس على البعض في حكيه وبداه وهــو الحج والعبرة والوتوف في مرفات . نفي سورة البترة هذه الآيــة : (أن الصغا والمروة من شسائر الله غمن حج البيت أو اعتبر غلا جنــاح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً غلن الله تساكر عليم) البترة/١٥٨ وهذه الآية : (واتهوا الحج والممرة لله مده) البترة/١٩٨٠

والمتفق عليسه بسدون خلاف ان المارسة التعبدية في حسج البيست واعتباره واحدة ، وهي طواف حول الكعبة وسمي بين المسمفا والمروة سبعة أشواط في حالة الاحرام للمرة الأولى ونحر الهدى تبل الحلاقة أو التحلوب والتحال ،

وفرضية الحج في الاسلام مستندة الى مستندة الى مسورة آل عبدان هســذه (أن اول بيت وضع للناس للذي بيئة مباركا وهدى للمالمان، فيه آياتبينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت مسسن استطاع اليه سبيلاً) آية/١٧٦٦ اليت حج اليت عبيلاً على الما اليت عبيلاً) آية/١٧٦٦ اليت عبيلاً) آية/١٧٤٦ عبر اليت عبيلاً) آية/١٧٤٦ عبر اليت عبيلاً) آية/١٧٤٦ عبر اليت عبر ال

وفي سورة البترة هذه الآية التي تفيد أن الحج يتم فيموسميمين (الحج اشهر معلومات) البترة/١٩٧ . وكل هذا يفيد أن حج البيت في موسميمين

هو نرض على المستطيع وقد نبهت السنة على انه مرة واحدة في العمر، ولقد زار النبي صلى الله عليسه وسلم مع المسلمين الكعبة ومسارس التعبد المذكور في غير موسم الحج . عصار ذلك سنة نبوية أيضا . والمتبادر والله أعلم أن هذا هو با تصد بجملة (أو أعتُّمر) في آية سورة البدرة (نمن هج البيت أو اعتمر) وفي آية سور البقرة الثانية (والموا التُحج والعبرة لله) . ويسمى الناس اليوم الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروة (عمرة) سوأة اكان ذلك في موسم الحج أم في غير موسم الحج. ومن هذا صار الالتباس على ما يتبآدر أنا ، وشرحنا يزيل هذا الالتباس حيث يقال أن زيارة الكعبة في موسم الحج هي غرض وفي غسير موسم الحج سنة ، ولا تعارض في ذلك . وفي العبادات تتماثل الممارسة وتختلف الأهكام نمنها ما يكون فرضا ومنها ما يكون سنة كما هو مطوم . وهناك حديث رواه المترمذيواحمد والبيهتي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمسرة اواجبة هي؟ قال لا وأن تعتبروا هو أغضل) . والمتبادر أن هذه العبرة هي السنة التي تؤدي في غير موسم وهناك حديث رواه أصحاب السنن من عبد الرحمن بن يعمر الديلين قال « أتيت النبي ملى الله عليه وملم وهو بعرقة عجاء نقر من أهل نجد غامروا رجلا غنادى برسول ألله كيف الحج؟ فأمر النبي رجلا فنادى الحج يوم عرمة من جاء تبل صلاة الصبح من ليلة جمع عتم عجه ، أيام ملى

ثلاثة نبن تعجل في يوبين فلا أثسم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه » م والنمض يأخذ هذأ الحديث كأبس منفصل مستقل ويعتبر أن الوقوف في عرفة هو الحج في الدرجة الاولى، ونمتقد أن في هذا خطأ أو لبسا ، مُليس في الترآن ، ما يفيد أن الوقوف في عرضة ركن من اركان الحسج لمي ألاسلام لا يتم الا به . وكل ما تميسة هذه الجملة (غاذا الفضيم من عرفات) والجملة لاتفيد الركنية نصا تشريعيا وغرضية الحج في الاسلام مستندة الى جملة (وللة على الناس حسج البيت . . .) فالذي يتبادر لنا ونرجو ان يكون صوابا وألله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسم في حديثه أراد ان يتهم تشريعا سكت عنه الترآن غقرر أنَّ الوقوف في عرفة حج أيضا اى متيم للحج وركن من أركاله كحج البيت . مصار المج ركنين واحسد ترآني هو هج البيت ووأهد نبسوي هو الوقوف في عرفة ، مع استدراك مهم لعله مسبب ذلك الآلتبساس ، وهو أن لركن الوتوف في عرفة يوما معينا هو التاسع من ذي العجسة اذا لم يتم لميه لآ يتم حج الحاج في سنته . ولو كان أتم ألركن الثاني أي حج البيت .

غاذا تحقق له الحضور بعرفة هلى الاساس السابق غائه يكون قد ادى اهم ركن في الحج لقوله صلى الله عليه وسلم : (الحج عرفة) رواه أبن ماجه وأبو داود .

وبعد هذا يبدا في الانماضة والنزول منها الى المزدلفة ثم منى •

والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.



للشيخ: صلاح أبو اسهاعيل

الإسلام دين الفطرة ، وإذا سنبت الفطرة عند الإنسان ، التقى حتما بالترآن لأن منزل القرآن ، هو — سبحاته — خالق الانسان : (الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، علمه البيان) الرحمن/ ا — لا ، ويطيب لي أن السدم اللسادة القراء هذا المثال بمناسبة اسلام سفير غانا في القاهرة ،

والسفير - بحكم مهمته - شخص ارتضته بلاده ليمثلها خارج حدودها تتوخى فيه يسعة الافق ، وخزارة الإطلاع ،

وحسن المعاملية .

وقي يوم ميمون اغر ، استقبلنا في ادارة الازهر بالقاهرة رجلا طويل القاهة مشرق الوجه ، متفتح الامال ، منشرح الصدر ، هو السيد : (شوموجوسي بييني) سفير غانا بالقاهرة ، الذي جاء راغبا في اشهار اسلامه ، سميدا بها هدى البه من صراط الله المستقيم ، وقد ذكر أنه عايش الإسلام خمسة عشر عاما : يدرسه ويترا كتاب المقدس ، وينظر في سنة رسوله الكريم بـ صلى الله عليه وسلم --ثم عايش خيار العلماء طيلة هذه المدة ، وهو يمثل بلاده في الهند .

ومعنى هذا أن الرأي الذي كونه عن الاسلام بدا يتكلم في ذهنه تصورا ثم استقر في تلبه عنيدة ، ابنت الا أن نشبهد الدنيا على قيامها في نفسه ، ووجود اتنارها على جوارحه ، واستقامة خطوه على هداها ، والتزام سلوكه لمناهجها ، شم انطلق السائسة برددا قول ربه : (الحجد لله الذي هدانا الهذا وما كما للهقدى ثم انطلق السائسة و ما كما للهقدى

يم انطيق ليسانسه جرددا مون ربه ٠ (١٠) لولا ان هدانا الله) ٠ الاعراني/٣٤ .

وفي هذا المجلس السعيد انطأق عكري في الآماق الاسلامية المطهرة لتستوقفني عناصر اسلامية المحلورة لتستوقفني عناصر اسلامية محددة تبرز ملامح هذا الدين الحنيف الذي اختاره الله لخير أمة أخرجت للناس ، وضمن له الخاود ولو تخلى عنه الناس جميعا مقتد قال جل شانه: (يابها المذين آموة من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ؟ اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل الله ، ولا يضافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله واسع عليم) المائدة / 30 .

وقادتني في تلك الآغاق تساؤلات عن الاسباب التي دعت رجلا كسفير غانا بعد الذي تبواه من جكاتة أن يستجيب هذه الاستجابة القوية لدواعي الاسلام ، هل دعاه الى الاسلام : ما يقه من عقائد ؟ ولا سبها عقيدة التوحيد ؟ ومتدة البعث والجزاء ؟ أو دعاه القرآن باعتباره دستور الاسلام الخالد الدي كمل الله المنظ من التحريف والتغيير والباطل ؟

او دعاه الى الاسلام ما اشنار اليه من حسن الندوة وجبيل الاسوة ، او دعاه الى الاسلام ما كفله من الحريات المشرة النابعة ؟ فاحببت بهذه المناسبة أن تأتى هذه الصفحات مرآة لذلك الفكر المنطلق في ظك الآفاق المقدسة .

من عقائد الاستسلام:

ان الاسلام دعا الى الايبان بكل نبي ، وكل رسول ، وكل كتاب سماوي لما سكاوي المسلام دعا الى الايبان بسيدنا محيد هاتم النبين وبالقرآن الكريم، وبهذا بني كيانه على الاساس الذي دعا اليه كل رسول ، وهو التوحيد الذي اشسار الله تول الله تعالى : (وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوهي الله آنه لا الله الا الله غاهدون) الانبياء (٥٠ أرسلنا من قبلك من رسول الا نوهي الله آنه لا الله الا الله غاهدون) الانبياء (٥٠ أرسلنا عن قبلك من رسول الا نوهي الله أنه لا الله

من كمال المبود جل علاه:

ان الاسلام دعا الى كمال المعبود _ جل علاه _ : (عل هو الله احد . الله الصبد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) مسورة الاخلاص ، مالمبود عند السلمين اله واحد لا شريك له : (لو كان ميهما آلهة الا اللسه لغسدتا) الانبياء / ٢٢ . هكذا يترر القرآن تضية الوحدانية ويجعلها حتميسة ، ويدانع عنها بمنطق لا يسم العتل السليم الا أن يقره: (ما أتفد الله من وقد وما كآن معه من اله اذا الدهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصغون) المؤمنون/١١ . نصلاح الكون ، وهيمنة الله جل علاه عليه كله ، أدلة مشاهدة مرئية بالبصائر والابصار . وينزه الله تعالى نفسه عسن الولد : (اني يكون له ولد ولم تكن له صاحبة) الانمام/١٠١ : (ما كان لله أن يتخذ من والد سبحانه) مريم / ٣٥ . ويدع للعقول أن تستنبط أسباب هذا التنزيسه ، اذ أن الولد انها تطلبه ليحمل اسمنا بعد موتنا والله حي لا يموت ونطلبـــه ليميننا من ضعف ؛ والله هو التوي العزيز ، ونطلبه ليغنينا من نقر ، والله هو الفنى الحميد _ ونطلبه ليؤنسنا من وحشة ، والله أنيس من لا أنيس اسه . . والولد يكون حتما من جنس الوالد ، والذين دعوا للرحمن ولدا زعموا أن هـــذا الولد صلب وقتل ، فكيف جاز عليه ما يستحيل على الاله الحق ، زعموا أنسه قتل غداء للبشرية ! اي عدل هذا الذي ياخذ البرىء بذنب المسيء ؟ وهل يعني

المدىء اذا عوقب البريء ؟ ابن عدل الله اذن واحسانه ؟ سبحان الله الذي ليس كبتله شيء وهو السعيع البصر لقد زعبوا أنه قتل بيد عدوه . فأي ضعف ليس كبتله شيء وهو السعيع البصر لقد زعبوا أن الثلاثة واحد وما من اله الا اله واحد سبحانه أن يكون له ولد لسه مافي السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا . •

حقيقة البعيث:

ان الاسلام كها خالف المذاهب المادية في تقرير وجود الله سبحانه خالفها في تقرير وجود الله سبحانه خالفها في تقرير حقيقة البعث بعد الموت للحساب والقواب والعقاب ، وربط العهـــل بالجزاء ، ونظم شنون الدنيا على هذا الاساس من الحق والعدل بعد ان غصل كل شيء تقصيلا ، وإضاء بتوجيهات شريعته السبحة كل جوانب الحياة ومن كان في شك من ذلك فلينظر الانسان مم خلق أ خلق من ماء دافق ، يخرج من بين الصلب والترائب ، أنه على رجعه لقادر . يوم تبلى السرائر ، فما له من قوة ولا ناصر ، وبهذا اصلح الاسلام السرائر ، واذا صلح التب حلح الجسد كله ولا نامل الأخرة ، لا يريدون علوا في الارض ولا غسادا ، وكل استعلاء في الارض ، وكل غساد غيها انما يقع مهن لا يرجون الاخرة ولا يؤمنون بها ، ومن آمن أن الله بدا الخلق ، لا بد ان يؤمن ببعدرته تمالي على البحث بعد الموت وادلة ذلك واضحة مشرقة .

القرآن دستور البشريــة:

ان الاسلام قدم للبشرية المنهاج المستقيم ، ويكفي لتصور ذلك أن ننعمم النظر في الآيات البينات التي يداها الله تعالى في سورة الاسراء ٢٧ وختبها بتوله جل علاه: (لا تحصل مع الله الها آخر تقتعد مذورها مخذولا) الاسراء ٢٧ وختبها بتوله: سبحاته: (ذلك معالوهي الملك ربة من الملكنة ولاتجمل مع الله الها آخر فتلقى في نوحية الله عنها منحورا) الاسراء ٢٠٧ . لنرى في هذه الآيات البينات دعوة كريبة الى توحيد الله عقدة ، وعبادة ، والاحسان الى الوالدين ولا سبيا في حال الكبر ، والايمان باطلاع الله تقتل الله تعمل على ما في النفوس والقوبة التي فتح الله تعمالي الما الكبر ، والايمان باطلاع والاعتدال في التعالى والاعتدال في النظر الى تفاوت الارزاق على انها قدر الله الذي يمتحن به العباد ، واحترام والنظر الى تفاوت الارزاق على انها قدر الله الذي يمتحن به العباد ، واحترام الدماء والأموال والمهود ، والوفاء بالكبال والميزان ، والاستنارة بنور العلسم الذي زودنا الله بادواته وهي السمح والعمر والميزان ، وولي لاهل المتابعة المعياء — وفهى عن الخيلاء والمغض والاختيال .

ذلك مثل واحد من آلام الامثلة التي نراها مثلا في وصف اولي الالماب . وعباد الرحمن وغير ذلك بل نراها أحيانا في آية واحدة كتوله تعالى : (وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربي واليتامي والمساكن الجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت لهما المائم ، أن الله لا يحب من كان مختالا غفور أ) النسام ٣٦/٠ ، نعم علك آيــة واحدة جمعت للحسان مجالات عشرا في ايجاز ياخذ بالألباب وما اروع تول عمر رغي الله عنه : « لو ضاع مني عتال بعم لوجدته في كتاب الله » ، وتلك كناية رائمة من شمول القرآن لكل كبيرة وصفيرة من شئون المرد والاسرة والدولــة والامــة والدنيا والآخرة . . . ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم .

جمال الاسسوة الحسسنة:

ان الاسلام دعسانا الى حسن التاسي باكمل قدوة ، واعظم أسوة ، وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع التوجيه القرآني بالمنهاج العملي فقسال المالي : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسفة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثمرا) الاحزاب ٢١/ . واخص بالذكر من تلك الجوانب اربعة ...

ا) الجانب السياسي بالنسبة لعلاقة المسلمين بغيرهم :

لقد اخبر الله تعالى أن القرآن دعوة عالمية : (قل يابها الناس أني رسول الله البكم جميعا) الاعراف/١٥٠ . واخبر مع ذلك أن اكثر الناس أني وهنوا : (وما أكثر الناس ولو حرصت بعرفيني) يوسف/٢٠١ وفق بين عالميسة الدعوة وواتمية الاستجابة عسرع المسائلة بين المسلمين وغيرهم على أساس أن نكون أهل بر وعدل مع من سالمنا وأن ندفع عدوان من أعتدى علينا وفللسائ في آبتين متماتنين موجزتين في سورة المهتمنة حيث يقول سبحانه : (لا ينهاكم الله عن الذين أم يقاتلوكم في ألدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تعروهم وتقسطوا اليهم أن الله يعب المسطين ، أنما ينهاكم الله عن الذين تقاتلوكم في الدين متالكين تقاتلوكم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فولئك هم وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فولئك هم الظاهرن) المتحدة // و و و .

والتاريخ يحفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم عاهد يهود الدينة معاهدة ترك لهم بمقتضاها حرية العيادة والمقتدة ولم يزنجهم الا بالتعاون مع المسلمين على الدفاع عن المدينة باعتبارها الوطن المسترك أن دهمها عدوان خارجي و وظل النبي عليه الصلاة والسلام وغيا لهم بذلك المهد الى أن خانوه في غزوة الإحزاب عكان لا بد من معاملتهم على الاساس الذي وضموه بغدرهم وخيانتهم.

ويحفظ التاريخ كذلك صلح الحديبية ، وشروطه ، ووفاء النبي عليه الصلاة والمسلام به حتى خاته المشركون ونقضوه .

هذا مع ان اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ٠٠

ب) الجانب العسكري:

لقد خاض النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرب من ثلاثين غزوة ووجه ما

مل يشرع التتال الا دغاعا عن المقيدة ، والاعبراض ، والاسوال ، فلم يشرع التتال الا دغاعا عن المقيدة ، والاعبرين للتوسيع والمنتضعفين والنفس و والمتضاعين والنفس و والسيطرة وبسحط النفوذ والمتصاص الدهاء واذلال الرقاب وتهسر العباد واستخدام الاسلحة الفتاكة التي لا يقف اثرها عند حد ولا يفرق بين بريءومسيء،

ح) الجانب الاجتماعسي:

يتهتل في تقوية الروابط بين المسلمين بعضهم مع بعض وتصويرها بانها كروابط الجسد الواحد وكتهاسك البنيان المرصوص ، يسودها الصب والإلحاء ، ويتسم لها مضار الإيثار أكريم ولا تفصيها غوارق الجنس أو اللون ، او اللسان، مناك بمساواة لا تسمح لإختلاف الحظوظ ان يقرض تفاوتا ما ، ولا تفاضل الإبالتقوى . ومن زاد حظه من تقوى الله ازداد غرط تواضع ، وخفض جناح، الا بالتقوى . ومن زاد حظه من تقوى الله ازداد غرط تواضع ، وخفض جناح، وحسبنا في هذا احالة واضحة الى سورة الحجرات في كتاب الله المجيد .

د) الجانب الاقتصادي :

غلا ربا ، ولا غش ، ولا اغتصاب ، ولا تطغيف في الكيال أو المسرآن ، ولا اكسل لابوال الناس بالباطل ، ولا غدر ولا خيانة ، ولا غلول ولا سرقة بسل كسب حلال وحماية للابوال من سغامة السغهاء ، وتبذير المبذرين ، وتوثيت للديون، وانتقا للمناعة وإخلاص في الزراعة ، ونهي عن التكاثر الملهي، والتناخر الملهي، والمناقق في أخلاص ، وإخراج للركاة ونهوض بأركان الاسلام، وتحر للحلال في الاتوات والارزاق ، وتحذير من البخل والشمح وكرم وسخاء ، وبنا في مساحة وتطلع الى ما عند الله وتخطيط محكم للانفاق الاقتصادي كما في أحسن التصمى في سورة يوسف عليه السلام .

لا اكسراه في الديسن:

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) الكهن ٢٩ . ومع ذلك بيان لعقبى الذين القسوا وعقبى الكافرين وأطلق -- سبحانه -- للعباد حرية العمل : (أعملوا ما شئلتم انه بما تعملون بصي) نصلت/ ، ؟ ومن وراء ذلك حساب : (فعن يعمل مثقال ذرة ضيا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) الزلزلة/٧ و ٨ .

واطلق سبحانه حرية اختيار الهدف: (من كان يريد حرث الاخرة نزد لمه في الآخرة من نصيب) في هرثه ومن كان يريد حرث الدنيسا فؤته منها وماله في الآخرة من نصيب)

الشورى/٢٠٠

والذّين يزعمون أن الاسلام انتشر بحد السيف نسوا أن هذا السيف كان بأيدي أهداء الله وهم يؤذون المؤمنين والمؤمنات لانهم يقولون ربنا الله وتجلى اثر ذلك وأضحا في الهجرة النبوية المباركة الآثار .

والذين يزعمون أن الاسلام أنتشر بحد السيف يتجاهلون أضطهاد الاتليات المسلمة اليوم في الشرق والغرب ، ويتجاهلون حماية الاسلام « يوم كانت له دولة » لحقوق غير المسلمين مما يشمد به التاريخ مائلاً لكن ذي عينين، ويتجاهلون أن اسلام سفير غانا في التاهرة وأسلام سفير آلمانيسا الغربية في بنجلاديش ، واسلام محمد على كلاي ، واسلام هذا العدد المتكاثر طواعية واختيارا كل يوم بهمرغة ادارة الإهر بالقاهرة ولجنة المقوى بالازهر ، ومحرفة الدنيا في كل مكان، فياي سيف أرغم هؤلاء أ وباية توة حشدوا ؟

وان ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم :

اذا نظرنا الى اسبانيا مثلا . . وجدنا المسلمين هناك لا يسمح لهم بالصلاة في المساجد ولا بدروس الدين في المدارس . وهذا مخالف لابسط مقوق الانسان . . يينما عندنا في مصر يتهتع مواطنونا النصارى بكنائسهم ويتلقى ابناؤهم تعاليم دينهم في مدارسنا الحكومية وشعارنا قول ربنا تبارك وتعالى : (لكم دينكم ولي هين الكامرون/٣ .

ان الاسلام توي بمتائده ؛ ومناهجه ؛ وتدوته ؛ محقوظ بمناية اللسه ؛ وكتابه المقدس مزيز منبع لا يأثيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل مسن حكيم حميد .

تلك بعض المعاني التي تجرها اسلام سفير غانا في التاهر ق ٠٠ غيرها به عضوا جديدا في الاسرة الاسلامية ٠٠ وصدق الله المظلم : (سنريهم المائنا في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بريك أنه على كلّ شيء شهيد) عسلت/٥٠ .

والحمد لله رب العالمين ٠٠٠

ويمد . . الأترى معى آيها التارىء الكريم أن في اسلام غير العربي دهوة توبسة للعربي الذي يمكن أن يأخذ من الترآن بغير ترجمان أن يعيد النظر من جديد في علاقته بالترآن .

نسال الله أن يتفضل علينا جبيما بنعمة الهداية والتوفيق .



للدكتور محمد ابراهيم الغيومي

اولا : طبيعة الاختلاف بين الدينوالفكر

الاختلاف الذي نراه كثيرا بين الدين والفكر موجود دائما ، ومثل هسدًا الاختلاف موجود في كل شيء حتى بين الانسان ونفسه ، فكثيرا مايختلف الانسان مع نفسه ،

وسيظل الاختلاف حبينهما كذلك حد ما دام الدين الهيا ، والفكر بشريا وما دام هناك فرق بين الاله والبشر مسيظل تبعا لهذا الفرق اختلاف بين ماهو وحي الهي وفكر بشري .

وهذا الاختلاف في حد ذاته سلايعني صراعا بينهما سانها يعني ان ثبسة

فروتا نوعية بينهما .

واذا كان الاختلاف يؤدي في بعض الاحيان الى صراع لهاته في أغلب الاحايين يؤدي الى تفاعل . .

نبثلا الماء يتكون بن عنصريـــن بختلفين هيا :

الايدروجين: وبن خواصه أنه بشتمل بنفسية .

الاوكسجين: ومن خواصه أنه يساعد على الاشتمال .

لم يمنع ذلك الاختلاف من التفاعل بينهما بنسبة معينة وتحت درجة منوية معينة وعن طريق هذا التفاعل وجد

شىء ثالث يختلف بأوصافه وخواصه عن خواص كل عنصر على هدههمذا الشىء الثالث هو الماء .

فالاغتلاف ليس سر الازمة انبسا خلافنا حول هذا الاختلاف الذي بسين الدين والفكر هو اصسل الازمسة وبظاهر هذا الخلاف تظهر في موقفين ما ا

ا ... موقف من يوفق بين الدين والفكر. ب ... وموقف من يخالف بين الدي....ن والفكر الى حد التناقض.

نمهن وفق بين الدين والفكر نظير الى تدين المفكرين ومن خالف بـــن الدين والفكر نظر الى الدين على انه وحي الهي وترتب على هذين الموقفين المتقابلين أن وجد تياران هما تيار عقلي وتيار غير عقلي وبالرغم من انهم وضموا في الاعتبار أن الدين وحي الهي فانهم يختلفون حول علاقته بالفكسير في مثل هذه الحالة ، يجب ان نترر ببدئيا ان الاختلاف الذي بين الدين والفكر وملاحظتهماياه هو الذيدعاهم لان يونقوا بين الدين والفكر أو ان يعارضوا بينهما واذا تررنا مسدا الاختلاف بينهما مُعلينا أن نكف عـــن الخلاف حسول هذا الاختلاف والا نخلط بين الخلاف والاختلاف فخواص الخلاف التصارع والتسليم بهـــــذآ يعطينا ان للدين ضرورة مع وجود الفكر النه مازال يتقرد عن الفكر بالتعالى ويزودنا بمعانى العلاقةبالله التي هي أساس التحرر والوعسي الذأتى وهو مجال يعجز عنه الفكر مع شعوره بهذا العجز فالاختالف الذي يوجد دائما بين الفكر والدين لا يعني ضرورة رغض احدهما الآخر أنها يعنى تمييزا لتيمتهما وان على الفكر ان يتادب بالدين .

ثانيا: التكنولوجيا:

 ا الانسان دائما في صراع بسين دعوتين متقابلتين دعوة التكنولوجيسا ودعوة الروحية .

في عالمنا المعاصر مظاهر متناقضه : نحو الدين والتكنولوجيا .

٢ — حضارة تكولوجية بننت الدين ناحرزت في الجانب المادي تقدمــــا حتى كادت نميطر على الفضاء غيران الانسان مرض روحيا بهذا الانجــاه وظهرت عوارض هذا المرض في صور منها :

• تعدد المذاهب حول المعيار الاخلاقي

• نموضي الاراء حول الثيم . "

 عدم تحديد المناهيم مماً ادى السي الخلط بين الحرية السياسية والحرية الإخلاقية .

صرخات الألحاد وغصم العلاقة بين الماد. والروح .

غقد الأنسان شخصيته بانحصاره
 داخل الوسائل الفنية ،

• دنيوية الحياة الحديثة .

 ● البة الدولة الحديثة في المصبر الحديث اثتل التاريخ بمعسكرات التعذيب والشرطة السرية والتطهير السياسي .

هذا وغيره من الامراض الاجتماعية والانسانية والروحيه نتيجسة الفساء الدين .

٢ - وهناك في الجانب الاخر حضارة مازالت تتبتع بالجانب الروحي وتغتلف عن المجال التكنولوجي وبالرغم - بن المعناجها بالجائب الروحي غان الانسان مرض ايضا بهذا الاتجاه وظهـ برت عوارض هذا المرض في صور منها : عوارض هذا المرض في المهل .

هذا هو الانسان في ظل الانجساه الروحي غاهبال الانجاه الروحي ادى الى مشاكل كما أن الانجاه النكولوجي لدى إنصاللي شاكل. أذن غالمشكلة بندو في النصل بينهما من حيث الاهتمام بجانب دون الاخر .

3 — ادت هذه الظواهر الى دراسسة النسان من جديد بوجهتين التكلوجيا الوجهة الاولى : دول التكولوجيا ابدات تدرس المشكلة الدينية وعاودت النظر اليها وتقويم وجهة نظرهسا المتدية في الدين ولا سيها بعد ماثبت لديها بأن « مشكلة الإنسان» تمقدت واستفرق الإنسان شمور الضياع والمنبة ، والياس ، والحيرة ، والديس ، والحيرة ، والديس ، والحيرة ، والديس الوجودية مياغة لهذا الشمور كسالوجودية مياغة لهذا الشمور كسابتول هيدجر ،

و عدم امن الوجود الانساني مسن العدم الذي يتهده ويحيط به " وكما نوقشت بوضوعية المادة عملى الفكل الانساني ان يضع في اعتبار «ومشكلة الانسان الروحية " و ان يلاحظ ان في الانسان ثنائية تحتاج الى توازن دقيق. الوجهة الثانية : بعض السدول

بينها اخذ الاتجاه (اتجاه بعضس ويدرك دول التكنولوجيا) اخذ يحسى ويدرك عن رعايتها . أذا باتجاه اخر (انجاه بعض الدول النامية) على العكس بعض الدول النامية) على العكس والنقيض . هذه الدول كل ما لديها من مؤهلات النجاح أنها مازالت متبسكة بالرعاية الدينية . ومشكلتها انها تتبى التكنم للتخفف من مشكلة الانسسان الكناح للتخفف من مشكلة الانسسان الكناح للتخفف من مشكلة الانسسان المادية ورعاية الجانب المادي عنسى تؤينه من أجراضه وعلله .

غلاجل ذلك ترى نفسها اسسام

طريقين متضادين وظهر لها من وجهة نظرها أن عليها الخيار غاما انتصطفى الدين وأما التكنولوجيا ، هذا أمسل الدين وأما التكنولوجيا ، هذا أمسل يصب أن تقسعر أنها متهتمة بجانسي من الحياة الروحية التي غقدته الدول البدين ، وأنها هو نظرة جامعة لما أبدين ، وأنها هو نظرة جامعة لما يجب الجمع بينها وليس على الانسان الا السعى الى ذلك .

ه ــ تقويم وجهة النظر:

اولا : مااساس الاختيار بين الديسن والتكنولوجيا والتي بنت بعض الدول النامية وجهة نظرها عليها .

ا ــ مآيسود العالم من انقســسام سياسي و عكري ه

غالانتسام السياسي هو : 1 حكتلة شرقية : تعرف ايضابطف

وارسو . ب ــ كتلة غربية : تعرف ايضابحك الاطلنطي .

والانتسام الفكري:

1 — الكتلة الشرقية: محكومة باطار
فكري ؛ يعرف باسم النظرية المركسة
او اللينينية او الشيوعية اواليسارية
وهذا الاتجاه الفكري كما بينا له موقف
من الدين .

ب ــ والكتلة الغربية محكومة باطار فكري يعرف باسم النظرية الراسمالية وهذه النظرية الراسمالية أو اليمين ، وهذه النظرية لها موقف من الدين غي عنيد انها هو ارث من موروفات الثورة الاوربية على الدين .

وهاتان الكتلتان يجمعهما اسسم حضاري هو (دول التكنولوجيا) هذا الاطلاح في حد ذاته رمع عنوانا على الحضارة العلمية التي نبذت الديــــن

في بدء نهضتها ، محتم هذا على بعض الدول النامية ان يسلكوا سبيـــل الاختيار بمعنى :

♦ أن أتجهت بعض الدول النامية
 ألى اليسار كان عليهم عجز الدين
 ومحاربته .

ره وان اتجهوا الى اليمين كان عليهمان يذكروا تاريخ عداوة مهيقة، غير ان الراسماليه تخالف الشيوعية من حيث انها لاتقرر مبدا محاربة الاديان .

ثانيا : هناك اتجاه فكري يساري بقرر الاختيار .

يتول رودنسون : و ماهو الموتف بالنسبة للكون وكيف يعطى الانسان معنى لحياته ولاى التيم يضحيي بهنائه ؟ » ، ثم يقول : « وليست هناك اجوبة كثيره على هذه الاسئلة ، اذان عمل الانسان يهدف المي تحقيق واحد من ثلاثة ، خدمة اهدائتومية، عبادة الله ، خدية الانسان لنفسه ، و ثم قال : « وقد اختار ماركس وهومازال شابا وقبل أن يكون ماركسيا ، اختار خدمة الأنسان لكن هل لابد مسن الاختيار ؟ » هذا ماقرره احد مفكري اليسار ، فأساس الاختيار الذي بنت عليه بعض الدول وجهة نظرها ــ كها وضح ليس الا تقليدا الهيس من المكن الجمع بين هذه الاهداف ؟

بعد ذلك نتدم صيافة سؤال يصور الشكلة بعد حصرها هو:

۳ - هـل يمكن الدين أن يعايش التكولوجيا ؟

تبل الأجابة عن هذا السؤال نقسدم بعض المجانير:

عدم الخلط بين الدين الذي ثارت عليه اوربا والاسلام.

■ عدم الخلط بين الدين ورجال الدين. ثم بعد ذلك نقول: أن من أهـــم مبد للك نقول: أن من أهـــم مبد الكين بعد الدين مبذ الثور قطله هو أن الدين بدلا من أن يعين علـــي النتدم العلمي والاجتهاعي تســبي في كثير من الاحيان في أعانة التقدم بل وأشترك مع الرجمية الجديدة في بل وأسترك مع الرجمية الجديدة في الوان الكتاح السيلس ضد الحريسة والعدل مهل هذا الملكنة الميالة مسبه الدين وربال الكهنوت . ؤ

يقول « ميار بروز » :

« أن مقاومة التقدم الاجتماعي والثقامي باسم الدين لايمكن دائم.... أن يسبب الى المحود من القيسم الروهية في كثير من الاحيان لايكون الحَطأ خطأ الدين ، ولكن الخطأ خطأ المثلين الرسميين للديسن، فقد تقف المنظمات والزمماء الدينيون في طريق التتدم بسبب جهالتهم وخومهم السذى لامسوغ له في بعض الاحيان ، أو بسبب بواعث الانائية التي لاقيمة لها فى أحيان اخرى ، بل لقد حدث ان أشتركوا فيالوان من الكفاح السياسي في جانب الرجعية والجمود وليسسس ألملاج في مثل هذه الحالات تبذالدين ولكن على الدين نفسه نبذ هـــــــ لاء المثلين غير الجديرين بالاعتبار ، وان يتبع زعماء اكثر استنارة .

ان الدين يجب ان يظل ثابتا في اصراره على اخضاع المالمالطبيعي والمادي للعالم الروحي وعلى اخضاع الزمني للابدي .

ويجب ألا يسلم قيد انهله للدنيوى والمدن ، غير انه ينبغي وان يعلسم ان اهدامه تشمل توغير المعيشسة الطبيعية والاجتماعية الصمنة للناس في هذه الحياة ، والا بدع الحركات السياسية والدنيوية تحتكر الجهاد

ضد الفتر والمرض والجهل بل يتوم هو بهذا الجهد ويتوده ، فليست الطناية بالحياة الاخرة تستلزم صدم اكتراثه بالحاجات الانسانية في هسذه الحيساة .

واذا كانت هناك حياة وراء هذه تصحح عيها اخطاء الحياة الدنيا نسان الذين سينمعون غيها هم اولئك الذين وصبوا انفسيهم في هذه الحياة لارادة الله في خدمة الانسان ، وخدمة الانسان جزء اساسي من خدمة الله وهسي اخب طريق لرضوان الله في الدنيا الانت الانت

هذا الباحث اكد على أشياء

٧ - بن هذا نستطيع ان نقرر منحيث المبدأ بعد ماقدمنا أنّ الدين لايكافسح التكنولوجيا كما تصورت بعض الدول . كذلك نستطيع ان نتول : أن الدين الاسلامي لم يكن هو المتصود بالثورة عليه ابان النهضة الاوربية أنها الذي كان متصودا بالهجر والنبذ هو الدين الكهنوتي والدين الكهنوتي لم يكن هو الدين النموذجي الالهي أنما كان دينا مشوها تعرض له الاسلام بالردوالنقد قبل ان تثور عليه اوربا غير ان اوربا لم تكن على علم كامل بنظام الاسلام ولا بموقفه من الاديان السابقة عليه ، مَاذُا . ثارت اوريا على الكنيسة ماتها لم تكن بدعا في ذلك أنها ضاعفت من صوت الاسلام ، اما الهجوم علي

الاسلام فيما بعد غقد انتقل اليسم

بعد ذلك نحب أن نقدم صوره عن الانسان في الاسسلام لأن متهاهيه للوجود هو الربط بين ألجانبين : المادي والروحي قال تعالى : (واذ قال ريك للملائكة أنى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيهاويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى أعلم مآ لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم عليي الملائكة فقال أنبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقن ، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ماعلمتنا انكانت العليمالحكيم، قال يا آدم انبئهمياسمائهم فلما انبآهم باسمائم قال الم أقل لكم اني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ، وأذ قلنا للملائكة أسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين) البقرة/٣٠ - ٣٤ .

عالمهمة الانسانية هي خلافة الله مالانسان مخلوق آلله وخليفتسه وليس كما تتصور بعض الفلسفات أن الله خلق العالم ولا يعلم عنه شيئا. ومعنى وصفه بالخلافة دوام الصلة بينهوبين خالقه او مستخلفه ومناهم علاقة الارتباط بخالقه ، أن الله أودع نيه علما (وعلم ادم الاسماء كلها) عجزت عنه العوالم الاخرى مقالت (سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا) • • الله وحده والانسان هما اللذان يعلمان هذا العلم غالانسان بمقتضى هذا العلم مرتبط بالله وحده وفي نفس الوقت يختلف بهذه الميزة عن الملائكة مضلا عن ميزات اخرى على اي حال لامحال للمتارنة بينه وبسسين البالأئكة بعد موله تعالى ، ردا عليي

الملائكة عندما تالوا (اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفيك الدواء مندن نسرت بحداث منتور

الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقس لك) تال ردا على ذلك : (انى اعلم مالاتعلمون) . .

ووجه عدم المقارنة ان حكبة الخلسق وهي من أسرار الله اكتت على ان الانسان غير الملائكة لانسه انسان الانسان غير الملائكة لانسه انسان الارض اعطى اولا : قدرة الانصال بالله لقولسة تمالى : (التي جاعل في الارض خليفة) نيها اشارة بالخلق وتقرير المهسية في الارض ، علم نما لانسان في الارض ، علم نما لانسان في الارض . هل نمل نيها أ هسل الارض . هل المنسان عمل المتحدد عربة علم المتحدد عربة علم المتحدد عربة علم المتحدد على ومقد ودنه ألىء ألا المتحدد على المتحدد على ومقد ودنه ألىء ألى المتحدد على الم

لقد عمرها واغرم بالبحث نميهـــ وكشفها ، لقد مض ظهر الأرض واستبان بطنها وتكشف الظلام عنفجر المعرفة استوضح الانسان بثه الماتها وهو مايزال يرتى مراتيها يوما بعد يوم مما يؤكد لنا أن الانسان نجح في مهمته وهو في نجاحه يؤكد على أنه مخلوق الله مكون من تبله بخصائص تكفل له النجاح في مجالات الوجود . فالاصل في الانسان أن يكون خليفة الله ف الارض ، غمن الطبيعي ان يتصل ألانسان بالله وهو في الارض . ومن فير الطبيعي أن يغلب الجانب الروحي على المادي ، ومن غير الطبيعي ايضاً ان يغلب ألجانب المادي على الروحي اذ تغليب جانب على جانب ميه دروج على الشكل الطبيعي للانسان . فتغليب الجانب الروحى فيه ارتقاء الى الملائكة ، غير أن ألارتقاء السي الملائكة ليس هو علة الخلق نضلا عنه أته هروب بن عبارة الارض وهو اصل من أصول الحكمة الإلهية .

كذلك تغليب الجاتب المادي فيسه المسلاخ عن الخلافة لله ، وبدلا من ان يسيطر على الطبيعة جعلها الهه وهو عبد لها .

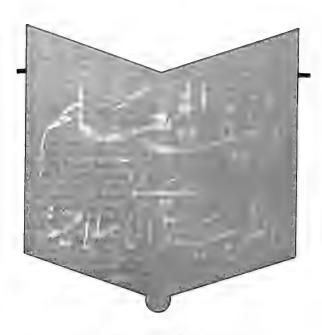
وهذا أيضا على خلاف ما يفيده 4 القرآن ٤ مهو يفيد أن الانسان على صلة بالطبيعة من حيث أنها مسخره له .

بعد ذلك العرض نجمل نتائجنا: ● الاتجاه بالانسان الى الروحية غقط ليس هو الوضع الطبيعي .

 ♦ الاتجاه بالانسان الى المادية وحسب ليس هو الهدف من الوجود . وقد رأينا ظواهر امراض كل اتجاه على حدة .

اذا غالصورة المثلى لدوام الحضارة وراقطها هي ماكانت بتجاوية حسي الانسان ، وأن أوضح الصور التي رسيت للانسان هي المسورة التي رسيمها الاسلام ، فنلك كان منهاج بالاملام للانسان المالي على الرئيساط بين الجانين : الملاي والروحي . والروحي ، بنا ان نخلط بين الاسلام والذاهب غنساوي مئل الإيان والذاهب غنساوي مئلا بين الاسلام والروحية لان الروحية لان الروحية بين الاسلام هو الذي يجمع بين ثلاليا فالاسلام هو الذي يجمع بين ثلثانية الانسان والحفاظ على تعادلها علالها .

كان منهاج الوجود .



من البدائه التي لا نحماج الى أن بينل حيدا كبيرا للتدليل على صحيحتها ٤ الشول من المعلم بقت دائيا عن مقدمه العبل الدربوى من حيث في الته له ، وبالدائي بقت ب أو هكذا بسمى ب موقف الصدارة في المحيم الكبير هيئ أن العبل الدربوى ب وهكذا بسمى إنها به هو القاعدة الإساسية للسساوك الإجبياءي مهماه الواسع الذي يحمله يشبل محلف انشطه الاستسان في المحيم ، ومن عكات عباله ممكري النزية وطلاحتها مباقشة دور المسلم ووطائمه بالمسيد للعلم وللمحتبع ، وما هي احسن السل لاعدادة وتربيته ، الى عبر ذلك من الجواسد والعصالي ، ومن هنا ابسا كانت عبلية التربية الاسلامية بالمراز مكنة المعلم ، والمستوليات التي يسمى أن يصطلع بها حتى يمكن أن يقوم بدورة في يتاء الإنسان المسلم .

والآراء التي سنمرضها في هذا المجال ، لا نستطيع أن نزعم أنها تصدور موقف التربية الاسلامية على وجه الاجبال ، وانها قصدنا بها أن نصور موقف احد رجالانها المعروفين ، وأن كان هذا لا ينفى أن هذه الآراء تحمل قدرا كبيرا بن المهومية والشمول .

سنة ١٩٥١م م مى هديلة استانبول ودهن بها .

أما آراؤه مى هذه القضية ، فقد أوردها فى كتاب بعنوان : (مفتـــاح
السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم) ، والكتاب،عبارة عن موسوعة
فى تاريخ العلوم العربية ، وقد رتبه المؤلف ترتيا مصنفا أى وفقا لنظام التصنيف
للمرعفة البشرية السائدة فى عمره ، وقد تضمن معلومات ببليوجرافية بين اهم
المؤلفة فى عمره م . والعلمة التى اعتبدنا عليها هى طبعة دار الكتب الحديثة
المعرفة فى عصره ، والطبعة التى اعتبدنا عليها هى طبعة دار الكتب الحديثة
بالقاهرة (١٩٦٨) ، التى راجمها وحقتها : كابل كابل بكرى وعبد الوهــاب

الم بن الفرورى الا يختلط العمل التربوى الذى يقوم به المعلم باى غرض خاص ، في حمن الفرورى الا يختلط العمل التربوى الذى يقوم به المعلم باى غرض خاص ، فهو عمل بهدف الى خير الجماعة البشرية كها يكاد يجمع عليه متكرو التربية الاسلامية يكين في ابتغاء مراحة الله والابتثال لاوامره والاجتثاب عن نواهيه ، والعمل على نشر العلم ، وتكثير عدد المتقهن في الدين حتى يقل الجهاة والابيون وتوعية الجماهير وارشادهم الى الحسق واتابة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتشييد قواعد الاسلام ، وبيان المروق والاختلافات بين با حربه الله وما حلله ، على ان يكون المعلم في عمله بكل هذا مخلصا ، جادا وائتا ثقة حقيقية بما وعد الله للعلماء العاملين ، راجيا ثه انه له كانت كانه ،

 من حال كسب واستفادة ، وحال تحصيل وضبط ، وحال استبصار وانتفاع ، وهو التفكر نبيا حصله ان كان اعتقاديا ، او العمل به ان كان عمليا ، وحسال نفع وتعليم ، وهو اشرف أحواله » .

٧ أسا طل التعلمين بالنسبة للهعلمين كمثل الابناء بالنسبة للآباء ، ومن هنا كان من المهد أن تكون معاملة المعلم للتلامد في نفس المستوى الذي يعامل عنده اولاده ، كما قال صلى الله عليه وسلم : (أنا أولي بكل مؤمن من نفسه) . ولا يقف صاحبنا عند هذا الحد بل يزيد على ذلك بان يدعو المعلمين الى النظرالى تلاميذهم على اعتبار اتهم احب اليه من أولاده فيقسول : « بل ينبغى أن يكون (الولد) الروحى أحب اليه من الولد الصلبي » . ذكر حافظ الدين البزازي عن المرغيناي عن عصام بن ابي يوسف : لم يكن لأحد على من الحق كما كان له ، المرغيناي عن عصام بن ابي يوسف : لم يكن لأحد على من الحق كما كان له ، ويلغ من شعقته عليهم أن رجلا دخل عليه متغير اللون) وقال : أن غلانا سقط ويلغ من شعقته عليهم أن رجلا دخل عليه متغير اللون) وقال : أن غلانا سقط من السطح ، وكان الأمام يصلى ، فسمح وصاح حتى سمح كل من في المسجد ، غلما غرغ ذهب الى الرجل وقال : أن تقدت أن أحمل على نفسي هذه الهسلة ، فحر جن عنده باكها . وكان يأتيه صباحا ومساء حتى برا الرجل .

واذا كان هذا حق المتعلمين على المعلمين ، ان المعلمين حقا على المتعلمين و و و ان بروا منهم من الاحترام والتقدير والطاعة اكثر معا يرى الآباء من ابنائهم ، اما الدليل الذي يستند صاحبنا اليه في هذا الشان فهو أن المعلم بما يعطيسه الململ المتعلم من العلم والهداية ، انها يهيئوه لأن يحظى برضى الله تعالى عنه ، فهو اذن « سبب حياته البقية » . اما الآب فان كل ما يؤديه لابنه فهو مها يتصل بالمحافظة على حياته الدنيوية من ماكل وملبس ومسكن وغير ذلك من حاجات السانية معاشية ، فهو اذن « سبب حياته الفاتية » وشتان بين الباتى والفاتى ! " _ ونظرا لارتباط معنى العلم بالمعنى الدينى عند الجمهرة الكبرى من

المربين الاسلاميين ، وبياته مسي اسهم بهما المتهم على أنه واجب ديني ، عقد المغيرة التغيرة التغيرة من المتاسبة المتاسبة على أنه واجب ديني ، عقد اتقى عدد كبير منهم على القول بأن المعلم لا ينبغى له أن يتقاضى أجرا نظير تيامه بواجب التعليم ، يقول طاش كبرى زادة : « إن طلب المال واعراض الدنيا بالعلم، كمن نظف اسفل حداسه بوجهه ومحاسنه ، مجمل المخدوم خادما والخسادم مخدوما » .

ويتول الشاهر العربي عي هذا المعنى:

من طلب العسلم المعسساد فاز بغضسل من الرئسساد فيالخسسران طالبيسسه لنيل غضل من العبسساد وليس معنى هذا أن طلب المال من الامور المستقبحة بصفة مطلقة ، وانها هو أمر يمكن أن يكون مستحسنا ومطلوبا أذا طلب للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتنفيذ الحق ، واعزاز الدين لا لنفس الطالب وهواه .

٤ — ويجب على المعلم أن لا يدخر وسما في بذل النصح للمتعلم وزجره عما يشين أخلاقه . ويتابع صاحبنا الاتجاه الشمائع في التربية الاسلمية وخاصة في مدارسها الصوفية ، في القول بأن الفاية من تحصيل العملم السعادة الاخروية » .

٥ ــ الا يتبع الاسلوب المباشر في النهي عما ينبغي النهي عنه ليل النفس

ناصحا لهم مع الوقار ، صابرا على تعليهم نى اكثر النهار ، ومحرضا على كسب العلوم ، وهشفتا عليهم ومتحملا منهم ما يصدر عنهم من الهفوات ، وناظرا نى العلوم ، الله المناسق ، المناسقة على المناسقة ، والطراقة ، والطراقة ، والمناسقة ، والمناسقة

احوالهم الدنيوية والاخروية ، يبر حتوقهم بقدر وسعه وطاقته ، من الفرورى أن يراعى المعلم ميول التمليجي وذلك بأن يبراعى المعلم ميول التمليجي وذلك بأن يبراع با ينفق معها وخاصة تلك الاهتهاءات التصلة بمعاشم ومعادهم ، ثم لا يقتصر ما ينفق مع الاهتهاء مقط ، بل براعى كذلك با ينفق واستعداداتهم يقول لمى ذلك : « أن يبدأ في التعليم ما يعم المتعلم من الحال ، أما في معاشمه أو في معاده ، ويعين أن يسم بهتمليه خطوة خطوة على قدر استعدادهم اقتداء بالرسول صلى الله لم يا ينسي بهتمليه خطوة خطوة على قدر استعدادهم اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم بقد كان صلى الله عليه وسلم بقد كان صلى الله عليه وسلم بقد كان صلى الله عليه وسلم ينزل الناس منازلهم ويخاطبهم بحسلم لا يستعصى على الفهام، وقل على بن ابي طالب ولوما الى صحدره : أن ها منال سلم المعلوما جبة لو وجدت لها حبلة ، وقد جاء في الاثر أيضا : « كلموا الناس بها يعرفون وددوا ما ينكرون كاثريدون أن يكنب الله ورسوله » ، وقال الا يعمل من العلوم والمارة الله ني يستحقونها ، وليس الظلم في منع المستحق ، باتل بن الظلم في نع المستحق ،

٨ — الحرص الشديد على توثيق الروابط بين ما يدعو اليه المعلم وبين ما ينعله غملا « اذ لو اكتب مقاله بحالة : ينفر الناس عنه وعن الاسترشاد به » لأن اكثر الناس مقلدون ينظرون الى حال القائل ، والمحقق الذى لا ينظر السمى الثاقل ، بل يقصر النظر الى ما قاله » غهو نادر ، غليكن عنايته بتزيمة اعباله ، اكثر منه بتحمين عليه ونشره ، و اذا زجر الطبيب عما يتناوله ، يجمل علمي الهزء والسفه » أو يتهم على علمه وصدقه » أو يحمل على أنه يريد أن يستأثر به › غينظب النهى أغراء وتحريضا ، كذلك العامى أذا رأى العالم غير المصابل غهو بين أن يحمله على الكذب » أو أنه يعرف حيلة نعله . . » » وفي هذا المتام غير البصابل شدكن قول الرسول العظيم : « أشد الناس عذاباً علم به يقمه الله بعلمه » » وقوله أيضات « « ولا ما تسمع به النار يوم المتابة رجل عالم غينزل لمائة ، غيدور الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير الرسال فيتل فيت وسول أن غير المار غير الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير المدار غير الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير التمار غير المحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير التمار غير المحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير المحار المحار على النار غير الرحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير المحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير المحار المحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير المحار الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير الحمار الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير الحمار على المحار على المحار على المحار على المحار على المحار مع الرحى » غيجتمع اليه أهل النار غير الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه المحار على المحار على المحار على المحار على المحار على المحار الحمار مع الرحى » غيجتمع اليه المحار على المحار على المحار على النار على المحار ع

يا هذا ؛ اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهاتا عن المنكر ؟ فيقسول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه › وفي الآخرة تجسدا السحد النكر وآتيه » · وفي الآخرة تجسدا السحد الناس حسرة يوم القيامة رجلان ، رجل علم علما غيرى غيره يدخل المبنة بعلمه لعمله به › ورجل جمع المال من ضير وجهه وتركه لوارثه غمل به الشر ، غيرى غيره يدخل به الجنة وهو يدخل به النار ، وكان الشيخ أبو اسحق الشيرازى يستعيذ بالله من هذا العلم حيث كان يتول : فيوف بالله من هذا العلم حيث كان يتول : فيوف بالله من هذا العلم حيث كان يتول : فيوف بالله من هذا العلم حيث كان يتول : فيوف الله من علم يكون حجة علينا ، وينشد :

عليت ما خلسل المولى وحسرمه فاعمل بعلبك ان العلم للعبسسل وقال آخر:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التماليم من الضنا كيما يصح به وانت مستيم ما زلت تلقح بالرشاد عقولنا مضة وانت من الرشاد عديم ابدا بنفسك غانهها عن غيها غذا انتهت عنام غانه التماليم غناك تتبل ان وعظت ويتقدى بالقول منك وينفع التماليم

وقد وبخ الله سبحانه وتعالى هؤلاء الذين يدعون الناس الى مبادىء الخير والحق دون أن يكونوا أول المملمين بما يقولون غنال: (أتأمرون النساس بالبر وتنسون انفسكم) سورة البقرة ، كية /ع > ولذلك قبل : وزر العالم على معاصيه أكثر من وزن الجاهل لانه يقتدى به > كما قال عليه السلام : « من سن سنة سيئة عمليه وزرها ووزر من عمل بها » ، فعلى العامي الجاهل عي كل معصية وزر المهل و على العالم العامي وزر العمل ووزر أن يقتدى به ، ولذلك قال على رخي الله عنه : قصم ظهرى رجلان : جاهل متنسك ، وعالم متهتك ، فالجاهل يفر الناس بنسكه والعالم ينفرهم بهتكه ،

٩ — اللتدريس آداب يجب مراعاتها : من ذلك أن يكظم المعلم غيظه عند التعليم وخاصة في المواقف التي قد تستثيره ولا يخلطه بهزل فيقسو تلبسه ، ويستعمل الحلم والوقار والنقوة والرفق والد اراة فيها ينسبويه من الأمور . ولا يبلى أذا لم يقبل قوله قائلا : أنها على البلاغ والهداية والتوفيق من الله تعالى . ولا باس من التأكد من مستوى فهم المقطم ومدى حرصه على التعليم بالطريقة الذي يراها ، فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ذلك مع أصحابه .

وينبغى على المعلم أن يترفق بالطلاب المبتدئين بمعنى ألا يبدأهم بمشكلات العلم الذى سيدرسه لهم ، بل يدربهم ويأخذهم بالأهون قالأهون ، وعلى المكس من ذلك بالنسبة للذين تطموا أسوطاً طويلا في تعلم فرع با فهؤلاء يجب المحدر من أن يقف المعلم في تدريسه لهم عند حدود المبادىء الأولية والأمور الواضحة فذلك قد يجعلهم يستهينون بتيبة ما يتعلمون وبهن يعلمهم .

ويستنبح طائس كبرى زادة استنباحاً شديداً أن يكون المام ضحل المعرفة يكتفى بهجرد سطور قليلة يترؤها كل يوم ثم يبادر الى تعليهها للتلاميذ ، وخوقه من حدوث هذا انها من أن يدفع بعض العوام ممن لا يحملون من العلم الا تليله الى ممارسة مهنة التدريس ، وهو لا يريد أن يعمل بها الا الراسخون في العلم . غاذا ما كان بين الطلاب طلاب فقراء ، كان من الضرورى التلطف محهسم وتقريبهم حتى لا يكون فقرهم حائلا بينهم وبين طلب العلم ، ولما كان الطسلاب يختلفون في ادراكاتهم كان على المعلم أن « يكلم كل صنف بها يبلغه عقله ويدركه فههه » » اما أذا ما التي طالب سؤالا وضح أن فيه قدرا غير قليل من الأخاليط ، فلا بد من عدم التعنت في الاجابة والاستهزاء بالسائل ، ويتصل بهذا أيضا أن يزيد المعلم من جرعات العلم لهؤلاء الذين يشعر أنهم على قدر أعلى في الفهسم والادراك .

الحوال حولاً كان التأثمون ببههة التدريس في العالم الاسسلامي في أغلب الأحوال رجال دين وفقهاء عقد كانت مهمتهم لا تقتصر على التعليم والتدريس الأحوال رجال دين وفقهاء عقد كانت مهمتهم لا تقتصر على التعليم والتدريس وانها كانوا يقومون بالإضافة الى ذلك بواجب الانتاء ، ودن هنا غان المعدث عن الملم عن حيث آداب الفتوى . فين واجبانها عدم الاجتراء على تقادها علمك مسئولية خطرة غاجرا الفلس علمي النار اجرؤهم علمي اللتيا ، وان ظهمر الملتي خطرة غاجرا الفلس علمي النار اجرؤهم علمي اللتيا ، وان ظهمر الملتي رضي الله عنه ربعا يجمع اهل بدر كلهم في واتمة ولا يحتم فيها براية ، واذا ما سئل المعلم عي مسئلة تقللب نتوى منه ، وكان غير متيتن بنها ، غمليه ان يقول «لا ادرى » « غان لا ادرى نصف العلم » ، وقد سئل الاهم مالك عن اربعين وتوقف ابى عنية في ست مسئلا ، المقال عي ست مسئلا ، المقال عي ست مسئلا ، المواب بلا أدرى مع أنه كان من الائمة المجتمدين اتفاقا .

واذا كلف باللتيا لمينبغى أن لا يطلب بها سيادة ولا رياسة ولا اقبال الناس عليه ولا سبى تلويهم لجلب النفع منهم وكسب الجاه منهم « بل كان نيته حسية للتواب من الله عز وجل ، وابتغاء لمرضاته واعلاء لكلمته ونصرة لدينسه واداء للامانة عندهم الى من يعتبهم من أخوان الدين غان ذلك غرض عليه » .

واما شرائط الفتوي مقد قيل : أذا كان صوابه اكثر من خطله يحل له أن

ينتى ، يعنى برأيه ، وقال أبو يوسف :

۱۱ سوقد شدد الاهر نيه : لا يحل له أن يغنى حتى يعرف أحكام الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ والتاويل الصحابة والمتشابه ووجوه الكلام . وعن أبي يوسف ، وزغر ، وعافية بن يزيد انهم قالوا : لا يحل لاحد أن يغتى بقولنا عالم ين اين تلنا . . ؟ وأن كان حافظا كتب أصنحابنا لا بلس بالجواب على وجه الحكاية . وأن كان غير حافظ لا يسعه القياس الا أن يعرف طرق المسائل وهذا هم التورم .

ومن آداب الفتيا كذلك أن لا يصر على الخطأ ولا يستكبر عن قبول الحق وأن كان ممن هو دونه ، وقد حدث أن أبي حنيفة قد تراجسع عن بعض آرائه لما تبين قوة الحجة التي استند اليها بعض تلاميذه في رايهم خصوصا أبو يوسف . ومن الامور المستقبحة أيضا أن يشغل المعلم نفسه بالخصومات والمعسارك الشخصية ، فهي تهدر كثيرا من الطاقات وتضيع وقتا كان من الاغضل لو أنقق في تحصيل العلم . ثم أن مها يجب على المغتى : أن يراعى في الرخص والتشــــديد هال المائل . يروى أن ابن عباس رخص الله عنه سئل : هل للقاتل توبة أ فقال : لا . وسأله آخر : فقال : أرايت في لا . وسأله آخر : فقال : أرايت في عينى الأول أرادة القتل فيفعته ، وأما الثاني فقد جاء مستكفا قد قتل غلم أقتطه . ويبا على المغتى أن يتجنب في الفاظ جوابه الألفاز فيوقع الناس في جهل عظيم ويتم هو في أثم كبير وربها أداه ذلك أن أراقة الدماء لمغرض مثل قول القائل : « أنا أحمد النبي » ويريد باحمد ، الفعل ، ويجعل النبي منصوبا مفعولا يعنى الحمد نبينا صلى الله عليه وسلم .

آ۱ - ومن الوظائف الاخر التى كان يتقلدها العلماء ، وظيفة القضاء . ونظرا لجسامة المسئولية التى يتحلها العالم القائم بهذه الوظيفة ، حذر طاش كيرى زاده بن تقلد هذا المنصب راويا عن النبى عليه السلام قوله : « من جمل تأخيل عكانها فكانها ذبح نفسه بغير سكين » . واذا صح هذا غلا نظن الا أن المتصود بذلك هو أن يتروى أولوا الأمر في الاختيار لهذا المنصب الخطير وكذلك أن يتروى المختار فهذا المنصب الخطير وكذلك أن يتروى المختار فهذا المنصب المكامه .

وعلى أى الأحوال غان العالم أذا ما تقلد منصب القضاء كان ضروريا كذلك ان يراعي آداب القضاء التي منها أن يقضي بين الناس بالحق والاتصاف ويعين الخلال ويعين الخطاء والاتصاف ويعين الخطاء والمناف ويعين الخطاء والمحدد المراحد من جرت عادته تمل القضاء بمهاداته لأنه ليس للقضاء في هذه المبعدة بمن جرت عادته تمل القضاء بمهاداته لأنه ليس للقضاء في هذه الحالة بل جرى المعادة . ولا ينبغي عليه أن يخانه من يتقلدون مناصب السلطة ، المنافق ولو عليهم ، ولا يتكلم بهواهم الا بغير الحق ، ويراعي المساواة التابة بين صلحب السلطة والرعايا والاغنياء والفتراء « ولا يعيل الى احد منهم التابي ويتحدص عن نوابه وأعوانه كيلا يظلمون الناس ويقعد ظاهرا كي يمسل اليه المؤسب والفقير والخليل والعاجز بلا كلفة ومشتة ، ويكون مستمما السكلام الوضيع والشريف مجيبا لهم باللين والانصاف غير مائل في الحكم الى صسنف دون صنف ولا يتواضع لأحد لفناه ولا لذي جاه لجاهه بل يكون تواضعه لأجل الله عدال معن محوء غعالهم وحدضا لام على خيراتهم ومعضا لاماب الشرور ناهيا لهم على خيراتهم ومعضا لارباب الشرور ناهيا لهم على شعرة عمالهم على شعرة عسوء غعالهم ويديدهم على الخيرات ويعديهم الى سبيل الرضاد . » »

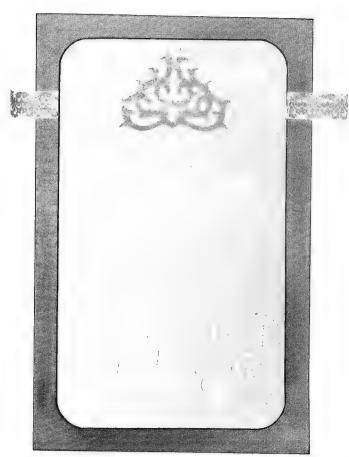
ثم يختتم صاحبنا هذا الجزء بدعوة الملمين الى أن يدعوا الناس من الشك الى البتين ، ومن الرياء الى الاخلاص ، ومن الرغبة الى الزهد ، ومن الكبر الى النواضع ، ومن العداوة الى النصيحة ، وينبغي أن يزين حديث النبي صلى الله عليه وسلم باحسنه ، اى يرده الى احسن التاويل ويجهله على اسد الوجوه ، ولا يحدث عمن لا يقبل شهادته غان من روى حديثا يرتاب غي صحته غهو احسد الكاذبين ، وعلى المعلم كذلك أن يجتنب اللحن والفلط والتصحيف والرطانة ، وأن يخفض صوته ، غان أنكر الأصوات ارفعها الا بقدر الضرورة ، ويتكلم بفصيح الكلام دون مجهه ، ويجتنب التفهيق والتشدق والتعرف غيه ويرقل الكلام ترتيلا ويسرده سردا ، فقد كان كلام نبينا صلى الله عليه وسلم يقههه كل من مصحه ، ويتجود في كلامه تجوداً لا يتكلف النظم والسجع ، فان النبي عليه السلام نهى عن ذلك ، عن ذلك ،

كها ينصح المعلم بقسراءة بعض الكتسب العربية مثسل (احساء العوم) لا تعزيل على المسلاح المعلم) و (السلاح المقوم) في الأومنة) لابن الامام و (شفاء الاسقام في زيارة شير الانام) المسبكي وكتب ابن الجوزي .

١٣ – وللمعلمين آداب في المطم والمكل بجب مراعاتها: من هذه الآداب لي يجتب السراف في المنكن ويتشبه أن يجتب الاسراف في الملم والليس ولا يتجبل في الآثاث والمسكن ويتشبه بالسلف المسالح ، وهو وان كان قد أعترف بأن التزين بالماح ليس بحرام الا أنه يخشى أن تؤدى المغلاة فيه الى التمود عليه بحيث يصمب على العالم تركه . كما أنه يخشى من أن تؤدى استدامة الزينة التعلق باسسساب محظورة من مراعاة السلطان والناس ومراءاتهم ومداهنتهم وابثال ذلك .

ويفصل طاش كبرى زاده الثول في بعض شئون الدنيا بحاولا أن يرسم الحدود التي يرى أن مراعاة المعلم لها ، مراعاة للقواعد الاساسية للدين ، فين ذلك على سبيل المثال أن ينظر الى المال على أنه وسبية يمكن أن تسمم وتعين الانسان في حياته بحيث يتمكن بن التيام بحدود دينه فيصدى هنا قول الرسول : «نمم المال الصالح للرجل الصالح » أما هؤلاء الذين يمكسون الوضع فيجملونه هدفا في حد ذاته ، فيصدى عليهم قوله تعالى : (واعلموا أنها أموالكم وأولادكم والالتكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله فيئة) الاندال ، كية/ ١٨ ومن ذلك أيضا أن غثنة أنه المالة هم المخامرون) المنافزين ، كية/ ٩ . ومن ذلك أيضا أن تكون نيته صالحة في الأخذ والانعان ، أما الأخذ فان ينوى غيه أن يستعين يه على العبادة وينك إمد الرسول على العبادة ويذا في الترك زهدا واستحقارا لا عجزا واضطرارا ، فقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم لابن سعد أن المؤون ليؤجر في كل شيء حتى اللقية يضمها في في امراته . .

وهكذا نجد في هذه الصورة التي رسمها طأنس تجرى زاده نهوذجا للمعلم الذي عرفته المتربية الاسلامية طوال فترة طويلة من التاريخ الاسلامي ، المعلم العالم الفتيه الزاهد في الدنيا ، والذي يبتغى بعمله الفوز بما وعد به الله عباده المخلصين في العالم الآخر دون أن يجعله هــــذا الزهد منعزلا عن النــاساس ووشكلاتهم .



نظرة القرآن الى الوعسد :

لم يرد في الترآن الكريم وعد بلكية أبدية أو مؤقتة لأية بتعة ، لأي نسرد أو شعب ، غالاً ض الله يورثها من يشاء من عباده ، غني سورة مريم (، }) : (إنا نحن نوث الإرضى ومن عليها واللنا عرجمون)

The second of th

وفي سورة آل ممسران (١٨٠) :

وي سوره أن سيستران (١٨٠٠) . (ولله مسيرات السموات والأرض)

نالوعد _ آن صح في التوراة _ ليس وعدا ماديا بملكية الارض وانها وعد معنوي محدد بالايمان بالله وعبادته واقامة حدوده واحترام شريعته .

حتى أن ابراهيم عليه السلام سال ربه عن موقف ذريته من تفضيله هــو على الناس فأبي رب المالين أن يعده بشيء ، ففي سورة البقرة (١٢٤)

منى الناس عابي رب العالم ربه بكلمات فاتبهن قال أني جاعالك المناس أماما قسال (واذ ابنلي ابراهيم ربه بكلمات فاتبهن قال أني جاعالك المناس أماما قسال

ومن دُريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) •

وابراهيم عليه السالم بهذا لم يستطع ان ينال وعدا من رب العالمين لذريته قد يكون منها الظالم لنفسه ولربه ، فوعد الله وعد معنوي بالتفضيل والعلسو والنصر لن حفظ عهده واحيا شريعته واقام دينه ، وهذا المعنى يستقيم مع مساهو ثابت من عظمة الله وقدرته وعدله المطلق وحكمته في بعث انبيائه ورسله .

وإلا قبا هي الحكمة من توالي الرسالات البسهاوية أذا احتكر شعب عضل السهاء لنفسه فقط ووضع يده علسي أرض العباد المغلوبين على امرهسم ووصفهم بأحط الصفات ؟!

وكيف يتم الجزاء والثواب لدى رب العالمين لانسان لم تمنحه السمساء غرصة الرضا ومنحة الحيساة ؟!

ولهذا يرغّض الاسلام نظريـة احتكار رضا السماء وتجهيد العلاقة بسين الله وعباده على جنس معين او شسعب بذاته .

وقضية وعد الله لبني اسرائيل بملكية الأرض المتدسة لا تخسرج عسن مفهوم واضح لأى دارس لتاريخهم :

فقد ندبهم الله سبحانهوتمالى للقيام برفع لواء التوحيد في فترة من اعتى الفترات واعتفها التي انتشرت فيها الوثنية وأمرهم بالدخول الى الأرض المتدسة

لتتوسط الدعوة امم المنطقة وتشع منها على عالم الفرس والاشوريين والفراعين والكلهم تقاعسوا وقعدوا عن اداء هذه المهمة حتى ونبى الله موسى عليه السلام بينهم مكان حكم القرآن عليهم بحرمانهم منها والتيه في سيناء ومن هنا جعلوهسا قضية احتكار وامتياز برنعونها تارة ضد السماء وتارة يلوحون بها ضد اسسم المنطقة حسب الد الحضارى لهذه الاسسم ،

والقرآن يحسم موقف بني اسرائيل من تضية الوعد ومنحة السماء لهسم

فقد حــاء في سورة البقرة (٩٣) :

(واذ اخذنا ميثاقكم ورغمنا فوقكم الطور خذوا ما اليناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بنسما يامركــــم به إيمانكــــم أن كنتم مؤمنــين) •

لقد رفضوا المنحة وقالوا : مسمعنا وعصينا ا

وفي سورة المائدة نص صريح على حداولة السماء اخذ الميثاق الخلقسسي والوعد المعنوي مع هؤلاء القوم ولكنهم رفضوا الميثاق وقست تلوبهم فهسسي كالحجسارة أو أشد قسوة ،

بل المحمهم الترآن وتضى على آمالهم في تضية الوعد في سورة البقرة (.)) (يا بني أسرائيل الذكروا نعمتي التي أنمت عليكم واوفوا بعهدي اوف

بمهدكم وآياي فارهبون) • فهناك التزام للعبد أمام ربه : أن يتيم شريعته ويحيى دينه •

عهدات العزام للعبد المام رب . ال يعيم صريعت ويعيى ديك . لا وعد بملكية الأرض واغتصابها ومنحها إلى من لا يستحق . ولا وعسود مادية بمآرب دنيويسة .

وهو موتف واضح لا لبس فيه ولا غموض .

الله في القيران:

إن الأسلام هو ألذي اكبل الفكرة الإلهية وامادها الى موضعها الصحيح بعد الهوار من العبث بها وبمكانتها في الضمير الانساني .

وفكرة الالوهية في الترآن فكرة تأمة كاملة لا يطغي جانب منها على جانب

آخر . تنزه الله ولا تجمل له مثيلا في الحس بل له المثل الأعلى .

فالله هو (المثل الاعلى) وهو غاية ما يتصوره المثل البشري من الكمال في اشرف الصفات وهو الواحد الصحد الذي لا يحيط به الزمان والمكان (ومسمع في اشرف المكان المسلم في سمن كل سبع السموات والارض في وانظر في سمن الطبيعة وجوانين الحياة ليصل الى صفات الله الكالمة ومظاهر عظمته ، ومهما كتبت وخططت علن يمنى ذلك شيئا اللوغاء بموضوع الله في القرآن ولا محل للمقارنة أو القياس بين نظرة التوراة الى الله ونظرة القرآن الربا العالمين .

الاتبياء في القسيران:

كذلك لا وجه للتياس بين موتف التوراة من الانبياء وما جاء عنهم في القرآن

الكريم . مقد ربط الاسلام بين الايمان بالله والايمان بأنبيائه أجمعين .

نني سورة النساء ١٥٠ 6 ١٥١ :

(أن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسل ويقولون نؤون ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا أوائسك ــم الكافسرون حقا) ،

والاسلام كعتيدة يقرر وحدة الرسالة منذ بدء الخليقة لانه يقوم علسسى وحدانية مصدرها الله سبحانه وتعالى .

فنظرة القرآن الى الانبياء نظرة اجلال واحترام لانهم سفراء السماء السي الم الارض ويجب بناء على ذلك أن تكون تيمهم الخلقية والدينية بما يتناسب مع حلال هذه المهمة وعظمتهمها .

غبتهم بن اصطفيي الله:

(إن الله اصطفى آدم ونوها وآل ابراهيم وآل عمران على العالمسين)

آل عبران / ٣٣ . ومنهم من اصطفاه الله لنفسه :

﴿ وَالقَيْتَ عَلَيْكُ مِحْبَةُ مِنِي وَلَتَصِنْعِ عَلَى عَيْنِي } طه / ٣٩ ٠

ومقهمهم من هو بعسين اللسه

(واصبر لحكم ربك فاتك باعيننا) الطور / ٨٤٠

ومنهجهم كما في سورة الأنبياء

(وجعلناهم اثمة يهدون بأمرنا واوحينا اليهم غعل الخيرات واقام الصلاة وأيقاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) الانبياء / ٧٣ .

فهي عصمة من أي تورط في أثم أو شبهة في أرتكاب معصية ،

وتنزيه عن القعود وترك وأجب الرسالة لأن الجهاد سبيلهم . وصفات كلها فضائل عظيمة وقدوة حسنة الممهم ،

وعلى هذا نرى أن نظرة الترآن للأنبياء تستتيم مع المنهوم الديني الصحيح لرسالات الله فهم سفراء السماء الى اهل الأرض يؤديهم ربهم ويرعى سلوكهسم

وينير درويهم ومسالك حياته فكيف يجرى على هؤلاء ما ترويه اسفار اليهود وعفن مخطوطاتهم مست موبقات يعف عن ارتكابها الانسان المادى ؟؟

وكيف تقع كل هذه الخبائث في منازل الوحى وبيوت الانبياء وفي رحماب الرسالة وعلى دروب النبوة كما نراه واضحا على صفحة التاريخ الاسن لهؤلاء

وعد الله وبنو اسماعيـــل:

نستطيع بهذه المتدمات في المثال السابق وفي هذا المثال أن نجزم باستحالة ان يكون وعد الله بالعلو والرقعة ورقع لواء الوحدانية من نصيب نسل اسحق لأن هذا النسل بشبهادة القرآن من وجهَّة نظرنا ومن استقراء نصوص التسوراَّة نفسها لم يكن أهلا لتحمل هذا العبء الضخم لاداء الامانة وتأدية الرسالة.

ولنستطيع أن نبرز المفهوم الذي نرمى الى توضيحه أمام القارىء لا بدلى ان اذكر مرة ثانية مصمون الوعد الآلهي الذي يدعيه اليهود : إ ــ ملكية أرض كنعان وما حولها من النيل إلى الفرات .
 إ ــ النابة قرق المراجعة .

٢ ــ يرث نسل آبراهيم أبواب أعدائه وهي أمم المنطقة في ذلك الوقت أي
مصر وغلسطين وما حولها حتى المسراق .
 وهذا هو مفهوم الوعد كمسسا زخرت به التوراة .

وكما راينًا دينياً وتأريخيا لم يعتق بنو أسرائيلَ شيئا من هذا . فما هسو

موقف بنسي أسماعيل من نفس هذا الضمون ؟ إنفي استطيع أن اسبق المقدمات لاتول إن الذي امتلك أرض كنعان وسا

حولها هم نبو السباعيل وأن الذين ورثوا أرض أبواب أعداء ابراهيم شرقاً وفربا حتى الآن لم يخرجوا إلا بن نسل اسماعيل عليه السلام .

ولا بد اولا أن نربط دينيا بين اسماعيل وابراهيم وبين محمد العظيم. وامتسمه الكربيسة:

والمست الاوليات . (قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسعق ويمقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى الكبيون من ربهم لا نفوق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) البترة / ١٣٦

ويتول الترآن ايضا: (أن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى

قريط القرآن الكُريم بين محمد صلى الله عليه وسلم وامته وبين ابراهيم عليه السلام ،

ثم ان بناء البيت الحرام حيث يحج المسلمون الى اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها كان من نصيب ابراهيم واسماعيل -

و و مهدنا آلى ابر اهيم و اسماعيل أنْ ههرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) البترة / ١٢٥

ثُم نرى آبراهيم يطوي الازمان والاحتاب ليربط شريعته بخاتم المرسلين نيدعو ربه :

 (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم بتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم) البترة / ١٢٩ وبيعث محمد العظيم ليتيم المة الاسلام الملتزمة

(كُنتم هـم أمة أهْرَجُت للنّاس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون مالله) ال عبران / ١١٠

ثم يفحم حجةً بني اسرائيل الذين يزكون انفسهم ويرضعون رقابهم فسوق رقاب العباد:

(أَلَم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فنيلا) النساء / ؟ ؟ .

مالغضية كما نرى منذ ايام ابراهيم عليه السلام تضية متلازمة واضحة لا تحتاج الى جهد كبير لنرى مبلغ الضغط الفاجر الذي زاوله اليهود على ضمير التاريخ لينتهي امرهم الى ندبة غائرة لجرح نازف في الجسد البشري كله ما زال واضحا يشوه الوجود كله .

مالوعد من الله الى عباده جاء واضحا في القرآن في سورة النور (٥٥-٥٠)

(وعد الله الذين آمنوا منكم وعباوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين آمنوا منكم ومباوا الشخلف الدين أو الدين من بعسد خوفهم امنا يعدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون، واقبوا الصلاة وآتوا الزكاة واطبعوا الرسول لملكم ترجمون) •

هذا هو الوعد الملتزم الذي حقته بنو اسماعيل . وعد ملتزم بعبادة الله واقامة الصلاة وابتاء الزكاة واطاعة الرسول ليستحقوا الاستخلاف في الارض والهابة الدنيا .

وارتنعت راية الاسلام خفاتة عالية حينما جاء صاحب الرسالة العالمية يهدي امته انقيم دنيا التوحيد وتقضى على الوثنية التي نشلت الرسالات تبلها من التضاء عليها وتم اطفاء نار نارس كما تم اجلاء الرومان عن المنطقة كلها في وداع درامي تام به هرتل وهو يودع سوريا كما تجدينا كتب التاريخ .

ئها أن انتقل محمد العظيم الى الرغيق الأعلى حتى قامت ابته تحقيق وعدها الملتزم : فتم فتح المراق وفارس وأن يتسع القام هنا لسرد كل حوادث المتح وأنها أريد أن اقول أن احفاد اسماعيل عققوا ما عاهدوا الله عليه فرضى عفهم واعطاهم السلطان واستخفهم في الارض با اقاموا شريعته واحيوا دينه م عائده عوا شرقا حتى ارض الصين وشمالا حتى دقوا أبواب القسطنطينية وغربا حتى الحيط الاطلسي بل عبروا المضيق الى الاندلس ليستولوا عليها في سنسة شهور وينده عوا الى فرنسا ويمرقوا في وسطها كالسهام لولا أن اجتمعت عليهم جيوش أوروبا كلها في ذلك الوقت ليقف زحفهم في محركة خلادة هي محركة بلاط

وكما قلت ليس هذا مجال سرد حوادث التاريخ ولكن ما يهمنا أن نسل اسماعيل ما أن جاءه الوعد بالنصر من الله يرويه كتابه الكريم حتى اندفع لا يتوانى لتنفيذ ما ندب من أجله محقق عد الله في أقل من عصر سنوات وأتام شريعة الاسلام في أراضى المنطقة وما يليها شرقا وغربا في أتل من قرن من الزمان ،

ثم هو لم ينس الوعد روحيا غسارت في ركابه العلوم والفنون والاداب وانشأ مدارس اللقه والفلسفة والادب والنقد والاجتباع ويكليه فخرا أن بني اسرائيل فشلوا في الفي عام في التضاء على أية ديلة ونثية بالمنطلة بينسا نجسح بنسو السهاعيل في عشر سنوات في هدم صروح الوثنية واجتناث جذورها الى الابد من المنطقة كلها .

لقد حقق بنو اسماعيل ما نديهم الله من أجله ، مُجعلَهم خَلائفَ في الأرهَى ومكن لهم دينهم الذي أرتضي لهم وبدلهم من بعد خوفهم أمنا ،

قَمَل بَعْدُ ذلك مجال الشك وربية أن النصر للمؤمنين الذين يتبعون التبي الامي محمد المظيم صلى الله عليه وسلم حفيد اسماعيل وابراهيم ؟ .

ولكن ما هذا الذي يحدث في هذه السنوات التي يلغها السواد الاسرائيلي بنجمة سداسية دعية خرافية ثم ماذا بعد كل با حدث وما هي الاسباب الخفية

لْذَلُكُ الوضع الغريب للتضية التأريخية وكيف ألمخرج ؟ . لهذا حديث خاص أرجو أن أجد من وقت التارىء متسما لئناتش كل ذلك في مثال منفصل وليكن شمارنا هذه الآية الكريمة .

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون أن كُنتم مؤمنين) •



السنة المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القرآن وهسي نقوم منه مقام البيان الامين نقصل مجمله ، وتبسط مسا نميه من ايجاز قسال تقد الله عن المجالة المسالة الم

(و انزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولملهم يتفكرون) •

وقد نسرب الى نبعها الصافي شوائب كثيرة ، ونئاتل الناس في كل عصر التوالا ليست من السنة الفايات مختلفة ، لما عن غلة وحسن نبة بزعم التقرب الى الله ، وحث الناس على الخير ، او عن عمد وسوء قصد بفية التشكيك بي حقائق الدين ، وطهس معالمه ، او لامور سياسية او مذهبية كاصحاب البدع والاهواء ، ومن هنا حذر الرسول الكريم من تعمد الكنب عليه حماية للسنة من الحكيل عليها نقال عليه الصلاة والسلام نهيه رواه مسلم وغيره :

« ان كذبا على ليس ككذب على احد عمن كذب على متعبدا غليتبوا متعده

ين الثار عي

كما أمر بتحري الدقة نيما ينقل عنه ووعد من ينصدى لهذا العمل الجليل بحسن الموبة عند الله غفي الحديث الشريف الذي رواه أبو داود والترمذي وقال « حديث حسن صحيح » يقول المعصوم صلوات الله وسلامه عليه « نضر الله امراء سمع منا شبئا نبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع » .

والمجِّلة يسرها أن نقدم لقرائها الكرام الآهاديث التي تدوّر على السنة الناس • وهي من الدخيل على السنة الندهض زيفها ، وتكشف القناع عسن سقيم سساً .

ويسمدنا أن نتلقى استفسارات السادة التراء وتعليقاتهم ليسهبوا معنا في هذا المجال ، والله من وراء القصد ، وهو الهادي الى سواء السبيل .

(اجتماع المُضر والياس عليهما السلام كل عام في الوسم)

لا اصل لــه:

وقد رواء ابن شاذان في مشيخته المسفرى عن أبي استحاق للزكي كبا هو في فوائسده ،

تفريج الدارتطني من جهة ابن خزيمة .

وقد روى من طريق الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن هباس رضى الله عنهما مرفوعا تسال :

« يلتقي الخضر والياس كل عام بالموسم بعني نيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا توة الا بالله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شباء الله ما كان من نعمة قمن الله ما شباء الله لا حول ولا قوة الا باللبيه » .

وكذا يروى عن مهدي بن هلال عن ابن جريج نحسوه ، وهو منكر بسن الوجهسين ،

وثانيهما أشد وهساء .

وكذلك من الواهي في ذلك ما اخرجه الحارث بن ابي اسامة في سنده عن انس مرفوعا ، ومند عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وغيره من حديث عبد العزيز بن ابي رواد تسال :

« يجتمع الخضر والياس ببيت المتدس في شهر رمضان من اوله الى آخره ويفطران على الكرفس ويوافيان الموسم كل عام.» .

ومله ما روى عن الحسن البصري قال :

« وكل الياس بالغيافي والخضر بالبحور وقد اعطيا الخلد في الدنيا السي المبيحة الاولى وانها يجتبعان في موسم كل عسام » • وهذه كلها أقوال باطلسة •

(المدة بيت الداء والحمية رأس النواد).

ليس بمحديث !

الذلا يصُع رَمُعه الَّى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب أو غيره .

نعم عند آبن آبى الدنيا في السبب بن جهة وهب بن بنبه قال : « أجبعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصبت » .

وللخلال من حديث عائشــة:

« الأزم دواء والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاده » .

واورد الفرالي في الأحياء من المرفوع .

« البطئة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن بما إعتاد » وقال : مخرجه لم أجد له أصب لا .

وللطبراني في الاوسط من حديث يحيى بن عبيد الله البابلتي عن ابراهيم ابن جريج الرهاوي عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هزير و رضى الله عنه مرفوعا .

« المُعدة حوض البدن والعروق اليها واردة غاذا صسحت المعدة صدرت العروق بالسخم » . المدة صدرت العروق بالسخم » .

قال : الطبراني لم يروه عن الزهري الازيد بن ابي أنيسة تفرد به الزهاوي ، وقد

ذكره الدارتطئي في معلل من هذا ألوجسه . وقد اختلف غيه على الزهري غرواه أبوقرة الزهاوي عنه غقال عن عائشة :

وكلاهما لا يصسح . و لا يمسلح . و لا يمان الله عليه وسلم أنها هو من كلام عبد الملك ابن سعيد بن انجسر .



حسب مستويات المرض ، وابقاع التصر في الرباعية منها ، بحيث يؤديها شتين في السغر البالغ ، 3 مترا و 8 كلومترا حسب ارجع التقادير و 18 كلومترا حسب الجمع التقادير خاصة لا ينسدها تحرك المسغوف نحو الإمام أو الخلف ، . كمل هذا الشريعة ، . أن يتطاولوا باجتهادهم وأمال المنزيد من « ارادة اليسر » بالناس نعا لهم من حرج وضيق نفجة نعا يعن لهم من حرج وضيق نفجة تصنيات خاطئة أو متسرعة أو غير حكمة ، . مالسنطوا بها مسمى في حكمة ، . مالسنطوا بها مسمى في المستعلوا بها مسمى في المستعلوا بها مسمى في المساد الوساد ، أو غير الحيل ، . أو

اسطهم فقهاء الاسلام روح النسامح والتيسير التي مريان أو التتسريع الرمزاق في المود الفيسان أو الماء الرمزاق في المود الفيسان الناء الرمزاق في المود الفيسان المفساة . . . أن ارادة اليمر مسن الشارع الحكيم ، وما حققته سن رخص في العبادات ، وتجسسوزات في التكاليف ، كرخمة المطر نسي والحامل في التكافيف ، كرخمة المطر نسي التي تخشى على نفسها أو ولدها التي تخشى على نفسها أو ولدها أو معا مها ، خيسة النجوسع والامساك . . ونحو ذلك من رخصة والحامل المسادة من تعود أو بالايماء للمرضى

الغن في بدَّء أمره ـــ شنأته شنأن كل حديد ــ لحملة عنيفة من فقهــاء آخرين ، راوا ميه تلامبا بالدين ، وترقيما للعمل ، واحتيالا على الحرام . . مما جعل كثيرا من الناسرينظرون اليه بمين الحذر والاحتياط والتردد ، ولا يندفعون السي الانتفاع منسه ، والأخذبه الاكما يندعم المضطرحين تموزه الحاجة ، وتضيق عليه السبل . . ومن هؤلاء الذين ضربوا في نمن الحيل الشرعية بنصيب موغور آلامام زين المابدين بن ابراهيم بن تجيه الحنفي صاحب كتاب « الاشكاه والنظائر » الذي خصص عيه جاتبا تائما بذاته للحديث عن الحيـل مي النته ، وذلك في النن الخابس من كتابه الذي يتألف من سبعة غلون . . ولابن نحيم مؤلفات شنتي في نقسه المنفية تشبهد له بطول الباع ، وسبعة الافق ، ، منها : شرح الكتر المسمى «البحر الرائق » ، وحاشية علي جامع القصول ، وتعليقات علسي الهدآية ، ومتاوى ، وله في الاصول شرح النار ، ومختصر تحرير الأصول سمآه « باب الأصول » . وقد بدأ آبن نجيم حديثه من الحيل

بتوله : « وبعد . ، غهذا هو النوع الخامس من « الأشباه والنظـــاثر » وهو من الحيل ٠٠ جمع حيلة ، وهي: الحذق في تدبير الأمور بتقليب النظر والفكر '، حتى يهتدي الى المتصود. . واختلف مشايخنا رحمهم الله تعالى في التمبير عن ذلك ، مُاخْتار كثير ، التعبير بكتاب الحيل ، واختار كثير التعبير بكتسساب آلخارج ، وتسال أبو سليمان : كذبوا على محمد بن الحسن الشبيبائي غليس له كتاب في الحيل وانها هو في الهرب من الحرام والتخلص منه وهو حسن تال الله تمالى : ﴿ وَهُذَا بِيدِكَ شَعْقًا غَاصُرِبِ بِهُ ولا تحنث) من/}} وذكر في الخبر : « آن رجلا اثبتری صاعاً بن تبسر بصاعين غقال صلى الله عليه وسلم (اربیت . . هلا بعت تیرك بالسلمة ثم ابتعت بسلعتك تبرآ) وهذا كله اذًا لم يؤد الى الشرر بأحد ٠٠ وبن هنا ندرك مدى مسا كسان عتهاؤنا الأواثل عليه من تثره عسن الحرام ، ومرونة في التفكير ، وبعد في النظر حبن كاتوا يعالجون مسائل الحيل ، بروح هو أبعد ما يكون عن الكر ، وأساليب الخداع الذميم ، وأنه لولا قصة أبوب عليه السلام ،

التي ورد ذكرها مرتين في القسرآن الكريم : مرة في سورة الأنبياء 4 ومرة في سورة ص ٠٠٠ وما تحويه هسده ألقصة من معانى اللطف والسعة ، والتخفيف وحسن المتخلص ٠٠ لولا ذلك لما أقدم مقهاؤنا على الاشـــتغال بهذا اللون من الفقه ، ولما أجهدوا أغئدتهم وقرائحهم في النحسث عسن مخارج لضوائق الناس ، وازالية عتبات الشيق والحرج من مسالكهم الشرعية ولعل السبب عند الذين أمسكوا انفاسهم خوفا وفرقا عنسد ذكبر الحيلة وأصحابها ، وهاجموا المتنقلين بها ، والمؤلفين نبيها : هو ما اشتهر من حيل اليهود التي لعنوا بسببها ، واستحقوا من أجلها مقت الله وغضبه ، وذلك حين اتخـــذو ا منهسسا معابسر وجسسورا للوصول الى مضادات الشريعية ، والتسلل منها الى المحرمات ، بعد طلائها بطللاء الحلل المشروع ، والتضحية بالمضمون والجوهس في شرائع اللسه ٠٠ والاكتفاء بسلامة الصورة والمظهر ، ماستحقوا بذلك ما استحقوه من مقست وغضب .. وهذا التصور لمفهوم الحيلة هو الذي وقر في أذهان كثير من الناسي حتى أنّ بعض العلماء سمى كتاب محمد قي الحيل « كتاب الهرب من الحرام الي الحلال » . . بيد أن الناظر في كتاب محمد هذا ونحوه من كتب الحيسل ككتاب المفارج « للخصاف » . . يرى حسن نينهم وصادق رغبتهم في اتاحة اليسر للناس ، والاجتهاد في متسح المسالك والسبل التي تأخذ بيدهم من الضيق والشدة والحرج سع المحافظة التابة على مقاصد الشريعة العابة ومبادئها السامية ، وقواعدها القررة ٠٠ والانتقال بهم مسن حسن السي

احسن ، أو من حرام الى حلال . وقد قسم ابن نجيم الحيسل فسى كتابه الى خبسة وعشرين نمصلا ا المُصل الأول: في الصلاة . . ومن المثلثها: أن المملى أذا صلى رباعية وكان في النصف الثاني منها ، وأتبهت جماعة بالسجد ، وأراد أن يبطسل مرضه ليلحق بالجماعة عالحيلة في ذلك الا يجلس بعد الرابعة للتشبهد ؟. بل يتوم الى الخامسة ثم يتيد هذه الخامسة بسجدة ، وحينئذ يبطل وصف غرضسه بالفرضية ، وتثقلب نقلا ثم يتمها ويلحق بالجماعة ، وهذا لا يتمارض مع توله تعالسي : (ولا تبطلوا أعمالكم)محمد/ ٣٣ مأن الإبطال يتحقق بالغاء العمل من اساست ، وهنا بطل وصفه لا أصله فقد انقلبت الصلاة من غرض الى نقل وكانست النتيجة هي الانتقال من حسن الي احسن فقد أدرك ثواب الجماعة التي تفضل صلاة الفرد بخبس وعشرين او بسبع وعشرين درجة كما جاء في الأخبار الصحيحة ، واضاف الى ذلك هذا النفل المللق الذي حصل بحيلته، ولو لم تكن الحيلة با كان ثواب الحماعة ولا ثواب النقل .

الفصل الثانسي: في الصحوم الفصل الثانث في الزكاة والرابع في الفية والخامس في الحج والسادس في الخاح و والناسس على الخلع و والتاسس على الخلع و والتاسس على الخلعان وهو اوسمها ومن المثلة أن الإيمان وهو اوسمها ومن المثلة أن يتزوج منها ويعقد المقد خارجها عشر وبنها مثلا المقدة الشيء بالني عشر جنيها مثلا الماحيلة: أن يشتريه عشر وبشيء آخر يساوي جنيها باحد وتحو ذلك .

وهناك بعد ذلك ، حيل في الصلح

والومنايا وغيرها مما لايتسم لذكره المقام ، ولا ينبغي بسطه وألتوسم نيه في هذا المقال ، وكل همنا أن نشير" الى أن الاشتقال بنن الحيل والمخارج لم يكن بدعا في السدين ، ولا انحرانا عن خطوط الشريعة العريضة وأثما هو عمسل أجتهادى منهى مبئى على أساس التياس على تصة ايوب عليه السلام ، وقصــة يوسف عليه السلام مع الحوته حين اختى عنهم صواع ألملك ووضعه عي رحلهم ، وأتهمهم عامله بأتهم سارقون وكانت هذه حيلة لكي يحتفظ باخيسه الشقيق في مصر ، ثم لكي ياتي بأبويه وسائر أهليه من العدو الم حساة الحضارة ، والأبن والرخاء ، على ضفاف وادى النيل ، وكسان أكثر المستغلين بألحيل والمؤلفين غيهسا نقهاء الحنفية ، وقد عرف عن أبي حنيفة وهو الامام العظيم الشهود له بالورع والفقه أنه كان يفتى بعض السائلين ممن تورطوا في ايمانهم غيذكر لهم بعض الحيل آلفتهية مثل قوله للمرأة التي جاعت اليه شماكية من زوجها الذي حلف عليها بالطلاق ان هي أخبرته بنفاد الدقيق من البيت، مقال : اربطی جراب الدتیق بثوبسه ليفهم نفاده ، وقد دافع عن مسلكه هذا كبار نقهاء الحنفية كالسرخسي الذي قال: « فهن كره الحيل فانياً يكرة في الحقيقة احكام الشرع وهذا من قلة التامل ٠٠ مما يتخلص بــه الرجل من الحرام ، أو يتوصل به الى الحلال من الحيل مهو حسن ، وانها يكره ذلك اذا احتال في حق لرجل حتى يبطله ، او في باطل حتى يموهمه ، أو في حق حتى يدخل غيه شبهــة ، غما كان على هذا، السبيل مهو مكروه، وما كان من السبيل الذي قلنا أولا

غلا بأس به لأن الله تعالى يقــول: (وتعاونوا على البسر والتقوى ولا تعاونوا على الإثمو العدوان) المائدة / ٢ مغى النوع الأول معنى التعاون على البر والتقوى، وفي النوع الثاني معنى التعاون على الاثم والعدوان » . ويقول الشيخ محمد أبو زهسرة في كتابه « أبو حَنيفة » : « ودراسة كتابى الحيل لحمسد بسن الحسسن والخصاف تبين أن هدف الحنفية من اشتغالهم بالحيل ليس تحريسم الحلال وتحليل الحرام ، والما هو نوع من الوصول آلى الحسق المشروع بطريق مشروع . ، بيد أن هذا الطّريق لا توصل اليه عادة في الظاهر ، وانما توصل اليه في الخفاء، مالحيل عند أبى حنيقة وأتباغ مذهبه نوع من تسهيل المقاصد المشروعسة بالطرق المشروعة بعد معالجة بعض التيود النقهية بشىء مسن المسرونة والتوسع حتى لايقف التطبيق الحرنمي الدتيق لتلك التيود في سبيل تلك المقاصد من غير شطط ، ولا خروج عن دائرة الشريعة » . وهذا التنسير للحيل عند الحننية هو ما ظهر من تقسيم الحيل عند ابن

التيم في كتابه « اعلام الموقعين »حين تسمها الى ثلاثة اتسام:

١ ــ ما يتوصل به الى المعرمات وهو من الكبائر .

٢ ــ مسا يغضى السي المشروع بوسيلة ظاهرة مشروعة للتوصل اليه وهو حلال ٠

٣ ... مسا يتوصل به الى الحق بطريق مباحة لم توضع موصلة الى ذلك المق بل وضعت التوصل السي حق غيره ، أو وضعت له لكنها خفية لا يقطن اليها أحد ،، قهو نوع من الاجتهاد والاحتياط الذي لا بد منه .

سنته اللسب

تال تمالى: (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى ابراهيم والسماعيل أن طهرا ببني للطائفينوالملكفينوالركع السجود) وعهدنا إلى ابراهيم والسماعيل أن طهرا ببني للطائفينوالملكفينوالركا من سورة البترة

اهذروه على دينكسيم

كان مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطب الناس في حجة الوداع : « أما بعد : آيما الناس ، غان الشيطان قد يئس من أن يعبد بارضكم هسده إبدا ، ولكنه أن يطع غيما سوى ذلك فقد رضى به ، مما تحقرون من أعمالكم ، فاحذروه على دينكسم » .

مكسم

- سال رجل حكيما فقال له : كم عمرك ؟ فقال الحكيم : صحتى جيدة والحمد اله .
- قال السائل : كم وفسرت ؟ أجاب الحكيم : ليست على ديون والسه الحمد .
- فقال السائل : كم عدواً لك ؟ أهاب المكيم : قلبي نظيف ولساني عسف .

الكتاب والقلسم

قال عبد الله بن المعتز في وصفهما :

الكتاب : والح الآبواب ، جريء على الحجاب ، منهم لا يفهم ، وناطسق لا يتكلم ، به يشخص المشتاق ، اذا النعده الفراق .

و القام: مجهز الجيوش الكلام ، يخدم الارادة ، ولا يمل الاستزادة ، يسكت واتفا ، وينطق سائرا ، على ارض بياضها مظلم ، وسوادها مضيء ، وكانه يقبل بمساط سلطان ، او يفتح نوار بستان ،



اذا زرت بعسد البيت قبسر محمسد وقاضت من الدمسع العيسون مهسابة فكل ارسول الله يسا خسير مرسسل شعوبك في شرق البسلاد وغربهسسا بايمانهسم نسوران : نكسر ومسسسنة

وقبات مشوى الاعظام العطارات لاحمد بسين السنر والعجارات ابشاك ما تعزي من الحسرات كاصحاب كهاف في عميات سامات فسا بالهم في عالماك انظلهات!!



قال الحسن بن الربيع:

خرج فارس من المسلمين ملتم فقتل فارسا من العدو كان قد فعل بالمسلمين فكر له المسلمون ، فدخل في غيار الناس ، ولم يعرفه أحد ، متتبعته حتى سالته بالله أن يرفع لثامه فعرفته ، وقلت : أخفيت نفسك مع هذا الفتح العظيم ، الذي يسره الله على يدك ؟ فقال : الذي فعلت له لا يخفى عليه .



روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اذا أخذت مصححك فتوضأ وضوءك للمسلاة ، ثم اضطجع على شتك الأيمن ، ثم قل:

اللهم اني اسلمت وجهي اليك ، وموضت ابري اليك ، والجات ظهري اليك، رغب ورغبة اليك ، والجات ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك ، كمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت ، واجعلهن من آخر كلالهك ، مان مت من ليلتك مت وانت على المعلس ق ،



ل در نجا تد ، رب تول المحادث و رب تول المحادث و وركزنا أد بالدي ربة رب الا ترين و أد بالدي ربة رب الوارلين ، فاستحما أنب ورجما أنبه كانواسار مون في الخيرات ويتمونا رغنا ورجما وكانوا أنا كانتها كانواسار كان ورجما وكانوا أنا كانتها كا

ربيه بوله بماسي - د وتوها (د مادي من عل فاستحينا لينه فتحيناه والقله من الكرب المطلع الاستار ١٦ وسه برنه بمان (وما العول إل ذهب معاصما عظن أن أن نقم عليه عمري و الطلبات ال لا اله الا الت معملك إلى كما مس الطالع ، فاستطأ له ولصله من الغير وكنالك صفى المؤسم) الإساء/اد و ده care Vi collected land والصرالية الله واللياء طيه ، وهو صادفات سنقل بنصبية والمسيد تم احب فريفة من فراتمن الليه مسماته بالصفاة أو المو بنلا __ وهو تمرأ عل لينار الأبيال الواساء والجمع المناطق ووالكس معينها والظم المادم المائلات المشم وكالما أكم أأحه من لاماء إله ا كال لالله أيه طي صفق الصوفية ، ووماء الانسان ، وبالور صب الله و طلب صدة ا ومد أدم أحدًا الله مر فأقرع وواهاز الله سيمانه للسر للر الله فيه ا والانقار منه رض اللولال طية) والقالم مله ا صريق نظ عرابة العولية ألتر ومنف بهأ اصا أميانه الله من اللسم المسلم ظملة مسار و الماليدية للمسلم

مار الله بله وسياد ١٠ معمال الذي البري بعده لبلا من المسحد المعراه الى المسعد الاصبى السدى عاركنا خوله و السراء الرمار مي من أ أن هو الا تبد المينا عليه وهماناه باللا لمى أسرائيل ا " د د -(1) بردا و لادا ا الصعر على ما يقولون والكر فيمنا دارد ذا الأنه إنه اواسرا سراءا الرمار وسليس ةً وو فيما لذاوة سليبال نعم العند إنه اواب المسالم المال والأواق الأالم وراياه الأوافكر تسامنا إبراهيس واستناق وبعنونا اولسي الاسدى والاصار ، إنا اخلصاهم بدالسية فكر و الدار ، والجديث الى المسطيعي الإشار الرأدا ـ ١٧ ـ رمسو يشاوك دموس معالمة البياة ا وحراكمات لما فوقال رمكم الاعوس السبعب لكسو ال السليل سنكرول في فعالمي سيخطئ ههم وأشرط الالمال الما

ويكور بالدور أسياة الصغر و رمعة مر سعما ويتالو الد يدر و قبل أدوا الله أو أدوا الرحان لينا كا تنوا طه الاسهاد التعلق (الدار) ()

و ها می الاده آن یکی و خدم دفته ای مقددی حسده و قیاده همو دده احمد اشواهمای در مسلمان فرخوی آن این بدر حسمان هوچی آن این در دارد بدر حسمان رب به دم ده مواده از دارد این است. رب با فو و بنظ خیر دشد انتها رفته

الله سيمانه : (ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين) الاعراف /٥٥ وكتوله سبحانه : (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافتها) الاسراء/١١٠ وان يلتزم الداعى الصلاح والتقوى والبر والأيمان ٤ قلا يفسد في الأرض بالشرك والمعاصى ٤ بعد أصالاحها بالانبياء والرسل ، وأن يتمثل بطش الله غيدًاغه ، ورحمته غيطمع غيه ، كما أوسى الله عز وجل بذلك مقال : ﴿ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الأَرْضُ بِعَدْ إِصَالَاحُهَا وادعوه خوغا وطبعا إن رحبة الله قريب من المصنين) الأعراف/٢٥ . وان يثنى على الله سبحانه في أول دعائه ويبجده ويعظمه ، مان ذالك توجه بالتلب الى الاستيقان بالإجابة، ثم يصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم في أول الدعاء وخاتمته، وقد بين ذلك القرآن وكذلك السسنة نتال تمالى : ﴿ قُل الدعوا الله او ادعوا الرحمناياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وأبتغ بين ذلك سبيلا) الاسراء/١١٠ .

نم عطف بالواو ، والعطف بالسواو لايتنفي ترتيبا ولاتعنيبا مثال سبحانه وقل الحجد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن الاسراء الاسراء المارون تكسيما) الاسراء المارون من المضالة بن مبيد ، ان رسول الله عملي الله عليه وسلم سبح رجلا يدعو في صالته لم يجد الله تعالى ، ولم يصل على النسي سبح رجلا يدعو في صالته لم يجد الله تعالى ، ولم يصل على النسي الله تعالى ، ولم يصل على النسي له لو لغيره : (أذا صلى احدكم ، له ال الحدكم ، اذا دعسا احدكم ،

غلبدا بتمجید ربه عز وجل والثناء علیه ، ثم یصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم ، ثم یدعو بعد بها یشباء) رواه ابو داود والنساته والترذي وصحيحه عن غضالة بن عبید .

عبيد . ثم لا بد من شروط أخرى وهي ليست غرعية ؛ ولكنها أصلية :

ان يتمرى الداعى جعل مطعمه ومشربه طيبا حلالا ، فيدع الحرام ، ويتوتى ما غيه شبهة أو ريبة ، غلقد تليت هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يايها الناس كلوا ممافي الارض حالالا طيباً) البترة /١٦٨ غتام سعد بن أبى وقاص ، غضال يا رسول الله أدع الله أن يجملني مستجاب الدعوة تمقال : (يا سعد اطب مطميك تكن مستجاب الدعوة، غوالذي نفس محمد بيده ، ان الرجل لبتذف اللقبة الحرام في جومه مايتتبل منه عمل ما اربعين يوما ، وايمسا عبد نبت لجهة من السحت والسريا غالنار أولى به) أخرجه الحافظ بـن مردویهٔ عن ابن عباس ،

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يابها الناس ان الله تمالى طيب لا يتبل الا طيبا وان الله إسر المؤتن بها أمر به المرسلين نقال: (يابهاالرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إنسان به وسالماً إنسان به وسالماً والمؤتن المناسبة تعملون المؤتن المؤتنا المؤتنا

ئسم ذکر الرجل يطيل السسمنر أشعث أغبر __ ومطعمه حرام __ وملبسه حرام __ وغذى بالحرام __ يعد يديه الى السماء يا ربه __ يا رب

مأتى يستجاب لذلك) في مسند الامام أهد وصحيح مسلم عن أبي هريرة. وأحد وصحيح مسلم عن أبي هريرة. وأخذت أل المائة ملى الله عليه علمت (القلوب أوميسة وبعضها أيها الناس ، غاساً وم وائتم موقنون أبيا الناس ، غاساً وه وأئتم موقنون بالجباة ، غانه لا يستجيب لعبد دماه عن ظهر قلب غلل) رواه أحمد عن طهر قلب غلل) رواه أحمد عن عبد الله بن عبر .

ولا بد المدامي من أن يستيتن السعة غضل الله له ولفيره ، وأن يلق في اجابة الله له ، غان رسول الله صلم الله عليه وسلم تأل : (لا يتوان احتكم اللهم اغفر لي أن شئت ، اللهم الرحبني أن شئت ، ليعزم المسالة المغانه لا مكره له) رواه ابو داولا عن ابي هريرة .

ولا بد في الدعاء من احْتيار جواسع الكلسم وتتبسع الاساليب الواسمة المداول ، فقى سنن ابن ماهة أن حلا أتى النبي سلى الله عليه وسلم وتال له : يا رسول الله أي الدماء أغضل! قال : (سل ربك المنو والعانية في الدنيا والاخرة) ثم اتاه في اليوم الثاني والثالث ، مساله أحدًا "السيوال، غاجابه بذلك الجواب ، ثم قال صلى الله عليه وسلم: (مُسأَدُا العطيت المنو والمانية في الدنيا والاخرة غقد أمَلَحت) وكذلك يوضع في الاعتبار استقبال القبلة أن المكّن ، وملاحظة الاوقات الفاضلة ، كيوم عرفة وشمر رمضان ، ويوم الجمعة ، والثلبث الأخير من الليل ، ووقت السحر ، و في حال السجود ٤. ونزول الغيث ٤ وبسين الاذان والاتابسة ، والتقساء الجيوش ، ومند الخوف ، وخشوع

التلب، وفي اعتاب الصلوات الكتوبة. وهناك توجيهات فرعبة ، وهسي محاذاة اليدين للمنكبين عند المسألة ، والاشارة بأصبعواحدةعند الاستفار ومد اليدين جميعا عند الابتهال .

ويحرم الدماء ، بالاتم والإيتاع بين الناس ، وقطع الرحم ، والدماء على النفس والاهل فعن جابر ان رسول الله عليه ومسلمي الله عليه ومسلمي تال : (لا تدعوا على انفسكم ، ولا تدعوا على اولاتكم ، ولا تدعوا على الهواكم ، لا تواقعوا من الله تبارك وتعالى ساعة تواقعوا على الموالكم ، لا رتبل غيها عطاء غيستجاب لكم) .

ويستحب تكرار الدعاء ثلاثما ، غان رسول الله صلى الله عليهوسلم كان يعجبه ذلك حرواه أبو داود عن عبد الله بين مسمود، وأن يبدا بنفساء عند الدعاء لغيره وقد أشيار التران الكريم لذلك يقول الله تعالى : (ويقا اغير قد الإخوائنا الذين سيعقونا الإيمان الحشر/١٠ . ويندب دعاء بالإيمان الحشر/١٠ . ويندب دعاء والمظلوم ، والاخ لاغيه بظهر الغيب، والمظلوم ، والاخ لاغيه بظهر الغيب، مح التعيم الملاتارب والأصدقاءوسائر مح التعيم الملاتارب والأصدقاءوسائر الاحة ، وينيغي للمؤمن أن يجهد في ولا يتنظ من رحمة الله لائه يدصو ولا يتنظ من رحمة الله لائه يدصو كريما ، قال سفيان بن عيينة :

(لا يمنعن أحدا من الدعاء ما يعلمه من نفسه ، غان الله قد أجاب دهاء شر الخلق الليس ، تسال : (رب فاتقرني إلى يوم يعفون - قال فإنك من المظرن • إلى يوم الوقت المعلوم) ص/٧٩ - ٨١ .

ولا ينبغي لمسلم أن يكف عن الدعاء عند عدم الإجابة ، الدعاء في واتعه

عبادة ، وضراعة واستغاثة وابتهال، وارتباط بالله سبحاته ، يظهر شرف لرف المبودية ، والفسزع السي الله ، والمنزع السي الله ، (انا عند ظن عبدي بي ، وانا معه اذا ذكرني ، غاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، واذا ذكرني في ملا خير منهم الخ الحديث .

وان الداعي اذا استوغى شروط الدعاء التي تقدم النص عليها عي حديثنا هذا مستقاة من مصادرها الونيقة > كان مرجو الإجابة بفضل الله تعالى .

ولا ينبغى أن يقال غما للداعى قد يدعو ملا يجاب ؟ لأن تسول اللسه سبحانه: (وإذا سالك عبادي عنى فإنى قريب أجيب دعوة الدآع إذأ دُعانُ) البقرة / ١٨٦ ، وقوله تعالى (وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن السذين يستكبرون عسن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) غادر/٦٠ مَان توله سبحانه : « أجيب » ، « أستجب » ، لا يقتضي الاستجابة مطلقا لكل داع ، ولا بكل ما يطلب . مُقد قال اللَّه تبارك وتعالى في آية اخرى : (ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المتدين) الاعراف/٥٥ . وكل مصر على كبيرة عالمابها أو جاهلا فهو سعتد ، وقد أخبر الله سبحانه : (إنه لايحب المعتدين) وانواع الاعتداء كثيرة وانسان لا يحبه الله تعسالي مكيف يستجيب له أ وقال العلامسة القرطبى في تفسيره الجامع لأحكام القرآن وقال بعض العلماء آجيب ان شئت كما قال تمالى : (بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه أن شاء

وتنسون ما تشركون) الأنعام / ١ . نيكون هذا من باب المطلق والمقيد ، وتيل انبا متصود هذا الاخبار تعريف جميع المؤمنين ، أن هذا هو وصف ربهم سبحانه أنه يجيب دعاء الداعين في الجملة ، وانه تريب من العبد يسمع دعاءه ويعلم اضطراره فيجيبه بها شياء وكيفشاء، وقد يجيب السيد عبده والوالد ولده ثم لا يعطيه سؤ له غالاحابة كانت حاصلة لا محالة عند وجود الدمـــوة ، لأن « أجيب » « واستجب » من قبيل الأخبار الالهية التي لا تنسخ ويدل على هذا التأويل ما روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : (مِن مُتح لَّه في الدعاء متحت له آبواب الاجآبة) · انتهى كلام العلامة القرطبي ولصاحب النار كلام تستريح له النفس ، ويتجاوب مع التفكير السليم ، فضلا عن اتحاده مع النصوص من الكتاب والسبنة وهذا نصه : « وقد مسروا الدعسوة بطلب الحاجات وقالوا أن ظاهر الآبة أن الإجابة وصف لازم لله تعالى وأثه يجيب كل داع ، وليس الامر كذلك كما هو ثابت بالشاهدة ، وأجابوا بأن المراد أن من شأنه الاجابة تمهو يجيب أن شاء كما قال في آية أخرى: (فيكشف ما تدعون إليه إن شساء) مهو على حد تواك ملان يعطى الكثير فاطلب منه ، أي من شانه ذلك ولا يلزم منه أن يعطى كل طالب عسين ما طلبه وأجاب بعضهم بأن الاجابة أعم من اعطاء السؤال وقد ورد في الحديث الصحيح أن الإجابة تكون باحدى ثلاث ، أما أن يعجل لهدعوته وأِما أن يدخر له ، وأِما أن يكف عنه من السوء مثلها .

ولا حاجة الى التأويل اذ لا محل

للاشكال ، فان الآية سيقت لبيان أن اللاشكال ، فان الريب عن عباده المتوجهين الله عمال عباده المتوجهين اليه ، فلا حاجةبهم الي الصياحيتكيره ودعائمه ، ولا ألى أن يتخذوا وسطاء بينهم وبينه في التوجه اليه وسؤال للميت وغضله ، بل يجب أن يصهدوا الله وحده فأنه هو الذي يجيب عماهم

والمتيقة أن الدماء دقيق ، ويحتاج الي تمحيسص وتحقيق ، غلا بد ألّا يتعارض الدعاء بتوانين الله مع خلته وسننه مع عباده ، غلا يطلب مستحيل ولا يدعسى بشىء وتطرح الأسباب المحصلة له ، مَاذَا دعوت بالزيسادة في العلم ، غلا بد أن تعلم بأن الوحمي أنتطع بانتقال الرسول صلى اللسة عليه وسلم الى ربه ، وأنه متحتم عليك أن تأخذ في الأسباب وأن تداوم على طلب العلم مع الوثوق في غضلُ الله سبحانه ، وكذلك طلب الزيادة الريض ، غلا بد أن يصاحب ذليك سعى على المعاش وتربية للأولاد ، وسسهر على مصالحهم وتنظيم لاو تاتهم وتقويم الخلاقهم ، وذهاب للطبيب وعمل بنصائحه سع التوكل على الله والغزع اليه .

وأن الله سبحاته لم يتل أهيب دعوة الداع من غير تبود ، ولكنسه تا (إذا دعان) ويتسول الاستاذ الداعي شخد عبده ، ما مثاله : أن الداعي شخص يطلب شيئا وهب يصدق على اكثر الناس الذين يطلبون كل يوم أشياء كثيرة ، وليس كل واحد منهم بتحققا بدعاء الله تعالى وحده كما يحب أن يدعى ، غالمه سبحانه كما يحب أن يدعى ؛ غالمه سبحانه خيفول أجيب دعو أالداع اذا خمسيا

بحيث ذهب عن نفسه الى ، وشمر تلبه بانه لا ملجأ له الا الى ، ومثل هذا لا يطمع في غير مطمع ، ولا يطلب ما لا يصمح أن يطلب ؛ وانها يمتشمل امر الله تعالى باتفاذ جميع الوسائل من طرقها المحيحة المعروفة ، وهي لا تتحتق الا بالعلم والعزيمة والعمل فان تم للعبد ما يريد بذلك فقد أعطاه الله تعالى من خزائنه التي يقيض منها على جميع متبعي سننه في الخلق، وان بذل جهده ولم يظفر بسكوله نما عليه الا أن يلجأ الى مسبب الأسباب، وهادى القلوب الى ماغاب عنها وخفى عليها ويطلب المسونة والتونيق ممن بيده ملكوت كل شيء؛ وقد قال بعض السلف ان مثل هــــذا يجاب ، وقالت الصوغية الدهـــاء المجاب هو الدعاء بلسان الاستعداد وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم مِن الطمع في غير مطمع ، تمن يترك السمى والكسب ويقول يا رب الف جنيه مهو غير داع انها هو جاهل ومثل ذلك المريض لآ يراعي الحهية ولا يتقد الدواء ، ويتول يبا رب اشمنني وعانني ، كأنه يقول اللسهم أبطل سنتك التي تلت أنها لا تبدل ولأ تحول من أجلى وكم استجاب الله أنا من دعاء ، وكشمة عنا من بــــلاء ، ورزقنا من حيث لا نحتسب ولا نتخذ الأسباب ، ولكسن بتسخيره هسو للأسباب ، وقد وقع ذلك للامام عليه رحبة الله حينب اطال مرضه بالدوسنطارية وتعسر علاجه مرأي في المنام من يقول له : « أرسل من يأتيك بماء من مكان كذا وأشرب منه تشف، غفعل وشنقي ، غذهب الى المكسان مَاذًا بِماء في حفرة تحت شجر السنط مُعلم أن مَأَنُدة الماء في اصلاح الإسعاء

انها بسبب ما تطل غيه من جذور السنط وأوراقه من المادة العطمية والدرس التابشة ؟ وقد سأله سائل في الدرس اذا كان الرزق بقدرا غملام ألسؤال! أذا كان الرزق بقدرا غملام ألسؤال! أذا كانت اجابتي أو عدمها أمرا بقدرا وأنها ينبغي أن يقال «ما الحكية غي طلب الدعاء منا في هذه الآية وغيرها من الإيات و الاحاديث كمت المنادة على من الايات و الاحاديث كانت على علم ما في من العادة » والله تطلى يطم ما في انتسال ومله ما في انتسال ومله ما في

واجاب بما تالت الصوفية ": أن الرد بالدعاء مزع القلب الى اللسه سبحانه وشمعوره بالحاجة السسى ممونته والتجاؤه اليه دون سواه على ويمتجون بما روى في قصة ابراهيم عليه وعلى آله الصلاة والسلام من أن جبريل ساله قبل أن يلقى في الغال الله حاجة ؟ مقال أما اليك غلا قال : « حصبى حسن منادع الله ، قال : « حصبى حسن سؤالى عليه بحالى » .

والذي يسلم به الانسان الذي يتوخى ألكلمة ألحاسمة في الحكمة من الدماء ٤ أن الدماء مطلوب بالقول ضراعسة وتذلسلا وعبودية وانتياداا وتذكر الله بصغة دائمسة بالقلب واللسان وصالح العبل ، معالشعور بالحاجة الى الله سبحانه وتسسرع التلب اليه وذلك اعظم مظاهر الايمان والارتباط بسه فبمراجعتنا لقصسص الانبياء وجدنا حياتهم كلها موصولة بالدعاء مرتبطة بالاثابة اليه سيحاثه وخصوصا نبينا صلى الله عليهوسلم نقد كانت حياته كلها متليسة بالدعاء مشمولة به ، اذا اكل أو شميه او طرح باليا أو لبس جديدا ، أو ركب او نزل او صعد عاليا او هبط السي

واد ، أو تقلب في نومه أو انتهى من وضوئه أو شرع وضوئه أو شرع نفيها أو انتهى منها أو رأى مطرا أو بيما أو أو ذهب برقا أو رعدا أو ريما ، أو ذهب الى جمسالة ، والقرآن ملىء بالدهاء زاخر بالانابة الى الله .

فالدعاء هو روح العبادة الخالمة ومظهر العبودية والاستكانة وان لم يجب الداعي الى ما دعابه فقد يصرف الله عنه من البلاء اكثر واكثر وتسد يسوق له من النفع أعظم وأجزل ، وقد يدخر له في حسابه ما هو اعظم من هذا وذاك سع الاعتقاد الجسازم بأن تضاء الله لا يتغير ولا يتبدل ولكن الدماء ينقع قيما نزل بتهيئة النفس للرضا بالمحنسة والتسليم بالقضساء غيذهب الخطر وينقع غيماً لم ينزل ، بخلق الاحساس بوقوع الشدة نسى نفس المؤمن قبل وقوعها حتى اذا ما وقعت كائت كأمر حسب حسابه وتوقع حدوثه فيهون على النقسس أثره يوأما تصارع الدعاء والقضاء فالمتصود منه الحث على الدعاء انحصل الفائدة المرجوة منسه وهذا هو المتصود بحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يغنى حسدر مسن تدر والدعاء يئقع مما نزل ومما لم ينزل ، وأن البلاء لينزل عبلقاه الدعاء فيعتلجان) أي يتصارعان ويتدافعان ولا تتحقق العبسادة ، ولا تنجلسي العبودية ، ولا تتم اركان الايمـــان الإ بالدعاء : (وما خُلقت الْجِنُو الإنس إلا ليسدون،ما أريد منهم من رزق وما أريد البطعمون) الذاريات/ ٦٥ و٧٥ هذا وبالله التولميق .



اعداد : الشيخ محمود وهبه

حروف تكتب ولا تلفظ

في بعض الكلمات حروف تكتب ولا تلفظ ومنها الآلف في مالة ؛ والواو نمسي عمرو ؛ والآلف بعد واو الضمير : مثل : اخرجوا ؛ لم يسافروا ، والواو نمسي أولات كقوله تعالى : (واولات الأحمال اجلهن أن يضعن حملهن) ،

اسجاء الإيام في الجاملية

السبت تسيار ، الاحد اول ، الانتين اهون واوهد واهود ، الثلاثاء جيار ، الاربماء دبار ، الخميس وقنس ، الجمعة عروبة . .

من الالحان الشسائمة

يتولون (اسمف الطبيب الغدائيين الجرحى والقدائيات الجريحات) والمسواب والغدائيات الجرحى : مالصفة وهي الجرحى تستمل لجناعة الذكور وجماعـة الأكور وجماعـة الأكور وجماعـة الأكور وجماعـة الأنا ثقول : رجل جريح . ولمراة جريح ، بدون تاء بريوطة ، . ولما أن المؤنث لا تلحق آخره التاء المربوطة قلا يحق لذا أن نجمه جمع مؤنث سالما . .

(المسبح واسمال

الصبح والصبيحة والصباح والاصباح اول النهار ، وقد أصبح القوم دخلوا غمي الصباح كما يقال أمسوا أي دخلوا في المساء ، وفي القرآن الكريم ، (وإنكسم لنبرون عليهم مصبحين) ، وصبحنا القوم أنيناهم غدوة ، والتصبح النوم بالغداة الفجر أول ضوء تراه في الصباح والذي يلي الفجر هو المصحر ، تباشير الصبح الول ما يظهر منه ، ولا واحد له من لفظه ، انشق الصسبح وانصاح السسح وسساح .

من غرائب الجميع

قد يجيء الجمع بصيغة المدرد مثل جاء الحاج كلهم بمعنى جاء الحجاج كلهم . . وقد يكون الجمع باضاغة تاء مربوطة الى مفرده مثل جوالة جمع جوال ، مقاتلة جمع مقاتل ، ناشئة جمع ناشيء وهو الشباب الذي يكون في مقتبل المعر ، وقد يكون الجمع بحذف الناء من مفرده مثل شجر جمسع شجرة ، ومسحابة مسابة ، ونطل جمع خذة . .



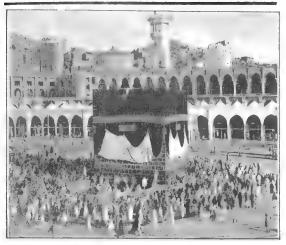
عماره عماره الأماد الأمادي

للأسناذ عبد الغنى محمد عبد الله

(إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا) صدق الله العظيم العمر أن/١٦

يستقبل المسلمون في صلائهم «الكعبة المشرفة في مكة » وهي قبلة المسلمين الثانية في الترتيب الزيني والدائية — بعد « المسجد الاقصى بالقدس » وهي بالبيت الحرام حيث رفع قواعده الرهيم وابنه اسهاعيل — اول الماجد





مجر اسبادیل خلف بناد الکمیة ..

التي تشد اليها الرحال وقد وضعت الله بتابسة الناسس وامنسا (وإذ جعلنا البيت مثابة الناس وامنا واتفنوا من مقام ابراهيم مصلي) . البترة/١٢٥ م

نبذة تاريخية

أقامت قبيلة ((جوهم ») في ((الحجاز))
تبل الاسلام وتعود الاتوال إلى أن
سيدنا ابراهيم وزوجته هاجر وابنهما
اسمعنائية دنزلا اللي يبناء البيست
الحرام بوحي لهما من الخالق عـــز
لحرام بوحي لهما من الخالق عـــز
وجل الذي يقول في كتابه الكريسة
ورجل الذي يقول في كتابه الكريسة
(وراد يرفع ابراهيم القواعد من السيت

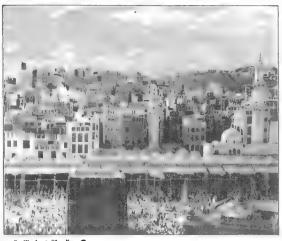
واسماعيل البترة/٢٧ وظالتهجرهم الولاية على البيت الحرام نحوا حن الزبان خلفها عليه تبيلة « خزاعة » وملى عهدهم جاعت الاسنام الى مكة ووضعت حول الكعبة وبنها السلات والمزى ومناة وهبل واساف ونائلة وتكبرت الاصنام حول الكعبة . وكانت مكة مركزا يملتون الشعارهم ومعلقاتهم علسي استار الكعبة . وكانت مكة مركزا كبيرا لتبادل الشعر والنثر والادب في سوق عكاظ وقد خلفت تريش تبيلة حرهم واصبح لها السيادة على البيت جرهم واصبح لها السيادة على البيت جرهم واصبح لها السيادة على البيت الخرام وصار لها مركز كبير بسيانا الخرام وصار لها مركز كبير بسيانيا القبائل المربية بسياسه القبائل المربية بسياسه سيادتها على القبائل المربية بسياسه المناسات المن



● العبر الاسود

الغيل • الم يجعل كيدهم في تضليل • وارسل عليهم طيرا ابابيل • ترميهم بحجارة من سجيل • فجعلهم كعصف ماكول و ارتفاع اجهالترشيين بعد هذه ماكول و ارتفاع الجيا و كانت الكمبة كيناء مشيقة ثابتة قبل الاسلام السيل الى انكار كيا وانه لاسبيل الى انكار كيا وانه لاسبيل الى انكار ما ان انكار عسام الماكول و انتها بحكمت من الطعابم قد شارك في بنائها بحكمت وبنظرته الثانية حينها على مشكلة من البناء سوهي قصة بمسروفة لكسل يضع « الحجر الاسود » في مكانه من النوا على من و قطة الكسل من و قطة الكسل من و قطة الكسل المناء عسام • • • وقد ظلت الكمبة على ما النوا في الناء المنابة على ماء ها النوا الذي بناء « الراهيم » حتى هاء على ها النوا الذي بناء « الراهيم » حتى هاء على ها النوا الذي بناء « الراهيم » حتى هاء النوا الذي بناء « الراهيم » حتى هاء

الكمبة وكان العرب منذ البدايسة يقدسون الكعبة وما حولها نبها شبل وعلى عهد قريش حاول ابرهة الذي كان حكم بلاد اليين في جنوب شبب كان حكم بلاد اليين في جنوب شبب الجزيرة الفربي ان يدسر الكميسة رغبة منه في جنب الحجاج المكنيسة مناء منت عدم المحاس المحاس جبش كبر بعضه يركب الإنيال وكان بعد المطلب عدر سولنا الإعظم زعيا لتريش و وغشلت حملة ابرهة غليم عوامل الفناء والديار والى هذا يشير القرآن الكريم فيقول الحقيسجاني يشير القرآن الكريم فيقول الحقيسجاني



جبال مكة نميط بالكمية

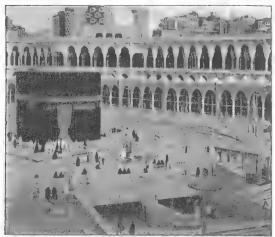
« تمى بن كلاب » فقضى على خزاعة وبناها من جديد الا أنه بعد سيـــل السلم العرب المنطقة مكة مشهورة بالسيول المدرة ـ تصدعت مبانــي الكعبة فمهل القرشيون على بنائهــا من جديد وكان ذلك عام ١٠٨٨م الذي اشرنا اليه تبلا .

واذا كمّا سوف نلترم هنا بالحديث عن الجانب الممياري من بناء الكمية وتطور البناء حتى المصر الاسوي فان هذا الجانب رغم أن الدراسات الاثرية قد اهتبت به اهتهاما كبيرا ولو اانها دراسات مستبرة للان ولم تنشر على على علمة المسلمين وطل هذا النشر محصورا في دائرة ضيقة) الامر الذي

يحدو بنا ونحن نحاول قدر إمكانسا انتقدم الى قرائنا أ الجديد استكهالا لهذه مجلتنا الغراء رغبة منا في ان يطلعوا على تاريخ وعبارة أثرمتدس في عبائناندن المسلمين – نتجه اليه وملانا – ونحج اليه ونطوف حوله وتهفو الى زيارته ملابسين المسلمين وكما تعودنا غائنا نقدم لقراء هدف الجلة دراسة كلاسيكية لبناء الكعبة في العصر الاسلامي المكر على نحسو أسسيق وقدما دراسة أثرية للمسجد في المعرر السالمي المكر على نحسو ماسبق وقدما دراسة أثرية للمسجد النبوي في هذا المعمر.

الكعبة قبل الاسسلام

اعاد القرشيون بناء الكعبة وكانست

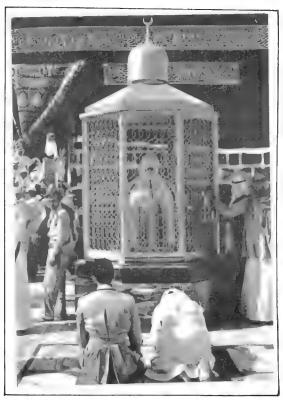


بير زيزم داخل المرم الكي

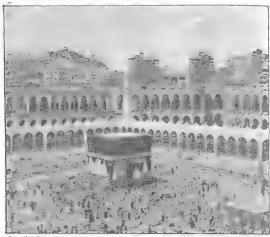
عبارة عن مبنى من أربعة حوالط بارتفاع 14 فراعا من مداميك مسن حجريا ، 16 مدهاكا خطبيا من خشمه حجريا ، 16 مدهاكا خطبيا من خشمه ألساج » وقد كان مسقطها الانقتى الساج » وقد كان مسقطها الانقتى بن الدخول اليها وكان بابهسا ألسيول من الدخول اليها وكانبداخلها من الدعائم كل صف يتكون من الدعائم كل صف يتكون من الدائم كل صف يتكون الدوم وجريد النخل وقد نتشمت على الرسل و الملائكة ويقال سوها مسور الرسل و الملائكة ويقال سوها وسوال خمياة الإنسات المادي سال الوقعاتم مسور خمياة الرسل و الملائكة ويقال سوها وسوال خمياة الإنسات المادي سال التوب خمياة الإنسات المادي سال التوب ضعيفة الإنسات المادي سال التوب

صورة رسمت على ألدعامة القريبة من الباب كانت « لسيدنا ابراهيم » عليه السلام وان التالية لها كانست للمفراء « هويم » ام « المسيسح» وللكمبة اركان اربمة « الشامى » البياتي، الفريي، ركن الحجر الاسود؛» وقد كان حول الكمبة ارض نفسساء تسمح بالطواف من حولها ،

وقد حدثتنا المسادر المبكرة عن اسمم المهندس المعباري للكعبة فقد ذكـــر « الأزرقي » آله كان نجسارا روميا اسمه « باتوم » وقد يطاق البعض عليه اسم « باخوم » الا أن بعضب المستشرقين قالوا أنه كان. حبشب



• باب الكعبة المشرقة وأبابه حقام أبراهيم



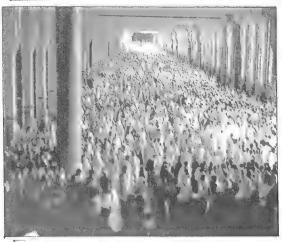
العرم الكي تبل الممارة الجديدة

النظرية ،

الكفية بعد الاسلام:

لم يحدث للكعبة اي تعديل بعدالاسلام سوى انه قد طرا عليها هذا الحدث الضخم - يوم الفتح العظيم لك حيث كان البيت الخرام احد الاماكن الله عليب السلام تأثلاً (من دخل الكعبة نهو السلام تأثلاً (من دخل الكعبة نهو وانجلت الإحداث سرعة غاذا وبلال يؤدن للصلاة بمنا « الله اكبر - وهكذا شبعت الكعبة كيف السلاة » و وهكذا شهدت الكعبة كيف السلاة » و وهكذا شهدت على نفسها ولا على دينها لم تأمن على نفسها ولا على دينها

ثم ماليثوا أن ذكروا أن المسقط الالفتي للكمبة بنى على نبط أحدى كنائسس وقد الحيشة جريا وراء هدف خبيث وقد كبيرا ويل المستاذ « كريزويل » جهدا كبيرا في شبه المعزيرة » وهو أمر يدعونا أن شبه المعزيرة » وهو أمر يدعونا لذائبا إلى اليقتلة فالكنيسة المساراليها أن التعقلة فالكنيسة المساراليها لتا الكمبة بالملادي أي أنها تلية لإعادة تقريبا وهذا وحده دليل كأف على نقريبا وهذا الاغتراء وسيجد الرافيسون في البحث دراسات مسجد الرافيسون في « المحديث دراسات مسجد الرافيسون في « المحديث على نما مسجد الرافيسون في « المحديث غلى كان المسادة « غريد شافعي » « المحديث كري » كانبات خطأ هـد.



السمى : اسبع شبن بناء العرم .

من أهل مكة فهاجرت ألى يثرب ثم عادت قوية كثيرة المدد نقتصتهكة وأصبح للكمية شأنها العظيم .

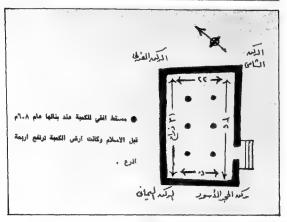
وفي عام ١٧ هراى عمر بنالخطاب من المنطاب مدال المبتق قد لاصقت الكعبة ولم تترك مكانا للطواف عاشترى بعض هدا الدور وهدمها ووسع المنطقة حسول الكعبة وانشا سورا يضم هذا الملك ووسطه الكعبة النسان سوكان هذا لول تحديد للطقة الحرم المكي وقد تم ذلك عام ١٨ ه.

الكعبة على العصر الأموي : وبانتقال الخلافة الى «بنى امية» وبعد

ان اصبحت « دهشق » حاضرة الدولة كان الحداثة المربية الاسلامية » حدثت احداث كبيرة في هذه الدولة كان لها الرخير على عمارة الكعبة ذلك ان الرخير » قد انشق على المربي و المنفقة « بهكة » الموبين و اعلن نفسه خليفة « بهكة » و تحصن بالبيت الحرام وكان ذلك بعد الستشهاد « الحسين » في كربسلاء وارسل « يزيد بن معاوية » جيشاعام ۲۲ هد لحرابه « ابن الزبير » وحاصر هذا الجيش مكة وضربها بالمنجنيق ضربا شديدا مها نتج عنسه عنسه واحتراق كسوتها » ولم يتوقسفيها واحتراق كسوتها » ولم يتوقسفرا المنبذين والم يتوقسفضرا المنجنيق الا بعد وصول نباء الكعبة واشتمال النيران ضرب المنجنيق الا بعد وصول نبا

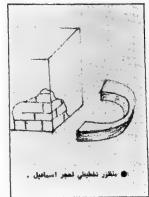


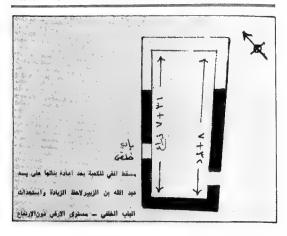
مقارات المعرم الكي يعد التجديد





وازاء الحال الذي وصلت البسه الكمبة راى « ابن الزّبير » أن يعيسد بناءها من جديد ماحاطها بستر مسن الخشب حتى يستمر طواف المسلمين بن حولها ثم هدم ماتبقى منها واعاد بناءها من جديد بحوائط سمكهاذراعان وكان ذلك عام ٦٥ ه . الا أن الحديد في بناء « ابن ألزبير » انه قد أضساف ال حجر اسماعيل » وعرضه ٧ اذرع الى بناء الكعبة وكان « ابن الزبر " يعتقد أن « الحجر » كان أصلا جزءا من الكمية ولكن المرب عندما بنوها قبل الاسلام عجزوا عن اتهام البنساء يسبب كثرة النفتات ولذا نقد تركوا « الحجر » سورا تليل الارتفاع دلالة على انه جزء من الكمية _ بالإضافة





الى ان ه ابن الزبي » قد استصدت بابا جدیدا في الجدار الخلفي واماد ارض الكعبة الى مستوى سط سح الارض .

الا أن الأمويسين استهروا في حريم مع أبن الزبير حتى أيام « عبد الملك بن مروان » حيث استطاع أن يشفى على ثورة « أبن الزبير » في يكة بان أرسل له « الحجاج بن يوسف على « أبن الزبير » وثورته . وأرسل على « أبن الزبير » وثورته . وأرسل المجاع الذي انتصر الي عبد المسك « بيرئه قصة الزيادة في الكعبة وكيفان أشافها إلى الكعبة وأي النجية أبن النبير » الفائر الذي انهزم قسد أب أن يعيد حال الكعبة الى ماكسات عليه فواقعة « عبد الملك » فقالم بهدم عبد فارقة « عبد الملك » فقالم بهدم عبد عبد الملك » فقالم بهدم عبد عليه فواقعة « عبد الملك » فقالم بهدم عبد عبد عبد الملك » فقالم بهدم عبد عبد الملك » فقالم الملك » فقالم بهدم عبد عبد الملك » فعالم الملك » في الملك » فعالم الملك » في الملك » الملك » في الملك » في

الزيادة وسد الباب المستحدث صولكن «الحجاج» استحدثها ميز أنا لتعريف مياه الإيطار من فوق سطح الكعبة وأرسل الوليد بن عبد اللك بعدلك كمية كميرة من التناتير لتريين باب الكعبة ودعائمها وميزابها .

ويجدر بنا هنا ان نعرف أن اخبار عبارة الكعبة قديها قد وصلت عن طريق المسادر والمؤرخيروالماصرين لبنائها > وقد اهتم بها العابلون فسي حتل الاثار الاسلامية وتاريخ المبارة لكونها من اقدس الاثار الاسلامية أن المنازة الكعبارة وأريخ المبارة وأريخ المبارة وأريخ المبارة الأسلامية > ومارتها يكتنف الكثير من الفهوضس ولا يزال في حاجة الى الدراسات التي تعوم على التحقيق العلى الدراسات التي تعوم على التحقيق العلمي الثانية .

موكب المجالابظم

يخسف شراصل

مشست انفس من خلفسه وقلسوب وفي كسل صقع من نسداه طيسوب فتتنسبغي قلسوب عندهسا وتثسوب وتلمسحه أيديهسم فيغيبسوا تعیبش ، ولا دهر هنباک پنسوب وباركهم لمسا يطسسل غسيروب فثبة تحييا انفس وتطييب الى عرفسات حسين لاح مفيسسيه واذ ربهسم من صوتهم لقريسب وقسد سقطت عن كاهليسه فنسوب لسهم جيئسة مه بينهسم وذهسوب تثوب بسه ارواحهسم وتنيسب ببيت بهسا الوسواس وهو هنسب ملامح أسماعيسل وهسو يجيسبب تحن لسه بين الضياوع قليوب ومسكم روح النجسساة غاوبسسوا يقينسا وما يتلسون مغه رطيسسب هنيفيسة والعالمسيون هسروب ؟

مثبى الركب للأرض الحرام وزيمسا على كل السق من هداه غمامسة غيا بشرهم همين المثول بمكة وما هوا الا أن يروا بيست ربهسم غثمة لا دنيسا تكون ، ولا منسسى غباركهسم ربى اذا الشمس اشرقت وما شربوا من زمزم وتوضيساوا والسه ما احلس صعبود ركابهم والسه هسم اذ يجسارون اربهسسم هنائك ياوى كسل مسرء ارحاسسه وان هسم اغاضوا غالمالانسك حضسر وان عليهم في منى كسل واجسب وان لهم عنسد الجمسار لعاجسسة وان قدموا الهدي الكريسم تلامحت غفى بترب روح الفسؤاد ٥٠ محمسد شفيتم صندوراً يا حجيج ببابسيه فعادوا وهذا الدين صلب بظبهسم غيا رب هل يأتي على الناس عيدهم وهل يعمعن الدهر اشبستات المسة



إن الفاية من التشريع هي مصالح الناس ، وهذه المصالح منها ما هو خاص ومنها ما هو عام ، والمصلحة الخاصة نتعلق باحد جوانب الحياة وينظيها حكم خاص في التشريع ، أما المسلحة العابة للتشريع نهي أن يكون هناك تأنون علم أناس في هركاتهم واتوالهم واعتقاداتهم بحيث لا تكون المعالهم عنا .

وبالتابل في تتاثج الالمعال وآثارها تظهر المناسبات التي تستلزم الرضا عن الفمل أو توجب السخط عليه > وقد ربط الشارع أبره بالالمعال بمصالح للفامل > كما فاطلبه برك أهمال بدفع الماسد عن التارك > يستوى في ذلك حال المرد وشان الجهامة .

وبذلك تعدد المتصود من التشريع بأنه لمسالح العباد ودغع الماسد عنهم .

فالحكية من تحريم بعض الانعال في الشريعة الاسسلامية هي رعاية الاخلاق الفاضلة باعتبارها أهم دعامة يقوم عليها المجتمع ولهذا فاتها تحرص على حهايتها وتتشدد في هذه الحماية بحيث تعاتب على كل الافعال التي تمس الاخلاق ، لانه اذا نسدت الاخلاق نسدت الجماعة واصابها الانحلال ، والمصالح العامسة التي تتحقق بالتشريع في القرآن والسنة هي :

أولا : مصالح معتبرة ، شرع لها الأحكام التي تحققها وأمرنا بأن نقيس عليها ما يرد ذكره نصا فنعطيه حكم المنصوص ما دام مماثلا له في تحصيل المسلحه ، ثانيا ، مصالح الفاها سل يترتب على الغائها من مصالح ازيد عنها ، وفي هذا النوع يجب أن نقله عند بياته غلا نخرج عن هديه ولا نعتبر ما الفاه ، عالما : مصالح لا نجة أمرا من الشارع يدل على اعتبارها ولا نهيا منه يدل على المغارة وتك هي التي قتح الشارع عدل على اعتبارها ولا نهيا منه يدل على المغارة تا الذي يمكن أن يعسرى عليه أيضا حكم النوع الأول من المسالح على أساس التياس ،

والمسالح في الاسلام هي حفظ الدين والنفس والمال والعقل والنسل والعرض ، وهي مصالح ضرورية ودائمة ومستمرة لا تقوم الحياة الا بحفظها ولا تستتيم الا باتامتها ،

وتعاطى المخدرات يتعارض مع حفظ العتل بل يتعارض كذلك مع حفظ الدين والنفس والمال والمرض لانه يفسد المعلل بما يحدثه من تأثير سيء عند من يتماطاه ولاخلاله الواضح بحسن سيرجهازه العصبى ومزاجه النفسي وسلوكه بصفة علمة فالمخدرات تصيب متعاطيها بالذهول والهذيان والتحلل وتفقده القدرة على تقدير الامور حتى قدرها غلا يواجه المواقف بها تستحقه من اهتمام وانزأن بل تجعله غريسة سهلة لنوبات مسن الضحك الهستيري والهذيان والسفسطة واللغو غيردد الكلمات الخارجة ويروي الحكايات الفاضحة والقصص الفاحشة غضلا عن سب الاخرين فيما يعرف بالتَّافية وتبادل الملح « النَّكات » البَّذيئة دون مراعاة للاخلاق او النزام بالقيم الفاضلة وهي امور حرمها المشرع بشكل قاطع ف ترله عز وجل: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلَّهم) النساء/ $\tilde{\Lambda}_{i}$) وتوله تعالى : (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) البترة $\tilde{\Lambda}_{i}$. ا وكذلك في توله سبحانه وتمالى: (يايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمآن) الحجرات / ١١ . وتول الرسول صلى الله عليه وسلم « المسام الحو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحتره » وتوله عليه الصلاة والسلام : « بحسب امرىء من الشر أن يحتسر اخاه المسلم ؛ كل المسلم على المسلم حرام : دمه وعرضه وماله » وقوله « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

وهكذا نرى ان موقف الشريعة الاسلامية من تعاطي المخدرات واضح لا غموض فيه لما تحدثه من الآثار السالف ذكرها . وهي آثار أبعد ما تكون من الخلق واترب ما نكون الى الشر بحيث ان تركها بهذه الصورة يتمارض مع ما امرنا الله سبحانه وتعالى به : (**ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمروف وينهون** ع**ن المنكر**) ال عمران/١٠٤ م

واذا كان هناك من يدعي ان في المخدرات منافع غان ذلك على غرض صحته غضلا من عدم ثبوته لا يبرر بالرة إباحة تماطيعا عليس كل عايراه الغاس مرغوبا يجب ان يباح إدها يقلق تبده غليس كلما يجمع عليه الناس صوابا تال الله تمالي: (وإن تطع أكثر من في الإرض يضلوك عن سبيل الله) الاتمام / ١٦١ وقال تمالي: (وإن المع أكثر من في الإرض يضلوك عن سبيل الله) الإمنوان (٢٧) غالاسان يمنحه المعلل تد لازمه اليوى ؛ والاهواء تصد المثل عن الادراك . كما أن المنافع المعلل من يضل المعلل معها عن ادراك عواقبها كذلك غان المنافع المغلل من يون المنافعة بالمعاسد . والمنافعة المعتول في اشد الحاجة الى بيان الشارع للمصالح والمناسد عكانت الشريعة وحدها هي مصدر الحسن والمنع . ويتول الله سبحانه وتمالي : (وعسى أن تكرهوا أشيئاً وهو غير لكم وعسى أن تحبون) البترة / ٢١٦ .

اذن غان تعاطى المخدرات فضلا عن الادمان عليها يتعارض مع المسالح التي هي غاية التشريع غهو معصية مما منحت الشريعة الاسلامية ولى الامر سلطة العقاب عليها ، غمي تنخل غيها يسمى بالتعازير ، وإذا كان الفتهاء المسلمون قد اجازوا الشوير في غير معصية طالما أن الفصال الصادر من الشخص يتعارض مع الملحة العامة والنظام العام ، غمن باب إولي يجب التعزير في محصية هي تعاطي المخدرات والامان عليها لانه يضر بالسلحة العامة أذ يجمل ابناء الامتحال صحية عقلية مميئة يتربع عليها محمية من الملحة المحمد المسلمة الاستعمار في الكثير من البلاد التي تبتلي به من جهد من لجل خلق عادة تعاطي المندرات المناين والإغراء وحينا آخر بالعنف كما حدث في المدين انشاء ما يعرف بحرب الاغيون التي غرضت غيها بريطانيا على الشحب المدين تشاعل الانبون .

ومن تتبع الفتهاء للاحكام تبين لهم انها وضعت لمسالح الناس كيا اسلفنا ؛ وهو ما يدل عليه قول الله سبحاته وتعالي؟ (وها أرسائلك إلا (هجة لقطائين) / الانبياء / ١٠٠/ واساس الرحمة جلب المنفه ودتم المضرة ، يتول ابن التيم » الشريعة معناها واساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش وإلماد » ويقول الشاطبي « وضع الشرائع انها هو لمسالح العباد في الماجل والآجل معا » ،

وتد تعرض الفتهاء والمسلمون لمشكلة نعاطي الحشيش وادلوا فيها براي حـ كما هو رابهم دائما . فاوضحوا مضار التعاطي وبينوا راي الشرع فيه يقول الفتيه المسلم ابن حجر الكي الهيئمي منسذ قرابة الخيصة قرون «واعلمم أن الحشيشة المعروفة حرام كالخبر ، بحد اكلها : اي على قول قال به جماعة من الملماء كما يحد شارب الخبر ، وهي آخيت من الخبر من جهة انها تعسد العتل والمزاج : اي غسادا عجيها حتى يصير في متعاطيها تخنث قبيح وديائة عجيبة وغير ذلك من المناسد غلا يصير له من المروءة شيء البتة ويشاهد من احواله خنوثة المبع ونساده وانتلابه الى اشر من طبع النساء ومن الدياثة منى زوجته واهله غضلا عن الإجانب ما يتضى المائل منه بالمجب المجاب ، وكذا بتماطى نحو المبتع والانيون وغيرها ، والخير اخبث من جهة انها تفضي إلى الصيال على الفير والى المناسمة والمائلة والبطش ، وكلاهها يصد عن ذكر الله وعن الصلاة » . « ورأى آخرون من العلماء تعزير آكلها كالبتج ومما يتوى التول بأنه يحد أن كلم الميانية على وعن ذكر الله وعن المائلة على المائلة وعن المائلة وعن

" وسبب اختلاف العلماء في الحد فيها وفي نجاستها كونها جابدة مطعوبة ليست شرابا فتيل هي نجسة كالخبر وهو المحتبح : إي عند الحنابلة وبعض الشافعية ، وقبل طاهرة أجبودها أي وهو المحتبح عند الشافعية ، وقبل المائعة نجسة والجابدة طاهرة ، قال وعلى كل حال فهي داخلة فيها حرم الله ورسوله من المهر المسكر لفظا ومعنى » .

ويستطرد ابن حجر الى القول « بأن رسول الله صلى عليه وسلم لم بغرق بين نوع ونوع فيها يتعلق بالمسكر أو المخدر مثل كونه ماكولا أو مشروبا ، على ان المخر قد يتلام بها بالخبز والحشيشة تد تذاب ، فكل منهما يؤكل ويشرب وانها لم يذكرها العلماء لانها لم تكن على عهد السلف الماضين وأنها حدثت في مجيء النتار ال

هما يستازم اجتماع الفقهاء المسلمين واصدارهم قرارا يحددون غيه موقف الاسلام من ظاهرة تعاطى المخدرات حتى يعرف المسلمون فى كل مكان موقف الاسلام منها وتبكينا للمسئولين عن المؤسسات الدينية من المقيام بواجبهم فسي هذا الشأن وحتى لا يفسر مسلوكهم على انه رضا من الاسلام بالوضع القائسم واقرار منه لصحته .

واذا اتنتنا على أن التماطي ضار بالصالح التي هي غاية التشريع غان تحريمه والمعتاب عليه يصبح ضروريا بل هو واجب ولازم لانه محصية ، ويقول الزيلمي المتيه المتني « التمزير يكون في كل محصية ، . • التج وليس غيه شيء مترر وأنها الفتيه المنافي ألى رأي الابام على ما تتنفي جنابات الفاس واحوالهم » ويقول الفتيه الشافعي أبو اسحق ابراهيم الشيرازي صاحب المهنب : « من آتي محصية لا حد فيها ولا كمارة عزر على حصب ما يراه السلطان » ويقول المطاب الفتيه المالكي صاحب مواهب الجليل : أن ما عدا جرائم القصاص والديات وجرائم الحدود « يوجب التمزير وهو موكول لاجتهاد الابام ويعزر الابام لمصية الله أو الحق آدمي » آبا الفقيه الحنيلي صاحب كتاب الإقناع غيثول : « التمزير هو التاليب وهو واجب في كل محصية لا حد فيها ولا كفارة وأتله غير مقدر غيرجي التاليب وهو واجب في كل محصية لا حد فيها ولا كفارة وأتله غير مقدر غيرجي هنك حول اعتبار التماطي محصية وبالتالي توقيع عقوبة التمزير على المتعبار مرتكبا لمصية هي التماطي ويمكن في هذا الصدد تياس تماطي المفدرات

على شرب الخمر والقياس في هذه الحالة ليس معناه خلق جريمة جديدة وانها توسيم دائرة انطباق النص الخاص بالشرب ليشبل التعاطي لاشتراك الشرب والتماطي في علة الحكم ويتول الاصوليون ان القياس مظهر للحكم الثابت به وليس منشئا له من عدم ، لأن اجتهاد المجتهد بعد الاستنباط واستخراج العلة والحاق الفرع بالاصل أظهر عبوم النص الوارد في المحل المنصوص عليه وشبوله لحكم الغرع بواسطة العلة فالقياس في الجرائم والمقوبات ليس مصدرا تشريميا وانمأ هو مصدر تفسيري يساعد على تعيين الانعال التي تدخل تحت النمس فاذا حرم النص صورة ممينة لعلة ما الحق بها التياس الصور المائلة التي تتوفر نيها علة التحريم كالحاق اللواط بالزنا والحاق المسكر بالخمر عند البعض ومن ثم بمكن الحاق المفدرات بالخمر لاتعاد العلة واما ما يقال عن اغلاق باب الاجتهاد غان ذلك أمر لا تقره ألشريعة الاسلامية لاته لا يحقق المصلحة العليا المسلمين ويؤدي الى جهودهم وتخلفهم لان الوقائع منجددة والحاجة الى معرفة حكم الله فيها مستمرة مما يناط بالمجتهدين بيانه ، ولقد جاء في الحديث الصحيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أن الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سسنة من يجدد لها أمر دينها » كذلك تال الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه « أن تخلو الارض من قائم لله بحجته » فالاسلام ليس ضد الاجتهاد بل هو يدعو اليه ويحرض عليه اذ بدونه يتخلف عن متابعة التطور ويصيبه الجمود والتدهور وهو أمر يتمارض مع طبيعة الاسلام المرنة وتواعده السمحة التي تراغى بشكل ملحوظ العرف السائد والعادات الجارية على الا تنطوي على ما يتعارض مع المبادىء الاساسية في الشريعة الاسلامية .

ومما يدعو الى الطمانينة ويبشر بالخير ما لوهظ اخيرا من اتجاه علماء المسلمين أم شتى البلاد الاسلامية الى الاجتباع بين الفيئة والفيئة النظر في أمور المسلمين ومناتشة ما يعرض لهم من مشكلات سواء في مجال الاقتصاد أو الاجتباع أو السياسة أو الملاتات الدولية وهو اتجاه فضلا عما يؤدي اليه من توحيد الراي وتقارب الفكر بين المسلمين في الدول المختلفة غانه يمنح المطول المقترحة والنتائج التي من اليها قوة نفوق بطبيعة الحل ما يكون للقرار الفردي الذي يتخذه عالم من العلماء أو تصدره مجموعة من العلماء في دولة واحدة .

والواقع ان مشكلة تماطى المفدرات التي اصبحت اليوم من المشكلات الدولية التي لا تقتصر على دولة او مجموعة من الدول بل تكاد تشمل معظم دول المالم في المشرق والفرب على المدواء بما في ذلك الدول الاسلامية ، تحتاج الى أن يجتمع لها طهاء المسلمين للنظر في امرها واتفاذ قرار بشائها يفصح عن موقف الدين الاسلامي منها ، خاصة وأن جزءا كبيرا من انتاج العالم من المفدرات مصدره بعض الدول الاسلامية كايران — وتركيا والمفاسحان ما سيكون له أثر في موقف زراع المفدرات قد يؤدي الى عدول بعضهم عن انتاجها لما يترتب عليها من المرار تصدير المسلامين وهو المريحرمه الدين الاسلامي ويؤثم عامله ،

ولا شبك أن التعاون بين العلم والدين في هذه الاحوال مرغوب فيه لسببين أولهما :

اعادة ربط الدين بالعلم من جديد ونانيها الاسستعانة بالعلم في ببان أضرار المخدرات سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للجهاعة خاصة وأن تحريم المخدرات ليس صريحا ولا محددا في الشريعة الاسلامية كالخبر مثلا مها يحتاج الى مبررات كانية وتعليلات محددة تقنع الناس بضرورة هذا التحريم .

والملاحظ ان الاجتماعات التي يعتدها رجال الدين المسلمين لم تعد تقتصر على المتصمصين في الدراسات الدينية فقط بل شملت غيرهم من العلماء في شتى الميادين كالطبيعة والفلك والطب وغيرها مما يؤذن بقرب اكتبال الربط بسين الدين والعلم ويؤدي الى تغيير الدور الذي طعبه المؤسسات الدينيسة في حيساة الناس بحيث لا تقتصر على الشكل التقليدي الذي غرضته الظروف عليها اي الوعظ والارشاد الخطابيين بل نستمين الى جانب هذه الوسسيلة وتلك بوسائل اخرى مستبدة من العلم ومستندة البه .

ومما لا شك غيه ان اضطلاع المؤسسات الدينية بمثل هذا الدور ستكون له نتائج ملموسة نظرا لاستمرار تمسك الناس بالدين وحرصهم على العمل بما يأمر به والكف عما ينهي عنه مما يكن الاستفادة به فيكافحة أي سلوك غير سوى سواء كان تماطي المخدرات والادمان عليه او غير ذلك من صور السلوك غير السوى . ولا تزال الفالية الساحقة من علماء الاجتماع والجريمة تقرر ان الدين من العوامل الهامة والمؤثرة في الوقاية من المجوامل

الدور المقترح للمؤسسات الدينية:

بعد أن يأخذ الوضع شكله المنطئي والسليم الذي يجعل دور المؤسسات الدينية في الوقاية من ظاهرة تعاطى المخدرات والادمان عليها سمل الاداء ، تاتي تفسيلات هذا الدور المطلوب من هذه المؤسسات التيام به . والواقع أن أول ما يتبادر الى الاذهان عند ذكر المؤسسات الدينية هو الوسائل التتليدية التي لا تذكر هذه المؤسسات الدينية سواء كانت مسجدا ام جمعية دينية ام معهدا دينيا الا وتذكر لك الوسائل وهي الوعظ والارشاد الخطابيين ، وهو ربط نشأ في مهود الظلام التي مر بها الاسلام نتيجة الغصل بين الدين والدنيا بكل ما فيها من علم وادب ومَنْ وكُلُّ مَا تَذَخُرُ بِهِ الحياة مِن انشطة ، وما حدث بعد ذلك مِن ترتيب نتيجة مضللة على هذا الفصل وهي أن الدين تسبب في التخلف وادى الى التدهور نيجب عزله عن الدنيا وغصله عن الحياة حتى بتم التطور ويحدث التقدم . وهو موتف نعرف جميما ملابساته وندرك اسبابه ومقدماته . ومن ثم يجب علينا أن نستبعد هذا الفصل ونعيد الاوضاع الى ما كانت عليه اذا اردنا لتلك المؤسسات ان تقوم بدورها في الوقاية من ظاهره تعاطي المخدرات والادمان عليها منضع في متناول القائمين بأمرها كل الوسائل الكفيلة بتمكينها من تحقيق ذلك الهدف وهو الوقاية من تعاطى المخدرات ، خاصة وانه في عصر الذرة والصعود الى القهر لم يعد الكلام المجرد يعني شيئا ولا يؤثر في احد بعد ان اصبحت وسائل الاتصال لا تعتبد على الكلُّمة وحدها بل تعتبد على الصورة بقدر أكبر في نقل الخبر والتعبير عن الراي والانصاح عن الفكرة وبعد ان صارت الحقائق لا تساق في كلمة عماسية او خطبة عصماء بل أصبحت تتجسد في ارتام واحصاءات لم يعد مهمها يتعذر على الناس كما كان في السابق نيجب ان توضع تحت يد القائمين بامر المؤسسات الدينية كل الحقائق التطقة بظاهرة التعاطي حتى يدركوا ابعادها وما تنطوي عليه بن خطورة فيتصرفوا عن اتشاع ورقبة صادقة في العمل وبن هذه الحقائق .

1 ــ نتاتج الابحاث التي أجريت التعرف على مضار المخدرات سواء بن الناحية المسيولوجية أو بن الناحية الاجتباعية ، وبالنسبة للغرد وبالنسبة للجماعة .
٢ ــ نسبة المتعاطين الى المجموع الكلي للسكان وما طرا عليها من تغير خلال السنوات المختلفة .

٣ ... الابعاد السياسية والاقتصادية للمشكلة .

¿ __ مصادر المخدرات ، طبيعتها وأوضاع ونوع علاقتنا بها .

« ــ كميات المفدرات التي يتم ضبطها سنويا ومدى زيادتها او نقصائها وانواع
 المخدرات ،

٦ - ما يتم ضبطه منها وما يتم التبض عليه من مهربيها .

وغير ذلك من البيانات الصادقة التي تخاطب عقول الناس لا عواطفهم ولذلك القدر ان نظام براجة تدريبية لائمة المساجد والشرقين على الجمعيات الدينية ليدربوا خلالها على السلوب النمال مسع الجماهر وكيفية توصيل المعلومات الدينية الصادقة اليها بالإضافة الى اطلاعهم على نتائج الدراسات والبحوث التي اجريت حتى يتبينوا خطورة المشكلة ودركوا أهبينها ، ويحكن أن يضطلع بهذه المهمة مراكز البحوث الاجتباعية التي أجرت بحوشا في المجالين ، وبالإهمافة الى مساقدم بتدم بتم تزويدهم بالبيانات التي الصرنا اليها في المجالين ، وبالإهمافة الى بصافة الشرعة سواء الناء زيارات يقومون بها للادارات المختصة أو من خلال البرنامج التدريمي الشار اليه ،

وغضلاً عبا تقدم غان الاستمانة بالصورة مع الكلمة سوف يضاعف من تأثير الدعوة الى الوقاية من تماطي المخدرات وإذا كان عرض الاملام في المساجد متمقر/ غانه لبس كذلك بالنسبة للجمعيات الدينية والماهد الدينية ، بالاضامة الى المطبوعات المختلفة سواء كانت كتبا أو نشرات تركز على موقف الدين من الظاهرة وتكتب باسلوب ببسط يفهه المواطن العادي الذي يجيد المتراءة ، ومها لا نسك نبه أن اتلحة المرصة للتأثين بامر المؤسسات الدينية للاتمال المائير بالمتماطين والمدينين المرصة للتأثين بامر المؤسسات الدينية للاتمال المائير بالمتماطين والمدينين سوف تكون له تتاثج طبية .

الا انكل ذلك يتوقف كمااسلفنا على اتخاذ الخطوة المنطقية والمعتولة الا وهي تحريم الخبر والا غان كل جهد تبذله المؤسسات الدينية وكل نشاط تقوم به للوقاية من تعاطى المغدرات والادمان عليها لن يؤدي الى شيء اللهم الا نقد المزيد من ثقة الناس في هذه المؤسسات .





على راس الكتاب البرزين في عالم الادب والبسان ه الكاتب الكبير الرحوم احمد حسن الزيات - سادبين وله الرسالة التي كانت بصدر في القاهره اسبوعيا - وخان لها أكبر الامر في شعر أاو بي الدين والمعلمي في العالم المربي والاسلامي وقد جمعت مقالات الاساد الزيات في كتاب مستقل ر من وحي الرسالة) وقد حاء عبه المثال الناسي :

رجــل ســعيد

وعدتك يا خالد أن اتص عليك حديث الرجل السميد بخلقه ودينه عسى أن تجد فيه ما يبرد غيظك ويرد حلمك ويقر بالك وهانذا اليوم اسوق اليك هسذا الحادث على سرده:

دخل علي هذا الرجل وانا مكب على عبل دقيق حافز فلم يسعني حين رايت ما عليه من سمت الوتار وسيما الخير الا ان ادع ما في يدي وأفرغ له .

نعم یا سسیدی ــ 🗀 🚉

أنا رجل من اهل . . قرات ما كتب في الرسالة عن الأخلاق وتكولها أمام الغرائز الوصولية في الانسان فساءني وايم الله أن تشبته المعالم حتى يضل الهادي وأن تعترك الظنون حتى يشك المؤمن وليس لي قلم أضحه بين هذه الاقلام فيدلها على موضع الحق أو يعينها على مقطع الحكم فاترت أن اسخص اليك لاكون أمامسك مقالا حيا يقرر ودليلا ناطقا يؤيسد ،

وفي الحق أن الرجل كان في بزته العربية المهندية ولهجته الطبيعية المتزنة كانها ينطق عن وهي الفضيلة العليا فقلت له انظن أن الفاضل ينجح بحصص فضله في هذا العصر الآلي الأصم ؟

غتال لا اظن وانها اعتتد لا انكر مع هذا الاعتتاد أن الفضيلة وعرة الطريسق وأن الخير صعب المرتقى وفي تول الرسول الكريم: (حفت الجنة بالمكاره) .

و (القابض على دينه كالقابض على الجمر) ما يصدق ذلك ولكن الفضائل تعليم وتعويد ورياضة ماذا أوتف غرسها في النشىء وضعف أثرها في المجتمع دل ذلك على غشل التربية لا على فشل الفضيلة أنا رجل وأسع الثراعسابغ النعبسة . وقد جمعت مالى الوغر من ذلك الطريق السوي الذي الزمني اياه أبي منذ الصغر فليس في نصابه قرش زائف ولا متر مفتصب ، ورثت عن أبي الدين المسحيح على أنه دستور الدنيا والخلق المريح على أنه جوهر الدين ثم زاولت التجارة بالصدق والصبر غاستغنيت واقتنيت العمائر والضياع فأثريت واديت المسلاة موصلت ما بيني وبين الله وآتيت الزكاة فأصلحت ما بيني وبين الناس ثم احصنت نفسى بالزواج الباكر غوهبت البنين وعصمت شموتي من المتع الحرام غرزقست العانية وطهرت تلبى بن الطبع العاسد والغصام الحاقد فأوتيت السكينة شمم جهلت البنك غجهلت الربا والدين وانكرت المحكمة غانكرت العداوة والظلم ووضعت نضل مالي في ايدي ذوي الخلق من التجار يحفظونه لي ويستثمرونه لهم وجعلت ارضي في ذوي الدينمن الزراع يريمونها على ويستغلونهاعليهم وسست بالمؤاساة والرحمة قلوب البائسين حولي نسالت منهم الضغينة ثم كان لي في كل ميرة سهم وفي كل مستشم سرير وفي كل مشروع وطني يد . فأنا أمشي في الناس ملحوظ الشبهادة محفوظ الغيب لا تبند يد الى مالى لانه مبذول السائل والمحروم ، ولا ينبسط لسان في عرضي لأن جاهي موقوف على المتعطل والمظلوم ، ولا يأتمر أحد بحياتي لأن وجودي امان للشتي من البؤس والجريمة ، اما سعادتي في نفسسي

وولدي نهي اعظم واتم من مسعادتي في عملي ومالي اجدني كفف الرجاء لكثير من الاسر الفقيرة ومصدر العزاء لطائفة من القلوب الكسيرة وارى في كل نظرة وفي كل بسمة وفي كل كلمة معاني لا تتفاهى من العرفان والحنان والشيكر فتعظم سعادتي في نفدي وتجمل دنياي في عيني ويفيرني شعور من عزة المؤمن وزهو الخاشيع لأن حياتي لها هذا الخطر في حياة بعض الناس ، ثم انظر الى بني الثمانية غارى في وجوههم صورتي وفي صدورهم محبتي وفي شعورهم عاطفتي وفي ميولهم رضاي وفي آسالهم مناي غاتبل يدي ظاهرا وباطنا واتول لنفسي : احمدي الله يا نفسي وأشكريه غان عليا لن يبوت ، وأن ثراءه لن يبيد ، وأن بناءه لن يتقوض !

ذلك كله يا سيدي بفضل الخلق غاذا كان قد تهيا لمثلي على جهله بقواعد المدنية وضروريات العلوم أن يجمع بمعونة الله وحده هذه الثروة الضخمة وليس له راس مال من ارث ولا غيض من رزق حكومة وأن ينال هذا الجاه العريض وليس لسه نسب عريق في اسرة ولا سبب وثيق الى سلطان وأن يخلق من حوله هذا النعيم المتيرة فيه أهله وعشيرته وبيئته وأن يرفع بناء الاخلاق الفاضلة في بنيسه بالتربية وفي أهله بالتدوة وفي مواطنيه بالتتليد فكيف لا يستطيع معلمو المدرسسة ووعاظ المسجد ومشرعو البرلمان أن يخلقوا في كل مكان هذه البيئة وظك الجنة غيصلح المجتمع ويسعد المالم!

نقلت له وقد اعجبني عقله وامتعني حديثه: يا سيدي أن من سعادتك وسعادة الناس بك أنك صاحب عمل لا صاحب علم وأنك رجل عزيمة لا رجسل راي غلو كنت من كهنة العلم لصعدت الى قدس الاقداس وظللت تقرأ الغلمسة والأخلاق لرياضة العمل أو للذة المعرفة أو لشهوة الجدل ثم رميت الناس من عليا سمائك بالآراء المتعارضة والاحكام المتناقضة لتصطرع في المطابع حينا ثم تموت في الكتب .

لا يزال المربون يا سيدي يجادلون في أغراض التربية ويجربون نظرياتها المختلفة في حتولهم الخاصة فليت شعري وشعرك ايتاح لهؤلاء في دهر من الدهور ان يقبضوا على اعنة الامم ويتولوا القيادة في ركب الحياة ؟ ادع الله للفاس ان يلهمهم من الحق ما الهمك وان يعلمهم من تواعد الخير ما علمك ؟

قال صاحبي الثائر خالد وقد شبا وجهه بشيء من الإيمان والاطهنان ، وهسل نستطيع ان نمد كثيرا من الناس على غرار هذا الرجل ؟ فقلت له يا صاحبي ليست السالة مسالة احصاء وعد ، وانها هي مسالة ايكان وواقع ، ومتى تبست أن الاخلاق المناضلة استطاعت أن تصنع من هذا الرجل هذا المثل ، قلم لا تستطيع أن تصنع على غراره ملايين الرحال ؟



اذا تصرف المرء في الامور بادراك ويصر ، ووضع تلك الامور مواضعها قممله يعتبر سليما ، وهو رجل كيس عاتل ، وإذا تصرف نمها بغير عقل وانفقم البهم جاهلا بها ، قممله هذا حمق وهو رجل أحمق ليس عنده عقل ماذا لم ينخدع بالالم الكاذب ويجر وراء الخيال ، فلا يغرط نهيا في يده انتظار لما هو خير منه ولا يفقل حساب الطوارىء التي تد تنجاه ، نهو رجل كيس لأن ما يرجوه أن نحقق نمو خير على خير ، وإن لم يتحقق كان في يده ما يعنع عنه الحاجة .

مثل ذلك متل الماتل الذي يرد الماء ليسقي ماشيته ، قمع أنه ذاهب السي الماء يعلم طريته اليه ، الا أنه بيقي على التليل الذي بيده ، ولا يريقه ولا يغرط نميه حتى ببلغ الماء ويستى ، فيستغنى حينذاك عما كان في يده .

وهكذا يسنع البصير . لا يفرط في قليل الماء ولا قليل السلاح ، ولا قليل المون الذي بيده حتى يجد كثيره والا ضاع ما معه ولم يجد ما كان يرجو .

Selection of the select

مثل بضرب لأخذ الحيطة والاستعداد للأمر وأحكامه والتحرز له ، فحين يذكر المرء في شبابه ما سيصبر اليه حين يدركه الكبر ، فيصبح ضعيفا بعد توة ، وعاجزا بعد تدرة ، يستعد لذلك اليوم فيدخر ما يعينه حينذاك ويكفيه الحاجــة ويجنبه ذل السؤال ، والا اشتد عليه الكرب وتست عليه الأيام .

وحين يدرك المرء أن له اعداء لا يغفلون عداوته ، يستعد لرد عدوانهسم ، وانتاء شرهم ، فيتخذ السلاح والرجال والحذر ، والاجر عليه اغفالهم شر البلاء.

فلا بد المرء أن يحسب حساب الايام ويقدر النوازل ، ويعد وسائل الفلامى منها أذا حلت ، كبن يعرف طريق الطبيب قبل أن يعرض ، أما من نسي أنسه معرض المرض ، وأغفل طريق الطبيب فلم يعرفه ، حار أذا قزل به الداء ولم يحد الطبيب حين يحتاج اليسه ،

و هكذا يتال لكل غافل عن الشر ، غير مستعد لنزوله : «تضرع الى الطبيب قبل أن تعرض » أي أي اذكر الشر قبل وقوعه ، استعداداً له ، وتعاديا للنتائج المرتبة علسه .



للاستاذ محمد صالح محمد السيد

لقد بدأت المعتزلة كبدرسة فكرية إسلامية في الظهور في أواخر القرن الأول الهجري ، على يد مؤسسها الأول ، وأصل بن عطاء ، ورغيقه عمرو بن مبيد ، وظلت في الاستمرار على مدى ترنين من الزمان تواقر لها فيهما ، عدد غير قليل من كبار النكرين ، الذين أرادوا البحث مي غلسفة العدل والتوحيد ، بحسرية وانطلاق ، وتحرر من الأنكار المحيطة بهم ، واعمال للمقل ، في كل ما يمرش لهم من أمور ، وانتهوا من ذلك كله الى نتائج وآراء تنسم بالدشة والممق ، كانت خير نموذج لبنساء فكرى ، قام صرحه على تقدير لقيمة المتل ،

ولقد الهاد منهجهم المقلي هذا) في النماع عن الاسلام ضسد الآراء والمعتدات الأجنبية) وحمايته من تلك الغربات المحبومة) التيوجهت الله) من مختلف الديانات) ويمكنا

ان نوضح ذلك الدور الهام ، الذي لمبه المتزلة في هذا المجال غيباليي. للد التي الاسلام في البلاد التي متحها ، بديانات شتى ، غالتتى في مصر وسوريا باليهودية والمسيحية ، والتتى في المراق وفارس ، بالوثنية والزدشتية ، والمانوية والديمانية، من المذاهب ، وفيرها

ولقد عاش المسلبون مع هسؤلاء المخالفين ، واحتكوا بهم داخل الحياة العامة ، كنسريت أفكار هذه الغرق اللي بعض المسلبين ، وساعد على ذلك تسامح خلفاء المسلبين ، تجاه هؤلاء الإجانب، من امسحاب الديانات المخالفة ،

منرى خلفاء الامويين ، وقسد استعانوا بيوحنا الدمشقي — وابيه من تبله — في حكم البلاد ، ومنحوه من الحرية الفكرية ما مكنه هسو وتلاميذه من مناقشة المسلمين بشكل



جدلي ، ميتول ماكدونالد (مستثمرق مسيحى): « وكان الأمويون يبحثون عن رعايا من غير المسلمين المساعدة في حكم البلاد، قاستمانواً بسيرجيوس (والد يوعنا الدمشتى ، وكان أمينا على بيت (لال) وبعد موته خلفه أبنه يوحنا الدمشقى ، الذي كان آخسر اطباء الكنيسة اليونانية ، والذي اكتسب لاهوتها على يديه صيغية بحددة ، نكان وزيرا حتى انصرف الى حياته التأملية ، وفي كتاباته وكتابات تلبيذه تيودور أبي ترة ، نجد مقالات جدلية الفت عليى شكل مناتشات بين السيحيين والسلمين، وهذه المقالات تقدم ولا شبك صورة والضحة ببيزة لهذأ العصر . ولم يقف ألامر عند هذا الصد ، بل أخَّذ النقاش بسين المسيحيين

والمسلمين بأخذ طابهم التصدي ،

والجدل المنيف _ كما يصفه لنا

ذلك الستشرق السيحي - مما ادى

بيوحنا الدوشيقي ٤ أن يضِّنع للمسيحي

أن يجيب بكذا وكذا ... كما نجد أيضا أواثل الخلفساء المداسيين) قسد سمحوا لبمسش امتحاب هذه القرق في عرض مذاهبها واراثها ٤ تجت شعآر حرية الفكر ٤ وطلب العلم ، اذا ماننا نرى العلسفة اليونانية ، والزرادشتية والمانوية ، والوثنية التدبيسة ، واليهودية ، والسيحية تشيع في جو بقداد ، بل أن خلفاء العباسيين شجعوا اصحاب هـــده الديانات أيتــوزوا بحصادهم الملمى في دراساتهم وترجماتهم مي القلسقة "البونائية خاصة والعلبوم الاغريتية مامة بل لقد وصلتشجيمهم بالسماح لهم بعقد مناقشاتهم ومجادلاتهم للمسلمين في بلاطهم وتحت رعايتهم ، ومن هنا يمكننا ان ننتهى الى التول بأنه في العصر الذي ظهر ميه المعتزلة كان ثبة صراع بين مقائد الاسلام

طريقة يتبعها في مجادلة المسلم ،

عادًا قال له المسلم كذا وكذا ، عليه

من ناحية ، وبين عقائد اليه ودية والنصرانية والسحياتات الفارمسية التديية من ناحية أخرى ، فقسد الخلق هذه القرق الى الحياة الفكرية الأسلامية كل ما هو غريب عن روح بالتشبيه والتجسيم ، وأن بشيا الأسلام وعقائده ، الشرائع ، فلا يجوز على الله (أي لايجوز على الله (أي لايجوز على الله (أي لايجوز على الله (أي لايجوز بي كان النسخ ، المسلمة والمروا نبوة عيسى ومحيد أن يبدو لله شيء بعد أن قطه وأمر بسه) كما الكروا نبوة عيسى ومحيد عليهما السلام ،

کہا نادی النصاری بالتثلیث _ وهو القول بالأقانيم الثلاثة _ والقول بها عقيدة تناقض التوحيد المسدى اعتقده السلبون بعابة ، والمعتزلة بخاصة ، غيوضح لنا الجاحظ المتزلي في رسائله ، الدور الذي قام بـــة ألنصاري في التلبيس عليي عيوام المسلمين ، وما دسوه من آراء غربية عن الاسلام ، وما وضعوه من العاديث وأهية على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم وما نسروا به المتشابه من آي القرآن الكريم ابتغاء الفتئة. ولم يكن خطر الديانات الفارسية على الأسلام ، أثل من خطر الديانتين اليهودية والمسيحية عليه ، حيث أن تلك الديانات الفارسية على تعددها، تابت على فكرة التثنية ، وهــــى بالطبع لمكرة تعارض مفهوم الاسلام القائل بالتوحيد المطلق ، وقد راع أولئك القرس ، وجود الشر فيي المالم محاولوا تفسيره بأن للمسالم مبداين: هما الخير والشر (يزدان _ وأهرمن) والنزاع بين هذين المبداين دائم، وخلاص العالم في انتصار مبدأ الغير ، ولقد أدى انتشار هذه الفرق

الى ظهور تيار من الزندقة والالحاد ولقد ذكر ... ابن النديم .. في « الفهرست » طائفة من متكلمي الاسلام، يبطنون الزندقة، ويظهرون الاسلام !

ومن هنا ، وجد المعتزلة أن عليهم مهمة كبيرة وشاقة هي الدفاع عن عقائد الاسلام ، ضد أولنك الخالفين الذين أغذوا يعبلون علسي تقويض حائم الاسلام أما بطريقة وأخسسة وصريحة ، أو بأسلوب التخلسي والتسيق .

الدفاع عن الوحي والرسول . ٢ - هي غلسفة قرآئية ، من حيث ان القرآن هو المصدر الاساسي المساسي . لتعريفات الكلامية وأحكام الدين . ٣ - وجدلية أذ كانت تفزو مواطن الاديان والفرق المخالفة لتحاربها في الأديان والفرق المضافة لتحاربها في أراضيها .

3 — أنها غلسفة تابلية > تعتبد على الوسائل الفلسفية > لتهاجم أمداءها ووتدلل على صحة عقائدها .

وتدال على صحه عقائدها • 0 ــ وأخيرا هي عقلية تبحث مسألة الدين بنظرة عقلية خالصة •

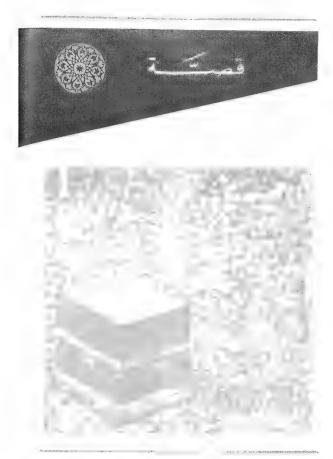
ويصف ابن الرتضي المعتزلي جهود واصل بن عطاء في النفاع من الدين والدعوة له نيتول : ويلغ بن باسه أنه النفذ أصحابه في الآلاناق ، وبث دعاته في البلاد ، عال أبو الهديل العلاف : بعث عبد الله بن الحارث الى المغرب، ناجابه خلق كارر، وبعث الى خراسان حفس بن سالم ، مدخل الى خراسان حفس بن سالم ، مدخل

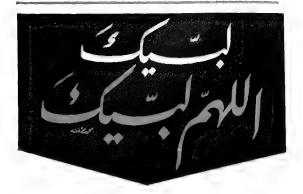
تربذ وازم المسجد ، ثم ناظر جهما _ بن منفوان _ مقطعه ، ورجع الى تول أهل ألحق ٤ مُلِياً عاد حمونَ الى البصرة ، رجع جهم ألى تسول الباطل ، وبعث القاسم الى اليمن ، وبعث أيوب ألى الجزيرة ، وبعسث الحسن بن زكوان الى الكومة وعثمان الطويل الى أرمنية ٠٠ ويذكر أبن المرتضى ايمسا أن واصلا جادل السبنية) وقطمه م واستجابوا للاسلام وهذا يدلنا على ما اشتهر به وامل بن عطاء في الرد على المخالفين وبخاصة السبنية ، ويروى عـن عبرو الباهلي ، انه تال : تسرات لواصل الجزء الأول من كتاب الألف مسالة ، في الرد علسى المانوية ، فاحصيت في ذلك الجزء نيمًا وثباتين مسالة ، يقال انه رد على المالفين وہو ابن ثلاثین ، کما یعرض آبسن المرتشى في كتابه « المنية والأمل » صورا بن الناظرات التي اتامهـــا المتزلة في الرد على الفرق الخالفة؛ وايضا الجاهسظ في كتابسه الحيوان والخياط في كتابه الانتصار الدي وضمه استأسا للرد على ابن الروندي اللحد ، كما يمكننا الرجسوع السي مناقشات المعتزلة ايضب عنسد النيسابورى المتزلى .

المتخدام العثل ضرور قعتية كان استخدام العثل ضرور قعتية غرضتها طبيعة الهدف الذي وضعه المتزلة لانفسهم ، وكان هذا مسببا هاما من الاسباب التي ادت الى نشاة

علم الكلام ، وهو العلــم المتكفــل بالدفاع عن الدين ضـــد المخالفين وأمحاب النجل المُتلفة ، معتبدا في ذلك على الأدلة المتلية ، المدمسة بالنصوص الدينية ، حتى يكون ذلك أشد وثوتا في البرهنة ، وأكثر يتينا، ولهذا يمرغه ابن خلدون بقوله « هو علم الحجاج عن المقائد الإيبانية بالأدلة المتلَّية » وهذا هو النهــج الذى اعتمد عليه المعتزلة وتقدموآ فيه تقدما كبيرا ، حتى يمكن القول بأنهم هسم الواضعون لدمائم علسم الكالم ، وألذين اتاموا بنيانه كاملا . والمتزلة في دفاعهم عن الاسلام، وردهم على ألغرق المخالفة سسوأه مِن أهلُ كتاب أو مِن أرباب الديانات الأخرى ، استعانوا بكل مصدر محكن كالغلسفة اليونانية ، وذلك أن بعضا من هذه الديانات والفرق ، وبخاصة السيحية كانت تتسلح في جدامسا الديني بالنطق الارسطى ، هذا من ناهيةً ، ومن ناحية الخرى ، كان الفكر اليوناتي - كما هو معروف - قد بدأ في الانتقال إلى العالم الاسلامي ق المصر العباسي الأول ، وذاسك بقضل ازدهار حركة الترجبة ، مبن المحتبل أن تكون أفكار مفكرى اليونان قد تسربت الى المعتزلة ، بن خلال هذبن الطريتين ،

ومسفوة التسول أن المعراسة كيرية اسالهية ، كانت من بدافعي الاسلام على المتيقة داتمت من عند فقاء مستينا فسد الديانات المخالفة مستخدمة في ذلك بفهجها المخالفة مستخدمة في ذلك بفهجها المعلى في الدتاع وآلرد على شبهات المصوم عقدمت للمسلم زادة روحيا مقليسا حفظ بهما اعتقاده وقونا عليسا حفظ بهما اعتقاده





ثلاستاذ السيد ابراهيم

مع نسمات الصباح كانت عودتي من جدة الى مكة ولروعة الجو وجمال المناظر المهينة كان فكري مشغولا وإنا أقود سيارتي رغم ما غي ذلك من خطورة مدالا إن حكل الطريق وروعة المواكب المتجهة الى مكة العريقة جملاني أنشغل بغري متحالا الأخطار المحطة بي أو قل انني في حقيقة الامر سلمت أمري الى الله وعداً اطهان قلبي وإنا أسرح الطوف واستعيد روعة الماضي وأنا أرى عوافل الحجار وسياراتهم المجملة ،

كُنت ارى سيارة تحمل افواها من اهل الهند تتبعها اخرى ركابها من اهل اندونيسيا وثالثة تحمل حجاها من تركيا ورابعة من مصر ٠٠

و كانما تاريخنا الاسلامي كله تتوالى مواكمه المظفرة امام بصري انها قدرة المولى على كلمة واحدة المولى على كلمة واحدة ودين واحد و ودين و ودين

وَمُواهُ شَدَ انتباهي سيارة صغيرة وقد وقف بجوارها صاحبها ٥٠٠ لا ريب انها قد نوقفت لسبب خارج عن ارادته ووجدتني اقترب منه بحذر شـم انوقف واسرع الى الرجل عارضا معونتي ٠

آلرجل في الارسينات الشقر الشعر ابيض البشرة وعندما مد يده مصاعصسا عرفت انه احتني ١٠٠ كانت لهجته العربية غير واضحة في البداية ثم تعودت عليها وعرفت ماذا بريد ٢٠٠٠ توقف المعرك علنصاول ١٠٠ لعل وعسى !

وبحاولنا جهدنا ولكنا نشلنا ووجدت أن من واجبي أن آخذه معي الى حيث

يشاه ٥٠٠ وشكرني الرجل كثيرا ٥٠٠ كان مهذبا ٥٠ رقيقا ٥٠٠ وقال باسلوبه اللطيف:

... سنذهب ممك انا وابنتي زينب! ٥٠ قالها وهو بيتسم، ثم اردف قائلا: الم اخبرك ان ابنتي معي وانت لم تحاول حتى النظر الى داخل السيارة وحملنا الامنعة الى داخل سيارتي وركب الاجنبي وابنته معي وانتسفل فكري كثيرا بهذا الاجنبي الضيف وابنته زينب ٥٠٠ يبدو أنه أمريكي ١٠٠

واخرجني من افكاري صوته الوقور وهو يقول بآدب: --- لا تجهد فكرك كثيرا سوف أخبرك بكل شيء ، قد ارتاحت نفسي لك ، وانا سعيد بالتعرف على شاب مسلم له مثل هذه الصفات الحميدة مسأ اسمك يا ابنسي ؟

وشَّكِرته على حسن ثقته وقلت له:

ـــ اسمى محمـــد ٠٠٠

وازدادت ابتسامة الرجل وازداد وجهه استبشارا ثم قال :

الحمد لله ١٠٠٠ لقد هداني الله من الظلمات الى النور بفضل محمد
رسول الله وهداني وانا في طريقي الى مكة على يد محمد صغير واحد مسن المواسل اللنين مكنوا لدين الله في جنبات الارض بصبرهم ومثارتهم واخلاصهم كنت ادعى وانا غارق في ظلمات الجهل بروفيسور جاك مان اما الآن فانا

كنت استاذا للاديان في جامعة بنسلفانيا الامريكية وكنت مفرما منذ الصغر بدراسة الاديان السماوية والتي اخترعها البشر وكان يشدني الى الاسلام رباط وثيق ولكني كنت مرتبكا . . . خائفًا . . . ورغم نلك كنت التهم المراجعوالدراسات والقي المحاضرات لطلبتي مفسرا وموضحا مركزا على الاسلام بنوع خاص كنت تائها . . . ووسط ذلك الخضم الهائل من الفكسر والتشنت كان فكري يعمسسل باستمرار يفكر ويقدر الى أن أغقت ذات يوم على صوت ابنتي ميريام تقول لي : ــ أبي أريد أن اتزوج مسلما ٥٠٠ قد اختار علبي زميلي صلاح الدين وهو شاب مسلم من بلاد العرب وقد شدني اليه سمو أخلاقه ونبلسه ٠٠٠ وعلت وجهي دهشة شديدة لدرجة أنني لم استطع نطقا واستمرت هي تقول ٠٠٠ يا أبي لقد وجدت الفرق كبيرا بين خطيبي الشاب المسلم الجاد المهذب المتدين السذي لا يقرب المضر وبين الشباب الأمريكي والأجنبي الذاعر بسكره وعربدته وشعوره الرسلة ورقصهم وضحكاتهم وانفاسهم التي يقوح منها المخدر وعقار الهلوسة . خطيبي انسان مسلم ادبهريه فأحسن اديبه وحد فهذا الجو القاتمو استطاع بايمانه وتماليم دينه ان يحافظ على تقاليده ولم يسقط ٠٠٠ ابي لا بد أن دينه هو دين الحق ، ثم لا تحسب انني قد اندفعت اليه مشدوهة بأعجابي وعاطفتي ٠٠٠٠ كلا ٠٠٠ لقد قرأت الكثير من كتبك ٠٠٠ درست وقارنت وآمنت بأنه الدين الحق ٠٠٠ لقد أشهرت اسلامي ٠٠٠ اي لست _ ميريام _ انا زينب بنت عبد الله ابي ٥٠٠ ابي ادعوك الي الايمان !

" وتولكني غضب شديد "٠٠٠ لقسد خذاتني المنزة بالانسم غصفعتها ٠٠٠ وانصرفت دون أن تنبس ببنت شفة ٠ واطرقت أنا خجلا من نفسي ٠٠٠ لماذا ثرت ؟ لماذا اهنتها ؟ اليست حرة في اعتفاق الدين الذي تريد ؟

َّ وَافْقَتَ عَلَى الْحَقِيَّةُ ٥٠٠ اننا نميش في عالم مزيف ٥٠٠ الشمارات ٥٠٠. قد تكون ابنتي على حق ٢٠٠ ! ثم رجعت الى ابحاش ومقالاتي وكتبي ٠

صرت أقرا بنهم واخذت الرئس واقارن وأعيد الدراسة والقارنة كل ذلك وابنتي معي وقد زاد جبها واعترامها لي ٥٠٠٠ لم ترجع عن قرارها وفي نفس التنابية الت

والمنت جيد . • • • وطرحت • • • عالت نظر العران بصوبها الوهين • والسرح مدري للأيمان ووجدت الكلمات تنقش في صدري وعندما انتهت من صالتها ران على البيت سكون عظيم ولم السعر الا وصوت يحترني بحنان قائلا : على البيت سكون عقلم لولم السعر الا وصوت يحترني بحنان قائلا : منى عالى متى يا عامل تظل بعيدا عن دينك • • • ألى متى يا عبد الله تظلل

واغرورقت عينا ألّحاج عبد الله وهو يتكلم ثم غلبه التأثر فيكي وشاركتــه زينب البكاء ، ودون أن أدري هرت دموعي حتى بللت وجهي وعندها سمعت صوت الماج عبد الله ثانية سيطرت على نفسي ولم تلبث زينب أن هدات وقال بصوت والق :

ـــ الحبد لله ١٠٠٠ لم السعر ساعتها الا وانا اهرول نحو صنبور المساء وتوضات ثم اتجهت بقابي وكياني نحو الكعبةونويت الصلاة ثم استفرقت في صلاة خاشعة انستني حتى وجودي نفسه ومن الداخل شعرت انني اتطهر وان الماضي قد ذهب بغير رجمة وانني ولدت مسلها موحداً

وعندما انتهبت من صَلاتي وعدت الى نفسي رايت زينب بجواري وكانــت مستغرقة في صلاة خاشمة ٥٠٠ كانت تشكر الله الذي هداني الى الأبمان وعندما انتهت من صلاتها القت براسها غوق صدري وهي نشج وكان نشيجها هو نشيد الخلاص ٥٠٠ نعم يا بني ٥٠ كان خلاصا من الماضي ومن الاثم

ومن العصيان وعودة الى رحاب الله ،

وكنا قد اقتربنا من مكة المكرمة ووجدت اساوير الرجل تنهال وصوته يرتفع بالدعاء • وسمعت زينب تقو دعواتها وهي تبكي وبعد أن هدأت مشاعره سالته • • • الى ابن ؟ هل تتفضل بزيارتي معززاً مكرماً ؟

وتورد وجهة والصاء وهو يحمد الله ثم ربت على كتفي بحنان بالغ وهو يقسول :

ــ جزاك الله عنا كل خير ٥٠٠ لقد اتميناك ٥٠٠ نحن سعداء لاتنا صادننا انسانا شبهما ٥٠٠ كلما نريده أن تتفضل بتوصيلنا الى الحرم وان تتركنا في رحاب البيت العنيق ٥٠٠٠ نحن ضيوف الله وهو سبحانه سوف يتولى امرنا

وعندما غابا داخل الحرم المعس غلبتني دموعي فقد كانت صحبة ممتمة وهدنا مذهلا اضاء وجداني بنور اليقن ،



نقل الاعضاء من جسم الى اخر

السؤال ـ ما حكم نقل الأعضاء من جسم أنسان حي أو مبت الى آخر ، كالقلب أو المين أو الكلية ، أو نقل الدم ، وهل حرمة هذه الأعضاء المنقولة متساوية أو متفاوتــة ؟

صلاح الدين ميرغني - كلية الصيدلة بجامعة الخرطوم

الجواب ... اختلفت آراء الفقهاء ورجال القانون في هذا الموضوع ، والذي أراه بعد استعراض ادلتهم وما جاء في كتب الفقه ما يأتي :

١ ... اذا كان المنقول منه ميتا ، غان كان قد أوصى أو أذن قبل وفاته بهذا النقل لملا مانع من ذلك ، حيث لا يوجد دلميل يعتبد عليه في التحريم ، وكراحة أجزاء الميت لا تبنع من انتفاع الحي بها ، تقديما للاهم على المهم ، والضرورات قبيح المطورات كما هو معروف . « راجع فقوى التشريح في عدد جمادي الاولسي

وان لم يوص او يأذن قبل موته ، هنان أذن اولياؤه جاز ، وان لم يأذنوا قبل بالمنع ، وقبل بالجواز ، ولا شبك ان الضرورة في انقاذ حي تبيح المحظور . وهذا النتل لا يصار اليه الاللضرورة . ٢ ــ واذا كان المنتول منه حيا هان كان الجزء المنتول يقضي الى موته كالقلب أو الرئين كان المنتل حراما مطلقا ، سواء اذن أم لم يأذن ، لأنه ان كان بأذنه فهو انتحار ، وان كان بغير اذنه فهو قتل نفس بغير حق ، وكلاهما محرم كها هــو

وان لم يكن الجزء المنتول مفضيا الى موته ، على معنى أنه يمكن أن يعيش الانسان بغيره ، كن الله على معنى أنه يمكن أن يعيش الانسان بغيره ، كن غيرة على محرم كان حراما ، وذلك كاليدين أو الرجلين معا ، بحيث يعجز الانسان عسن كسب عيشه أو يسلك سبلا غير شريفة ، ويستوي في الحرمة الاذن وعسدم الاذن .

وانلميكن فيهذلك كاحدى الكليتين أو العينين أو احدى الاسنان أو بعض الدم. . مان كان النقل بغير اذنه حرم ووجب فيه العوض على ما هو مفصل في باب اب الديات في كتب الفقه . وان كان باذنه قال جماعة بالتحريم ، واحتج بعضهم عليه بكرامة الآدمي التي تتناغى مع الانتفاع بأجزائه ، والتي توجب دفنها ان تطعت ، تال النووي في حرمة وصل الشعر بشعر الآدمي : ولانه يحرم الانتفاع بشعر الآدمي وسائر اجزائه لكرامته ، بل يدفن شعره وظفره وسائر اجزائسه « المجموع ع٣ ص١٤١ وشرح مسلم ج١٤ ص١٠٣٠ » ،

ويمكن الرد على ذلك بأن وصل الشعر مختلف غيه ، وبأن وجوب دغنسه ليس عليه دليل صحيح ، قال ابن حجر : وفي حديث معاوية جواز ايتاه الشعر وحجوب دغنه « فتح الباري ج١٢ ص ١٩٥٩ » ، وبان الضرورات تبييح المحظورات ، واحتج بعض المحرين بأن الجسم ليس ملكا لصاحبه غلا يجوز لسه التصرف غيه ، وهذا كلام غير صحرر وليس عليه دليل مسلم ، غان الذي لا يملكه الانسان هو حياته وروحه لا جسمه من حيث الاجزاء المادية .

هذا, هو ملخص الحكم في الموضوع ، على أن الحكم في بناء الجسم وعدهه بعد نثل الإعضاء منه يرجع فيه الى الثنات المختصين ، وعلى أن يكون هناك يتين أو ظن غالب بانتفاع المنقول اليه بهذه الأجزاء ، والا كان النقل عبثا وايلاما لغير حاجة ، وما دمنا اجزنا النقل في بعض الحالات فليكن بغير عوض مشروط ، لمان انتفاذ حياة انسان بجزء من آخر لا يعد له أي عوض .

أما بساوى الحرمة في الأجزاء المنقولة أو تفاوتها غلا يغير من الحكم شيئًا .

الاحرام ودخول الحرم

السؤال : ما حكم من ذهب الى مكة لزيارة قريب او قضاء مصلحة > او خرج منها واراد ان يمود اليها > هل يجب عليه الاحرام لدخولها ؟

معمد ناصر على ـــ الكويت

الجواب - خلاصة الآراء والاقوال في مسالة « اشتراط الاحرام لدخول الحسرم أو عدم اشتراطه » ما يأتي :

الذي يقصد الحجاز اي المنطقة التي نبها الحرم المكي أما أن يكون مريدا للنسك ، اي الحج أو العبرة ، وأما ألا يكون مريدا لذلك ، كان يريد زيارة صديق أو قضاء أية مصلحة أخرى ، ولكل حكمه :

إلى مالذي يريد النسك لا يجوز له أن يجاوز الميتات المعروف للتادمين لحج أو عهرة الا بالاحرام ، ودليله أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت وقال فيها قال : (هن لهن ولن أتى عليهن من غيرهن أن أراد الحج أو العهرة) رواه ليخاري ومسلم عن أن عباس . فأن جاوز الميتات بدون أحرام وجب عليه أن يرجع اليه ويحرم منه ، فأن لم يرجع وأحرم من مكاته يلزمه دم ، أي ذبع شاة . لا يريد النسك فهو على قسمين :

ا _ قسم لا يريد النسك ولا يريد دخول الحرم المكي _ والحرم له حدود

معينة غير المواقيت - بل يريد حاجة في غيره من المناطق ، كجدة أو المدينة المنورة مثلاً ، فهذا لا يلزمه الاحرام ولا يجب عليه شيء في تركه ، وهذا باتفاق العلماء. والدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تجاوزوا ميقات المدينة - وهو ذو الحليفة أو آبار علي - اكثر من مرة لغير النسك في غزوة بدر وغيرها وكانوا غير محرمين ، ولم يروا بذلك بأسا .

ب _ وقسم لا يريد النسك ولكن يريد دخول الحرم ، وهذا القسم طوائك :

1 _ طائفة تريد دخوله لقتال مشروع أو للأمن من خوف، وهذا الطائفة لا يجب
عليها الاحرام ، والدليل ما رواه البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة عام الفتح ، وعلى رأسه المغفر ، قال مالك : ولم يكن رسول الله يومئذ
محرما ، وكذلك ما رواه مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعليه عهامة سوداء بغير اهرام ،

٧ ــ طائفة تريد دخوله لحاجة متكررة تقتضي كثرة التردد على الحرم ٥ ومشل العلماء لها بالحطابين وناقلي المؤن ومن له ضيعة أو تجارة داخل الحرم أو خارجه ومثاهم المدرسون و الموظفون الذين يخرجون من الحرم أو يدخلونه عدة مرات وحدة الطائفة كالطائفة السابقة لا يجب عليها الاحرام عند دخول الحرم › لان تكليفهم الاحرام لكل دخول نيه حرج › والذين لا حرج فيه › والنصوص في ذلك كثيرة مشيهورة ، واستأنسوا بقول أبن عباس : لا يدخل أحد مكة بغير أحرام الا الحطابين ٥٠٠٠٠ لكن سغة الرواية عنه ضعيف .

٣ ــ طائفة تريد دخول الحرم لا لقتال ولا لحاجة متكررة كالطائفتين السابقتين ، وهؤلاء كالسائحين والزائرين والمكلفين بمهمات مؤقتة . وفيهم ثلاثة اتسوال : ا ــ قول بلزمهم الاحرام مند دخول الحرم ، وهو مروي عن ابن عباس . الخرج البيهتي عنه : « لا يدخل احد مكة . الا محرما » واسناده جيد ، ورواه ابن عدي مرفوها الى النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين ضعيفين . وهذا مذهب الصافعي في أحد اتواله .

ب _ قول الجملهم كالحطابين و أمثالهم لا يوجب عليهم الاحرام ، وهو مذهب الشافعي في توله الآخر . و مذهب احمد في رواية عنه ، و دليلهم أن ابن عبر رجع من بعض الطريق و دخل مكة غير محرم ، و اذا قبل بسقوط هذا الدليل لائه ممارض بها ورد من أبن عباس في لزوم الاحرام قالواً : كان المسلمون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم يختلفون الى مكة لحوائجهم ولم ينقل أنه أمر أحدا منهم باهرام ، كتصة الحجاج بن علاط وقصة أبي قتادة لما عقر حبار الوحش داخل الميتات وهو حلال ، وكان النبي قد ارسله لغرض قبل الحج، فجاوز الميقات لا بنية الحج ولا المعرة ، فقرره صلى الله عليه وسلم ، وقالوا أيضا : أن الحرم المني المداولة كما لا يلزم الاحرام لدخول أكما لا يلزم لدخول الحرم الدني . ثم قالوا : وجوب الاحرام للدخول يكون من الشارع ولم يرد منه الحباء المحقين ، وهذا القول

ج ـــ قول ثالث لابي حنيفة وهو التفصيل ، فان كان من يريد دخول الحرم داخل المواقيت جاز دخوله بغير احرام ، لائه يعد كأنه داخل الحرم نفسه ، وان كان خارج المواقيت يلزمه الاحرام لدخول الحرم ، كما ذهب اليه اصحاب القول الأول .

هذا عرضها قبل في هذا الموضوع ، معاملة من يدخلون الحرم لاهر بوقت. أو من يخرجون منه لحاجة مؤققة ثم يعودون الهد — كمعاملة الحطابين وامثالهم هو ما يؤيده الدليل ويقتضيه رغع الحرج في الحدين . تال ابن القيم في زاد المعاد بمد عرض الاقوال : وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم في المجاهد — أي لا احرام عليه — ومريد النسك — أي في وجوب الاحرام — وأما مسن عداهيا غلا و آجب الا اوجبه الله ورسوله أو أجمعت عليه الأمهة .

ميتسة السمك

السؤال ــ قال تعلى: (حرمت عليكم الميتة ٠٠٠) فما حكم السمك الذي يخرج من البحر ميتا أو حيا ثم يعوت ؟ عادل محمد ابراهيم ــ الاسكندرية

الحواب سد المينة كلها محرمة لا يحل اكلنها الا عند الضرورة ، وقد أستثنى مسن الحرمة في حال الاختيار مينة السمك والجراد ، للحديث الصحيح الذي أجاب به النبي صلى الله عليه وسلم من سألوه عن الوضوء بماء البحر « هو الطهور ماؤه الله والمحاب السنن وصححه ابن خزيمة ، ولما رواه الله المحارية السنن وصححه ابن خزيمة ، ولما رواه أبي عبيدة ، وصح عن ابن عبر رضي الله عنهما : « أحلت لنا ميتتان ودمان أبا الميتان عالموت (السمك) والجراد ، ولها اللهان عالكيد والطحال » رواه أحمد والشاهي وابن ماجه وغيرهم ، وصحح أحمد وقفه على ابن عمر ، وهو في حكم المرفوع ،

اجابات قصيية

● الى السيد صلاح الدين ميغني بكلية الصيدلة جامعة الخرطوم: موضوع الاختلاط في الجامعة تديم ، ولم يهتم أحد بتطبيق تعاليم الدين فيه ، ومصافحة الفتاة حرام ، والجلوس معها بدون خلوة لا يحل الا عنهد للمستر والحدسسة .

الى السيد سامي جمعة حميدة بالاسكندرية :
 لمس الكلب وتتل الحشرة لا ينتض الوضوء ؛ وحديث : من أحق الناس بحسن صحابتي مسحوم .



اعداد : عبد الحبيد رياض

محاولة نخليق الاجنسة وموقف الاسلام منهسا

كثر الحديث حول محاولة الاطباء نخليق اطفال في أنبوية اختبار وذلك بنتل بويضة المراة الملتحة بحيوان منوي من الرجل وتهيئة مناخ صناعي لها حتى يتم تكوين الجنين .

غما هو موقف الاسلام من نجاح هذه التجربة ؟

د ، محمد على سعد

انطلاقا من ايماننا نؤكد أن التجربة حتى الآن مجرد محاولة ، ولم يتم دليل قاطع على امكان نجاحها ،بل أن هناك دلائل كثيرة ومتعددة ومن جهات علمية تشير الى أن غشلها محقق ، وتؤكد هذه الدلائل أن هؤلاء العلماء أن يصلوا الى ما يريدون .

وحتى لا نتهم بشيء لسنا نضح المقبات في سبيل العلم ، ونحول دون وصوله الى أهدائه ، ونلاحق نظرياته بالتبنيات السيئة حتى لا يقدر لها النجاح نقسرر الحكيمة التبيئة التي لا بحدال فيها وهي أن الاسلام لا يعارض العلم ، ولا يعوق تقدمه ، بل يصافحه ، ويرحب باي تقدم يتم لفدمة الانسانية ، كما يدعو للعلم النافيح الذي يساير الحق ويثبته ويؤكده .

وعلى غرض أن تجربة تخليق اطفال في « أنبوبة اختبار » نجحت ، غانها لا توسل القدرة الالهية في شيء ، ولا تسليها اختصاصها ، ولا تنال من عظامتها ، فلا تنال من عظامتها ، فله تنال المدرة ، ولكن كل ما يفعله الحسد فهي الدرة ، ودننها في الارض ، وتغطيتها ، وستيها بالماء ، ثم تتولى القدرة الالهية علم المدرة ، ودنها في الأرض ، وتغطيتها ، وستيها بالماء ، ثم تتولى القدرة الالهية الاستبات ، وخروج الشرة ، يقول الله مبحثه : (أفرايتم ما تعرفون ، هاأنم تزرعونه أم نحن الزارعون ، فو نشاء لجملناه حطاما غظاتم تفكهون) ،

وهذه العبلية التي يسمونها تخليق الاطفال في انبوبة اختبار هي في الحقيقة ليست خلتا حتى بيشته الأمر ، فالخلق هو أثر القدرة الالهية في وضع سر الحياة فيماء الرجل ، بنذرة الحياة هذه هي خصوصية الله الخالق التي لا يمكن لبشر أن بوجدها ويخلقها ال

أما تربيتها في « أنبوبة اختبار » أو « رحم صناعية » وفق مواصفات طبية

معينة ، غهذا لا يعد خلقا مصداق ذلك قول الله سبحانه : (افرايتم ما تمنون • النجة مخطفونه الم نحن الخالفون) •

وهناك أمر هام وهو من الذي يعطي هذه النطقة المخلقة الروح هتى تكون

خلقا سويا .

ثم هل يستطيع اي مختبر علمي أن يوجد ماء الرجل بتركيبه مع ماء الأنثى اذ ما زالوا في مختبر انهم يعتبدون في عملية التخليق على همذا ، ولا يدركسون كيف نتم عملية الاندماج بين حيوان واحد من ملايين الحيوانات المنوية في مساء الرجل وبويضة الانثى ، وبمعنى ادق لا يستطيعون غهم عملية الاندماج .

وفي الترآن الكريم آيات كثيرة تجعلنا نتوقع الفشل لتجربة «انبوبة الاختبار»

مهما نشطت الدعاية لهسا . وهذه نماذج من الآيات الكريمة تعطى اشبارات تجعل نجاح التجرية فسي

حكم المستحيال ،

يتول الله سبحانه في بيان اطوار خلق الاجنة : (ثم جعلناه نطقة في قوار مكين) وهذا القرار المكين وهو المتر الالهي في رحم المراة وبطنها له امتياز خاص لن تكون الانبوية بديلا عنه مهما بذل العلماء من محاولات لكي يكون في الاحكان أيجاد البديل اذ أن لرحم الام خصائص خلقها الله في الأغشية ، وما يكسوها من مادة مخاطية ، اذ أن لرحم الام خصائص خلقها الله في الأغشية ، وما يكسوها من مادة مخاطية ، وما يسمري فيه من أو مهما تغير الجوالخارجي ، وهو قرار مكين كما قال الله سبحانه ، وهو ترار مكين كما قال الله سبحانه ، فالبعن لم تستقع أشمة (أكس) وهي التي تخترق أي جسم أن تنفذ الي جدار البطن لتعرف نو عالجنين ،

ويتول الله سبحاته : (فَكَلَّتُكُم فِي بطون المهاتكم خَلقًا من بعد خَلق في ظلمات المُحْث) عنى كلمة نخلتكم بنيد أن الخلق لله وحده ؛ و (في بطون المهاتكم) تنيسد بأن يمتر اللنخليق بطن الأم ؛ ولا يصلح مكان آخر للخلق وتدرج الجنين ونبوه . وقول الله سبحانه : (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو المغيز المحكيم) غالواضح من الآية أن الله سبحانه هو المصور للجنسين ؛ لا يشاركه في هذا أحد ؛ وذلك يتم كما يشاء ويختار ، وتحدد الآية مكان التصوير وهو: (الأرهام) دون غيرها .

والدلات الكثير ، أذ هذا التمتيب فيه من البلاغة والبيان ما يعطي من الإيحاءات والدلات الكثير ، أذ فيا السر في قوله تمالى: (لا إله إلا هو) الا يوحي بأن هذا الخلق والتصوير من اختصاص الله سبحانه أوقوله سبحانه: (ألفيز) وي الفيل الفالب الذي لا يناز عسه الفالم الناف لا يناز عسه غيره ، ولا يفليه عليه غالب ، وقوله سبحانه: (ألحكيم) توحي بدقة هدذا الأمر وارتفاعه فوق مستوى عقول البشر، وادراكهم ، أنه عمل تصنعه حكية الله. وبعد : فأن دور العلم أن يتنبع آيات الله الباهرة ليتمرف علسى أسرار المترة غيها ، أما أن يتجاوز العلم تدره الى محاولة الخلق ، غذلك جرم وضلال وانحراف .

وسيظل تحدي الله لهم أن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، ما دام في الدنيا علم وما دام على ظهر الأرض علماء ، باشراف الشيخ : محمد الحسيني شملان

غوهسة المسسد

﴿ الستادُ احمد عبد الهادي)

ويحفها التوفيق والاستعاد من بهجية لا كره لا أحقاد ويزقبه الإجلال والانشاد قد عب من اعهاتها الزهاد في طلبس تزهو به الإجساد في طلبسا لا رق ولا استعباد لمن والانسات والأستعباد ورداؤه الزيناء والنقاد الذرائها الأولاد والاحتساد الذرائها

ايسام ربسي كلمسسا أهيساد للتساء تلبسي بالتلوب جميعها هو ذلك الميد السذي ادعو لسه ولتاؤنسا في الله أنسى متمسة مسا مُرحة الميسه التي قد صورت بسل مُرحة الميد المساواة التسسي للميد معنى في النفوس مسيطر سيماه في فمسيط سيماه في فمسيط وضياه في شسطل المدائق باللقسا

وجاءنا من الاستاذ حسبن احمد هاشم ما يلي :-

(بيست اللسمه)

(إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين) ١٠ل عمران/١٦ .

لقد جعل الله البيت الممور فوق السموات دار عبادة للملائكة . وجعسل الكعبة البيت الحرام دار عبادة لادرية من بعده . فكان أول بفاء الشيء في الأرض لعبادة الله . بدا آدم حياته في الأرض في رحابه يعبد الله . ولما أراد الله ان تعمر هذه البتمة المباركة بذرية سيدنا أبراهيم عليسسه السلام ، أمره الله أز بذهب بولده أسماعيل الى هذه البقعة ليكون بجوار البيت الحسرام .

وتتغجر مياه زمزم استجابة لضراعة هاجر ورحمة بالطفل اسماعيسل . وتعمر الأرض ويمند العمران حول البيت الحرام ، ولما شب اسماعيل ومسار

متى يامما 4 وشبابا منيا 6 وأذن الله للبيت أن يشمخ بناؤه 6 وترتمع قواعده لمر الله خليله ابراهيم باعادة بنائه ، فابتثل لامر ربه 6 وشمر عن ساعد الجد 6 لبعادة ولده اسماعيل 7 حتى يتم البناء 6 ويرفع أبراهيم واسماعيل ايديهها السيما السجاء شكارين لله انصه . ضارعين الله أن يتقبل منهما عبلهما وجهادهمين في سبيله يتول الله : (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربغا تقبل منا إنك أنت السميع المقلميم ربنا وأحملنا مسلمين لك ومن فريقنا أمة مسلمة لك وأزنا مناسكنا وتب علنا إنك أنت التواب الرحيم - ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك انت التواب المكيم)

ولما فرغ ابراهيم من البناء « بناء البيت المتيق » رفع بصره السي المسهاء
تائلا : « يا رب تد فرغت » فأوحى الله البه : (وافن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضاهر ياتين من كل فح عبيق) الحج/٢٧ تأل ابراهيم في ضعف واشماق:
« يا رب وما يبلغ صوقي » غتال له / إنها عليك الاذان وعلينا البلاغ الوصدح
الخليل بامر ربه وصعد الى اعلى الجبل ونادى : « ايها الناس ان الله تد فرض
عليكم الحج الى بيته الحرام محجوا » غاذا بالأذان يبلغ من وراء الغيب مستقر
الأرواح غليس من حاج بحج الى البيت المعتق من يومئذ والى أن تقوم الساعة
الا تد اجاب دعو أبى الأنبياء الخليل ابراهيم عليه السلام ،

ومن يومها يقف المسلمون ملبين مهالين مكبرين : « لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

بهذا الدعاء الروحي يتوجه المسلبون الى خالقهم آلمين أن تشملهم رحبته ويمهم احسانه ولن يغيب الله رجاء من أقبل عليه ، وطلب عفوه ورضوانسه فقد روى جابر رضي الله عنه أن رسول الله صليه الله عليه وسلم قال : (هذا البيت دعاية الاسلام فين خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتبر كان منسبونا على الله إن قبضه أن يدخله الجنة وأن رده رده بأجر وغنية) .

وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه تال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحجاج والمهار وقد الله أن دعوه أجابهم ، وأن أستقفروه غفر لهسم) ،

والحديث الشريف الآتي يبين في وضوح منزلة هذه الأماكن المتدسة ومكانة «ولاء المؤينين الذين يدهبون في لهنة وضوق اليها : عن اتسر رضي الله عنه قال : « وقف الله ين ملى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمص أن تغيب نقال : (يا بلال اتصت لي الناس) نقال بلال : « اتصتو الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، (يا معشر المسلمين وسلم » ماتصت الناس . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (يا معشر المسلمين اتناني جبريل اتنفا غاتراني السلام و أخبرني بأن الله عز وجل غفر لأهل عرضي الله عنه : « أهذا لنا خاصة ؟ » نقال النبي صلى الله عليه وسلم : (هذا لكم ولدن يأتى من بعدكم الى يوم التيامة) نقال اكم ولدن يأتى من بعدكم الى يوم التيامة) نقال الله وطاب » .



نتساط اسلامي مبارك

نشرت جريدة الاهرام المصرية بتاريخ ١٥/١٠/١٠م في صفحة (الفكر الديني) أن عشرات الأمريكين يشهرون اسلامهم يوميا بالمركز الاسلامي نمسي واشنطن ، وقالت ما نصه :

في كل يوم يتردد على المركز الاسلامي بواشنطون عشرات الامريكيين من البيض والسود على السواء بهدف اشهار اسلامهم .

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الرءوف مدير المركز وقال: إنه ليس صحيحا أن هؤلاء الامريكيين يدخلون في الاسلام ــ كما يقال ــ بهدف الزواج ، ولكن عن عقيدة وإيمان راسخ بالاسلام .

واضاف أن كل من يحضر للمركز الإسلامي بهذا الهدف تقوم بمناتشسته مناتشة تد تهند الى عدة جلسات لنتعرف على مدى جديته ورغبته في ذلك . . وبعد أن يناكد لنا صدق رغبته نقوم باشهار اسلامه ، ونبدا معه دراسة منظمة للغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم وفق برامج موضوعة لهذا الفرض .

كما يقوم المركز بصفة منتظمة بالقاء دروس دينية أسبوعية عقب مسلاة مغرب كل يوم سبت يحضرها المنات من المسلمين الامريكيين ، وهذا فضلا عهسا محدث خلال صلاة الجمعة التي تقلم في مسجد المركز وتحضرها أعداد تزيد على الخمسمائة شخص اسبوعيا ، وقد حدث أن أقام المركز سرادقا خارج مبنسي المسجد في إنناء صلاة عيد الفطر لواجهة الاعداد الكبيرة من المسلمين من مختلف الحنسمات ،

و (الوعي الاسلامي): تدعو الله أن يوفق المخلصين من أبناء هذه الأمة الاسلامية الى خدمة الدين ونشر تعاليمه الخالدة بين الناس ، و مخاطبتهم عن طريق العقل والمنطق ، . فأن دين الاسلام هو دين النطرة التي قطر الله الناس عليها ، . وزيو من مراكزنا الاسلامية المنتشرة في ربوع عائنا الاسلامي أن تبذل جهدها من أجل الأخذ بيد الانسان الحائر الى نور الايجان ، السي سعادته في الدنيسا والآخرة ، . ولأن يهدى الله بك رجلا غذاك نصل الله يؤديه من يشاء ،

مهندس غرنسي يشهر اسلامه في الكويت

وفي دائرة النور المحيدي دخل مهندس غرنسي شناب -- يبلغ من العبر ٢٦ عاما -- حيث وقف أمام المحكمة الشرعية بالكويت يشمر اسلامه ٤ ويردد أ أشهد

ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله نشرت ذلك جريدة السهاسة . ، وقالت :

كان المهندس الغرنسي جون بول بونيه الذي يعمل بالشركة الدولية للتعهدات البحرية والبترولية تد نطق بالشهادتين باللغة العربية أمام تاضي المحكمة الشرعية حيث اعلن اسالامه واختيار اسم (محمد)

وشهد على عقد اشهار مهندس الاليكترونات الفرنسي الاسسلام محمود السماعيل حميدة إسام وخطيب بوزارة الاوقاف والمهندس سمير عبده البنان زميل المهندس محمد بالشركة الدولية للتمهدات البحرية والبترولية .

وقال الهندس الفرنسي المسلم بعد خروجه من المحكمة انني قارنت بسين جميع الاديان غلم اهتد الا باختيار الاسلام دينا ، وحمد الله على نعمة الاسلام .

استراحة الحجاج في الكويت

تشهد البلاد في هذه الإيام موسما اسلاميا كبيراً . . حيث يتواند حجاج بيت الله الحرام — القادين من تركيا والمفانستان وأيران والعراق وغيرها — على الكويت في طريقهم الى الأراغي المقدسة في الملكة العربية السعودية . .

والكريت تبذل كل امكانياتها من أجل راحة الحجاج المارين بها ، والمسهر على خديتهم خلال تواجدهم بالبلاد . . وتوفير كل منطلباتهم . .

وحول هذا الموضوع نشرت جريدة السياسة الكويتية في عددها الصسادر بتاريخ ٢/١/ ١/٢٦ حديثا للاستاذ عبد الرحمن عبد الوهاب النارس الوكيسل المساعد لوزارة الاوتاف ورئيس اللجنة المسئولة عن شئون الحج قال نبه :

سه تسعى الوزارة دائما الى بذل كامة الجهود لتوغير جميع الخدمات للحصاج الذين يمرون بالكويت ، و وقد تهنا بعدة اجراءات لتنظيم العلاقة بين الحاج وصاحب الحيلة عن طريق عقد خاص بيرم بينهما ،

ووفقا لشروط لا بد من توافرها في الحملات . . وهناك تنسيق كامل بسين الوزارات المختلفة من أجل توغير كافة الضمانات للحجاج ليقوموا بأداء الفريضة في يسر ودون مشمقة . .

ولا شك أن الوزارة تولى مناية خاصة بالحجاج المارين عن طريق الكويت . . فهائة غهائك أعداد كبيرة منهم تبر بالاراضي الكويتية في طريقها الى السعودية ، . هؤلاء الحجاج يشكلون نسبة كبيرة بيلغ عددهم ٣٠ ألف حاج ، . الذلك ننحن نحساول توفير كل الخدمات لهم ، ، حتى تكون اتمانتهم هنا بالكويت مريحة وسهلة ، ، نهتم باستراحاتهم ، . وكل عام نطور الخدمات داخل هذه الاستراحات ونوفر لهم كل المتطلبات اللازمة ، . حتى يقفي الحاج المار عن طريق الكويت أتابة هادئسة ومريحة ، و لا تقتمر الخدمة داخل الاستراحة على توفير أماكن للنوم نقط بل



السهها : عاتكة بنت خالد . . من تبيلة خزاعة .

أساقها أو مراكب الماجر في طريقة الى يثرب بخيبة ام معبد الخزاعية . . فارادت اكرامهم وهبت أن تذبح لهم شاة من شياهها ، غلما رأى الرسول في غارادت اكرامهم وهبت أن تذبح لهم شاة من شياهها ، غلما رأى الرسول في خبرعها اللين : تأذين لى أن أحلبها لا قالت : معد . . قال : أتأذين لى أن أحلبها لا قالت : نعم ، أن رأيت بها حلبا ، فهسح بيده الطاهرة ضرع الشاة وسمى الله ، ودعا لها في شاتها ، قدرت وأجترت ، ثم معا باناء قطب حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم ستى أصحابه حتى رووا ، وشرب آخرهم .

وَهُذَا خَلَقَ نَدِي كُمْ كَمْ مِنْ عَلِيمَ الرسول الكريم النَّسَاة بَنْفُسَهُ ، ثم يسقي اصحابه أولا حتى يرووا ، ثم ينسُرب هو عليه الصلاة والسلام آخرهم ، يعلمنا الرسول بذلك النواضع وحسن الخلق مع الأصحاب والاصدقاء سشر حلب سـ ملن الله

عليه وسلم سـ في الاناه ثانيا ، وتركه عندها ، وبايمها ، وارتجلوا . هي وزوجها: عاد أبو معبد إلى داره توجد الشباة التي تركها هزيلة ضعيفة تسد صارت توية ذات لبن ونمر ، ووجد أناء به لبن كثير ، نسال عن السر وراء ذلك فأخبرته زوجته بها كان . ، فقال لها أنه محبد ... صلى الله عليه وسلم ... فصفيه لي بيا أم ينعبد 4 فقالت : « رايت رجلا ظاهر الوضاء ، ابلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تعبه شطة، ولم تزر به صعلة . وسيم تسبم ، في عينيه دعج ، وفي أشفاره غطف ، وفي منقه سطم ، وفي منوته منجل ، وفي لُحيته كثاثة ، ازج اقرن ، أن صبت عطيه الوقار، وان تكلم سُهاه وعلاه البهاء ، واجبل الناس وأبهاهم من بعيد ، واحسته وأجبله بن تربيب ، علو المنطق ، عصل لا نزر ولا هذر ، كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة ، لا مائن من طول ، ولا تقديمه غين من قصر ، فصن بين غصنين ، فهو اتضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا : له رفقاء يحفون به أن قال انصنوا له ؛ وأن

اير تنادروا الى ايره ، محقود مخشود ، لا عابس ولا مقلد » -البيات خالدة : ولما كان الشيعر سجلا للاحداث المهبة ، والمواتف ذات الأثر البعيد ف حياة الناس ، قان الناس سكة سسموا صوتا بقول ا

جزى الله رب الناس فَشَيْرُ جَزَّالُكِ ﴿ رَبِيتِينَ هِــلا هَبِيتُ مِ أَم معبِـــد غتبد غاز مسن أمسسى رفيق محمد

ماتكسم أن تسالوا الشساة تشسهد ليه مربحيا ضرة الثبياة مزيد فجاوب حسان بن ثابت شاعر الاسلام الصوت قائلا:

وقسدس من يسرى اليسه ويفتسدي وحل علسى تسوم بنسور مجسسدد وأرشدهم من يتبسع الحسق يرشد

ويتلو كتاب الله في كمل مشمسهد منصديقها في اليسوم أو في ضحى الغد

وأن قال في يسوم مقالسة غائست

علقد كان الرسول وصحبه أضيافك با أم معبد ٠٠ فأكرمت ضيافتهم ١ والناس في مكة بطار دونهم ، وهداك الله الى الاسان ، والغاس في مكة يتمرغون ف وحل الضلالة والنبه . . غير النور المحبدي قلبك . . فكنت بخيبتك وشاتك

ذَات ثمان في الاسلام ، غرضي الله عنك وارضأك .

هبسا تزلاها بالهسدى فاهتدت بسه ثم مضى السوت يلول "

سلوا أخكسم من شبأتهسا واناثهسا

دماها بنساة حائسل للتطيست

لتهد خاب توم فأب عنهدم نبيههم

نرجل عن تهوم نضالت عقولهم

هداهم به بعد الضلالسة ربهستم

نبی بری ما لا بری الناس حولسه

ثم مضي يقول:



اعداد : غهمى الامام

الكريت :

إن نجحت المساعي الكويتيسة المسعودية الخيرة في جوح الشحصل المربي معتدت عمة الرياض التسويد ضحت سعو أمير البلاد المعظم و الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية ورئيس جمهورية مصر العربيسة ، ورئيس الجمهورية العربية السورية ورئيس الجمهورية العربية المربية التحرير العلمطينية .

وصدرت عن المؤتبر ترارات من المؤتبر ترارات من اجل ايقاف نزيف الدم في لبنسان ، وجمع شمل الأمة العربية بعد شنات وفرية ، و « الوعي الاسلامي » تدمو قادة الأمة دائما الى الاعتصام بحبل الله المتين والميش في ظللا الأخوة الاسلامية ، وطرح عواسل الغرقة والشغاق جانبا ،

استقبل وزير الأوقاف والشسئون الاسلامية وغدا اسلاميا من المنغال كان يزور البلاد مؤخرا ، وقد تناول البحث المعلقة المتعلقة بالسنغال وامكانية تقديم المساعدات اللازية لها ،

▲ حنست وزارة النربية جميسيع الدرسين والدرسات على ضرورة نشر النوعية اللازمة حول مسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسي الطائي و وذلك حرصا على تنشسئة الطلبة والطائبات تنشئة اسلاميــة سليمة ، والايمان بدور القرآن الكريم في توجيه السلوك الإنساني الى الخير والرشاد ،

♠ امتتح شيخ الجامعالازهر الدكتور عبد الحليم محمود المهسد الدينسي الاصدادي الشانوي بأشهون -شبين الكوم _ ووضع حجر الاساس لأربعة معاهد ابتدائية ازهرية تقام بالحهود الذاتية . •

٣٠ الف جنيه مصري .
 بحث شيخ الازهر صح مسفير
الملكة العربية السعودية بالقاهرة
ترتيبات تنظيم بمثالت الحج المصرية
هذا العام ، وتناول الاجتماع أيضا
العلاتات الثقافية بين البلدين .
 عدد بالقاه ، غدن التجة العدية

■ عقد بالقاهرة مؤتبر القبة العربية وقد حضره طوك وأمسراء ورؤساء الدول العربية والمثلون لها . . و « الوعي الاسلامي » ترجو مزيدا من التضامن والتعاون بين السدول العربية حتى تتبكن من طرد المغتصب وعودة الحق الى المسحابه .

السمودية:

و زار الملك خالسد عاهل الملكسة المربية السعودية جمهورية البلكستان الاسلامية و وجاء في بيان مشسترك سدر عجب الزيارة أن الملك خالسة تبرع بعلغ ٢٠ مليون دولار المساهمة في البرامج الاجتماعية في البلكستان

كما وعد الملكبتقديم منحة قدرها عشرة ملايين دولار لبناء مركسرز السلامي يتبسع جامع الملك فيهسلل المقرد المسلم أباد) عاممية باكستان ،

التفدّت سلطات الطب الوقائسي بالملكة اجراءات مسحية واسسمة بمناسبة موسم المجع ، وشددت الرتابة المصحية على مياه الثرب والمدام والاغسنيات للطوارىء في جدة ومنى منات والمدينة المورة ، منات الدولية للإعلام سوالتي عقدت في الحراسس في الحار نسدو الشباب الرياض في الحراسس، ميئة مسحفية الرياض ، تبطل مهمتفيا وعليه في الرياض ، تبطل مهمتفية في تطوير فوعية الإعلام الاسلامية .

فلسطين المتلة

(๑) زودت امريكا القوات الاسرائيلية الفاصية بأنواع جديدة من اسلحسة المسكرية المتدر تزويت اسرائيسا بها في السنة الملية ١٩٧٧م ، وقسد بلغت بساعدات امريكا خلال السنتين الماليتين المفسيتين لاسرائيل أربعسة بلينت إلى و . . ٤ مليون دولار ، مليارات و . . ٤ مليون دولار ، نفيتنظ القادة المسلمون والعرب ؟

 بدات وزارة العدل الاتحادية في دولة الإمارات العربية المتحدة باعداد بشروع القانون المدني الذي يستقي احكامه من الشريعة الإسلامية .
 وبن بين بشروعات القوانين التي

ومن بين مشروعات القوانين ال أعدت :

 مشروع قانون بشأن تحريسم الخبر واقابة حد الشرب •

مشروع تانون بشأن اتابة حد الحرابة « تطع الطريق » .
 مشروع تانون بشأن حد القذف و « الوعى الإسلامي » يسعدها كثيرا تلك المودة الخيرة الى الميش في ظل الشريعة الإسلامية السيحة للإسلامية السيحة للل ما اراده الله .

الاردن

و دما مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن عدداً من علمات الاراح و السلام لبحث مشكلات الزواج و بعد بحث مستغيض اصدرواقرارات على النحو المالي:
 المستخدم و الم

ج _ الغاء الهدايا المغروضة على الخطب المرهقة له والاكتفاء بهدايا تطلب المرهقة له والاكتفاء بهدايا النجاة الذي الخاء الذي يكف الزوج وأهله نقات باعظــة لا لزوج وأهاه نقات باعظــة لا لزوم أهـاً •

ه ... قضاء شهر العسل بسين الإهل والاقارب وعدم قضائه خارج الوطن تخفيفا للنفقات وتوفيرا للعبلة الصعبة •

و ساته الدولة كسل متزوج قرضا بلا فالدقيسدد على عشرين عاما لناء سكن له .

ز _ اجراء محص طبي للعريسين وقد وزع الجلس هذه القرارات فينشرة مطبوعة .

مواتيت الصكلاة حسب الوقيت أكولية الكوكيت.

جي)	(افرن	لزوالي	زمن ال	ست باا	الموا	عربی) ا	وىي (:	من القر	نت بالز	الواف	10	C
- "	- C	1	4.	:1	`¿.	į.	· .	1	; i		1917	الاستوع
ا ا	ر س	ر. د س	 د س	اد س	د س	ا ـــــا	ر س	د س	د س	د س	\$ 1°	2
-711	أسسسان	7 71	115	ا است	٥٥ ز	1 +1	9 1 -	7 11	1.11	17 0	£4. 1,	ثلاب
11	0.	41	۳۰	19	07	۲1	į -	10	YA!	٦	7 1 Y	أربعاء
11	٥٠	۳.	40	٧.	OV	41	٤١	10	Y + 1	v	Y 2 4	حمدي
1.1		۳.	40	4 1	٥٧	۲۱	٤١	1 17	41	A	77 F	جمعه
11	٥٠	۳٠	277	71	٥٨	71	1.3	17	44		T V 01,	
3.1	٤٩	۳.	4.1	4+	۵٩	7.7	11	ĹΥ	45	3 -	TA 3	احد
3.3	٤٩	۳۰	1 57	44	0	۲٠.	٤١	٤٧	T2	11	79 V	النين
11	19	۴.	44	71		**	٤١.	٤A	40	1.5	T. 1	اثلاث
1.1	11	٣.	44	40	1	**	٤١	ξA	77	17	<u>و</u> ۹,	اريماء
3.3	19	٣.	44	۲٦.	+	77	1.1	દુલ	TV	14	8 10	خميس
11	٤٩	٣-	FA	77	*	77	1.1	٤٩	rv	35	711	جمعه
11	19	۳.	44	TV	۳)	**:	٤١	દ્વ	۳۸	11	\$ 17.	
11	19	41	TA	7.1	١	TT	1.7	0.	mal	11	0 17;	احد
1.1	19	71	174	44	į	**	2.7	0.	1.	۱٥	7/11	النين
11	0-	1	14	44	٥,	7.7	14	0.	£ -	10	VIIC.	יעט
17	0.	71	1.	r.	٦	* *	1.7	۱٥	1.3	17	AIT	اويعاء
1.4	٥٠	۳	1.	4,	٦	17	£Υ	١٥	£1	17	411	خميس
14	٥٠	*1	13	44	٧	7.1	1.8	01	£ ¥	1.7	1-11	جمعه
14	۵٠	**	13	77	٨	**	5.8	01	٤٣	1.7	1119	مبت
15	۱۵	4.1	£4	rr	٨	+4	ξY	۰۱	13	۱۷	17 7 -	أحد
18	٥١	**	2.7	72	4	rr	٤٢	01	27	١٨	18 71	اثنين
11	01	**	1.4	71	9	77	٤٢	٥٢	17	1.4	15 77	ثلاثاء
1.1	ct	44	1.7	40	1 -	**	1.7	٥٢	18	- 14	10 17	اربعاء
15	۲۵	~ 1	: "	10	1.1	rr	1.4	٥٢	24	1 A	17 71	خميس
۱۵	0.7	r <u>1</u>	1:	2.3	1.1	++	1.4	24	٤٤	19	14 40	جبعه
10	٥٣	r:	1 11	TY	18	**	1.4	٥٢	11	19	14 77	سبت
17	٥٣	rc	10	TY	17	77	٤٣	• *	1.1	19	29 85	احد
17	01	70	10	٣٨	18	77	5.4	٥٧	1.1	19	Y - "A	النين
11	21	77	13	۳۸	17	77	1.7	07	11	19	T1 T3	נעטו
1												



• كلمات وأهاديث •

المدد/الم	
(/144	كلمة سمو الإمير المعظم الى مؤتمر العالم الاسلامي
7/178	كلمة السيد الوزير في الاحتفال بالهجرة
7/174	كلهة للعالى وزير الأوغاف والشئون الاسلامية
1717	كلمة لمعالي وزير الاوقاف والشنئون الاسلامية

• كلمة الوعبي • ارتيس النحرير

الهسن	العدد/المغما
ایة ذات ریسالة	F71\3
امی یصنع امسة	1/170
ابن المسجد الاقمس	E/175
ذكرى الهجسرة	£/177
شبهر يفغل الناس عنه	£/1£+
ليشبهدوا مناغع لهسم	1/166
مزيدا من الوعسى	£/14£
ممنى المبسد	131/3
مهرجان المائم الاسلامي	£/149
slaāl 1 <u>ā</u> a	1/187
الواغد الحبيسب	\$/181

● هن وهي النبوة ● الشبيغ اهمد عبد الواحد البسبوني

العدد/السفحة	1 minutes ()
17/16+	امسة رائده
11/166	انام في ضياغة اللب
11/117	ابثأر كريسم
17/187	المفاؤل والنتساؤم
11/167	التنامس في الخسيم
14/1TA	سنفينة ألنجناء
18/181	عسلاه الدراويع
14/155	اللبلة الخالــده
15/177	المقلس يوم القيامة
14/145	تلجون وهالكون
7/177	يوم الهجره في الداريخ
7/170	المومان المخالدان

• ليس من الحديث ألنبوي ● اعداد الاستاذ عبد العبيد رياض

المدر الصفعة	العيست المعالمة المعال
£0/17Y	اتق شر ءن احسنت اليــه
331/70	اجتماع الخضر والمبياس عليهما السلام كل عام
71/174	احلروا صغر الوجوه
£0/144	اختلاف ابتي رحبسة
04/18-	اذا حدثتم بحديث يوافق الحق غصدقوه وخلوا به حدثت به او لم احدث
07/170	اذا ذلت العرب ذل الاسلام
40/14E	اذا صمد الخَطْيب المنبر غلا صلاة ولا كلام
131/10	البيوا طعابكم بذكر الله والصلاة
31/184	استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتطوا وترأ
£4/14.	اطلبوا العلم ولو في الصين
£4/14.	هب الوطن من الايمسان
04/151	حسنات الابرار سيئات المقربين
PT/181	خلوا شطر دينكم عن العميراء
7./144	خبر الاسماء ما همد وعبسة
04/140	الْكَبِي فِي وفِي أَمِتِي اللَّي يوم القيامة
01/179	رهِمْنَا أَبْنَ ٱلْجِهَادُ الْأَصِيْرُ الَى الْجِهَادِ الْأَكْثِرِ
00/144	الزحهة رهمسة
00/179	سوداء ولود ڪے من حسناء لا ناسد
00/179	الشكر في الوجة مذمسة
00/179	صلاة الثهار عجباء
00/179	صلاة بسواك هُي مِن سبعين صلاة بقي سواك
94/15-	علماء أمتي كاتبياء بني اسرائيل
931/40	المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء
04/16.	مِــن الْآن غليقــم
EE/19V	دوم صومكم دوم تحركم

• أعلام الأسلام • يعدها : الاستاذ فهمي عبد العليم الامام

	المفسطوع
11-/167 11-/175 11-/176 11-/176 111/177 11-/166 11-/167 11-/177 11-/177 11-/176 11-/177	لم اسسن (برگه بنت ثملية) ام عصبار (سبية بنت شاط) ام عصبار (سبية بنت شاط) ام عجاز و (نسبية بنت شعب) ام مصب (ماتكة بنت خالد) ام مصب (ماتكة بنت خالد) الخنساء بنت عمبرو الخنساء بنت عمبرو الربيع بنت المصود الربيع بنت المصود مية بنت عد الطاف

﴿ الْفُتَاوَى ﴿ لَلْسَيْخِ عَطْيَةٌ مِحْمِدُ صَغْرِ

السد/الصفحة	المرق المرق المرق المراق المرق المراق المرق المراق المرق المرق المراق المرق المراق الم
1-8/184	الاجتهاد والتقليد
1-1/188	الاهرام ودخول المعرم
1-1/187	الاختلاط بين الجنسين
1.1/144	الادوية المغلوطة
1-7/148	الاضحيسة
1-1/18-	الاقامة في المجنمع الغربي
1-1/174	اكل لحم الخيـــل
1-1/171	الاكل من الهدى
1-1/151	تجويد القرآن
1-1/18-	التختم بالذهب
1.0/177	التسحييح
1-1/177	تشريح جثث المونى
1-1/177	التمجيل بوغاة المريض
1-1/157	تفسيم آيــة
1-1/179	التنكيس في القراءة
1.4/14.	ثبسن الاضحية
1 / 1 4 4	ختـم الصلاة
1-8/184	الخشوع عند الدعاء
11/161	خطأ الظن في عدم طلوع الفجر
1.0/177	دبح دم النمتع قبل الاحرام بالمج
1-0/197	الذبيحة عن تذرين
1/161	الذكر بين ركعات التراويح
1-1/187	ربط الدين بحساب سمر الذهب
1-1/157	الرضياع
1-4/144	زينة الاساور والقلائد والخواتم فلمراة
1-7/178	سباق الدراهات
1-1/151	سبيل اللب
1-8/147	متلاة الغاتب
11/161	صوم المنب
48/161	صوم المسبي
15/161	صيام الريض
1.4/148	الطلاق بدون علم الزوج
1.0/188	الطلاق عبل عقد الزواج
1-8/199	الظهار قبل النكاح
1-1/16-	عديـــة ياســـين المغتفــة
1 /1 (-	
1-1/179	الغش في الابتحانات
1-8/179	في المسيرات
1.7/157	قرقت المسبح
1+1/158	اللحوم المعفوظة المستوردة
1-0/177	الفيظ الشبهادة
1-7/170	المراه والشعر المبتعار

إ ماسع الفعاوى ا

1-1/167	مشاهدة الاقلام وسماع الاقاني
1-8/189	مقاطمة تارك الميلاة
100/189	ملابس الراة
1-4/155	ويتية السهيك
1++/168	نفقسة الديسن
1++/188	نتل الاعضاء من جسم الى آهر

و بريد الوعى الاسلامي ♦ إعداد الاستاذ عبد الصيد رياض

المدر الصفحة	الافسوع ما المراجع
1-1/161	الاخوة الاسلامية
1.0/18.	اغراح لنشر مقالات الشبيغ الشمراوي
11-/11"\	امل ورجساء
1.6/161	اول مسجد في الاسلام
1-4/144	تأذر صدور ألمالية
1-1/177	الناريخ الهجري
1 /180	تعقيب على مقال ((اني صائم))
1.0/16.	نعقيب على مقال ﴿ موقف الإسلام مِن العقل ﴾)
1-1/16-	الحقيد الدفيين
1 /177	دسنور الاســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
1-7/174	الدوقة الاسلامية في المدينة
1-1/177	ردود شمسيرة
1-8/149	عبسرة وعظية
1.4/161	غزوات الرسول وسراياه
1-8/188	في کل زمن قارون جديد
1-8/188	محاولة نخليق الإهنة
41/146	معنى الآية وطريقة معرفتهما
1/177	ون دعائم الاسسلام
1-0/179	الناطقون بالمربية
1+0/165	البهودية والصهيونية

و لقبويات 💣 بعدها : الشيخ وهبود وهبة

العدر/المنعة	الهند/ المستحة
AT/144 AT/16+ AT/161	AY/177 AT/17Y e{/17A
	AY/18+

قائوا في الامثال .

العدر/المبغدة	رائسل
1/174	ابقى من الدهر
11/117	ابين من مُلق الصبح
11/177	اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق
T0/177	131 تفرقت الفئم قادتها العنز الجرباء
10/157	اذا نكرت الذئب فاعد له المصا
1/174	اسرع من اليد ألى المقم
10/168	اشتر لنفسك وللسوق
11/11/	اطهر من ماء السعاب
1/174	اکلب من صبی
41/144	ان ترد الماء بماء اكيس
41/16-	ان في الشر غيار!
AY/140	أنها أكلت يوم أكل الثور الابيضى
11/177	انم من زهاهة على ما غيها
41/188	تضرع الى الطبيب قبل ان تمرش
1/174	الحديث ذو شـــجون
£1/1£7	رمتنى بدائها وانسكت
T0/177	علان لا في المع ولا في المنفع
11/18-	كل ذات ليل تَمْتلُل الله الله الله الله الله الله الله ا
TY/181	لا نعدم العسناء ذامها
AT/170	لا جدید ان لا خلق لــه
AY/175 (من بطل ليله ينتطق
AY/175	مواعيد عرقوب

مائدة ألقارى: ● يعدها: ابو طارق

المدد/السقعة	المدد/الصفحة	المدد/ السفحة
#A/161 %-/167 #A/167 #A/166	**************************************	9-/177 07/175 17/170 07/177

استطلاعات مأونـــة

العيد/الصفعة	اعاتب	المومسوع
74/14+	للاستال محمد الحسينى عبدالمزيز	اسطنبول
73/145	للاستاذ عبد الستار مُحَمَّد غَيض	البحرين
74/151	لادارة الشنئون الاسلامية	توقسس
74/181	تالستاذ عبد الستار محمد فيض	رمضان في الكويت
74/177	للاستاذ غيد الفئى محمد عبدالله	ألزخارف الاسألامية
331/45	n n n	عمارة الكميــة "
74/140	للاستاذ مهمي عبد العليم الأمام	عيد الكويت الوطنى
V-/198	للاستاذ محمود أحمد عبد المال	القبين الاستالين
74/174	للاستاذ فهمي عبد المثيم الإمام	في رجاب الله
74/175	نائستاذ عبد الفنى محمد عبدالله	قُبُةُ الصَّحْرة
74/147	لادارة الشئون الأسلامية	ماليزيا الاسالهية
V-/177	للاستاذ بدر سليمان القصار	المرجان الاسلامي بالهند

● مكتبة المجلة ● اعداد الاستاذ عبد الستار محمد غيض

المدد/الصفحة	414	اسم الكفاب
79/178	الاسناذ عهاد عبدالسلام رؤوف الدكنور حسن الشرقاوي	لاثار الخطية في المكتبة القادرية غاظ الصوفية ومعانيها
1.7/177 17/170 17/171	الاستاذ محمد فتحي حافظ قورة الدكتور فؤاد عبد المفعم الاستاذ خالد رشيد الهميلي	مقوى في القرآن كم الاسلام في القضاء الشميمين لدية واهكامها في الشريعة والقانون
79/187 79/180	الاستاذ عايد تُوفيَق الْهَاتُسَمِّي السَّيخ كمال احمد عون	ئرق ندريس الديث تطلاق في الاسلام
1-1/177	السند مرتضى الرضوي	بع رَجَالُ المفكر أ

و تماثد و

المدد/الصفحة	الال	اسم القصيدة
AA/17V	للاسفاذ بكر موسى	انی نلیز لکم بشراک یا منیا
AA/150	للاستاذ ضياء الدين الصابوني	بشر اك يا دينيا
1/188	للاستاذ احبد مصطفى السفاريني	بطلمات
AY/188	للاستال محود المحذوب	حجة الله
1-1/114	للدكتور حسن جاد	الخنانس
1.Y/180	للاستلا عبدالرحمن اسماعيل البرقوثي	 ذكري مشرق النور
£3/189	للاستاد معبود هبر	سبهان من اسری
71/117	للاستاذ محمود حسن اسماعيل	على اعناب القور
£4/344	للدكتور حسن غتح الباب	غفران
1.1/168	الاستاد اهد محمد عبد الهادي	غرجة الميسد
1-4/154	تلاستاذ عبد الرحين البرغوثي	
79/154	الاستاذ مصود جبر	في الح صح القرآن المظيم
A-/161	الاستاذ ابراهيم توني مصطفى	
A-/155	الاستاذ بنذر شمار	النصر البين
1 / 144		موكب الحج
A1/1E+	للدكتور حسان هنعوت	ئور معمد
111/14	الاستاذ احبد معبد عبد الهادي	هو الله

و تمسس و

المدر الصفحة	IDIL	اسم القهنة
16/179	الاستاذ تبيل خليل ابو الديل	اعرف انكم لا ترجمون
11/171	تاكستاذ احبد عالم	انتصار سلاح الدين
17/170	للدكتور يوسف حسن نوغل	رحلة ألشك واليقن
AY/1£1	للمرجسوم مصطفى صادق الراغمي	ألسمكنة
97/188	تلاستاذ محمد على الزيات	المهد والانتقام
A-/148	للاستاذ احبد المناتي	عبون لا ترى
17/178	" " "	سپوں ، مراب غاضی قرطبة
17/18.	الأستاذ بحمد الخضري عبدالحميد	كتاثب الحق
18/177	n n n	كلمة المسق
77/188	الثبيتاذ وحود السميد	ابيك اللهم أبيك
17/17A	للدكتور محيد عبدالنمم خفاجي	أنبت ونك وأست وني
AT/1TY	للاستاذ حسين الطوشي	المطاردون الثلاثة

€ قالت صحف العالم ﴿

المدد/الصفحة	المحنفة/المقلبة	الموضيوع
1.4/188	حريده السياسة الكويتبه	استراهه الحجاج
1-6/144	الصحف الكوينيه	الاسلام بدنام دو نزعه عالميه
1-1/1/7	مجله المربي الكوينيه	امراه شبيله
1.1/11	جريده الاخبار المصريه	ابن النزات الاسلامي
1-1/177	مجلة الاعتصام المصرية	ابن المنبر الاسلامي
171/10-1	جريده الاهرام المصريه	بمائيل غدماء المصريين
1-9/177	مجلة حضاره الاسلام السوريه	ساهضات عجيب
1-1/150	مجلة البلاغ الكوينية	الحجاب والأختلاط
1-4/181	جريده الانباء الكويتية	حمايه المقدسات الاسلامية
1-4/144	مجلة رابطة العالم الاسلامي	الخنافيس
1.4/181	جريده الوطن الكوينية	سلطان القران على القلوب
731\A-1	حريده السياسه الكوينية	في ذكرى احراق السجد الأقصى
1-7/171	جريدة القبس الكوينية	كبرت كلمة بخرج من أمواههم
1.9/170	مجلة المجنمع الكويبية	الكيان اليهودي في ارقام
1-7/176	جريده الوطن الكويتية	ماسياه لينان
1-1/161	D 30 30	مسلم بضيق
1-7/177	جريدة الاخبار المعرية	ملنقى الفكر الصوفى
1-4/177	جريدة الاهرام المصرية	مناقشات تحريم الخبور
1-4/15-	جريدة الراى ألمام ألكوبنية	منجزات وزارة الاوغلف
1-4/158	جريده السناسة الكويتية	النشاط الاسلامي للوزارة
1-1/188	جريدة الاهرام المصرية	نشاط اسلامي مبارك

و الأغلنــة و

تباء ـــ السعودية الانتصروه فقد نصره الله (اية) ١٢٢ بعد بن طولون ـــ مصر الآية ١٢ من سورة النحل ١٢٥	12
بعد بن طولون _ مصر الآية ١٣ من سورة النحل ١٣٤	-
	نامع الا
الشيخة غاطمة ــ الكويت خيركم من تعلم القرآن وعلمه (حديث) ١٣٥	سجدا
الوطني بكوالالمبور - ماليزيا الآية ٦٢ من سورة الشمراء ١٢٦	لسجد
الكبير بداكار _ السنغال الآية ١٢٧ من سورة الإنبياء ١٢٧	
الاهمدي الكبير ــ الكويت الآية الاولى والثانية من سوره العائبة 170	
خرة المشرفة - غلسطين الآية الاولى من سورة الاسراء ١٢٩	بة الص
الازرق ـ تركيا صورة النصر ١٤٠	لسجد
الشبلان ــ الكويت الآية ١٨٥ من سورة النقرة ١٤١	سجد ا
القيروان ــ تونس الآية ٩ من سورة التحريم	سجد ا
لغبيس ــ البحرين اول سورة الملق	سجد ا
الشرقة - مكة المكرمة من الآنة (١٩٦١) سورة البقرة	كمبة ا

€ الوضوعات ۞

	الكاتــب	الوفسوع
	and the second of the second 	
01/111	الدكتور محمد محمد الشرقاوي	ابن نجيسم
1-4/175	الاستاذ أحيد حسن القضاه	انقوا الله وكونوا مع الصادقين
73/157	الدكتور ابراهيم غؤاد عثى	الآثار الاجتهامية للزكاة
4-/148		الإثار الإقنصادية للزكاة
37/176	(((((الدكتور محيد كامل الفقي	اثر الرحمة في حياتنا
7-/161	الاستاذ على القاضي	اثر رمضان في تربية المسلم
£8/14V	الاسناد محمد مصطفى الرغامي	الادغار والتغطيط الاقتصادي
13/177	الدكتور وهبه الزحيلي	الاسلام بين المبادىء والشواهد
£+/17V	الشيخ سليمان التهامي	الاسلام دين التسامع
1-1/174	الاستاذة سبيحة محبد منبر الجبالي	الاسلام والاقتصاد في الزينة
331/77	الدكتور معبد ابراهيم الفيومي	الاسلام وتيار الفكر والتكفولوجيا
4./170	الدكتور اهيد شوقي العنجري	الاسلام وعلم النفنية
7./177	25, 25, 25, 25, 25, 25, 25, 25, 25, 25,	الاسلام ونظام التغنية
131/43	الدكتور محمد محمد الشرقاوي	الاعتكاف
T1/1TT	الدكتور عماد الدين خليل	اغر بن قدر الله الي قدر الله
AT/167	الدكتور محمد الدسوقي	الاكتساب في الرزق المستطاب
1-7/150	الاستاذ عبد العليم شهاب	اكرم المفلق
A1/18T	الدكتور عبد المتعم السيد نجم	الامام أبو داود
1./174	الدكتور محمد محمود زبنون	الامام منصور بن سليم
(1/174	الاستاذ مثؤر شعار	الاوقاف الاسلامية
17/170	الثميخ عبد الله غوشة	البشي النسذير
1. Alt	الاستاذ محمد عزة دروزة	البلبلة في رؤية هلال رمضان
1.3/166	الاستاذ حسن احبد هاشم	بيت الله
1-7/167	الإستاق أعهد دهاوب	بين الشباب والشيوخ
77/170	الاستاذ محمد أحبد العز ب	تابلات في ذكري الرسول
£+/16T	الاستاذ صلاح الدين عبد المجيد	التبرج والاغتلاط
05/15.	الاستاذ علي القاضي	التربية الممالية في الاسلام
7+/181	الشبخ عبد المعز عبد الستار	تربية الضمائر على التقوى غويضة
17/176	الشيخ بدر المتوثي عبد العاسط	الشريع بين التمقل والتعبد (١)
T-/1TY	3) 3) 39	التشريع بين التمقل والتعبد (٢)
T-/17Y	الاستاذ محمد توفيق سبع	المشريع المقراني
331/16	الدكتور احمد علي المجدوب	تماطي المخدرات
1-/176	الشبيخ مناع قطال	نقسي سورة الاتعام (1)
171/3	19 Jy	نفسج سورة الانعام (٢)
جبيمالاعداد	الشيخ محمد الإباصيري خليفة	بقسي سورة اللور
14/151	الدكتور احبد الحوض	تبثيل غرائي موقظ للضمير
τλ/۱۲٦ εε/1ε.	الشيخ عبد الجليل عيسي	النبييز بين الاولاد في المطية
01/167	الاستاد بحيد عبد الحافظ	التوراة والوعد الزعوم
15/157	الاستاذ توفيق علي وهبة الدكتور بوسف القرضاوي	حرائم البغي في الشريعة والمقانون
14/141	الدكتور يوسف العرساوي	الجمع بين اللبات والرونة

(تابع الموضوعات)

المدد/الصفحة	الكاسب	الرضوع
01/177	الدكتور محبد شوقي الفنجري	الجمع بين المسلحة المابة والفاصة
14/140	الدكتور محبد معهد آبو شبهية	الجهاد في الاسلام
3717.0	الاستاذ عمر بهاء النين الامي	الحاج محبد بن المربي بنونة
14/166	الاستاذ محمد عزة دروزة	الحسج ومناسكه
44/15.	الشبخ مصطفى محمد الحديدي الطبر	العرب وقوانينها في الاسلام
£9/144	الاستاذ محفوظ غريب	حكم الله في اليهود
07/179	الدكتور احمد تسوقي الفنجري	الحكبة في تحريم بعض الاغذية
Y-/14V	الدكتور سليمان دنيا	حول غناء الراة
471/00	الدكتور عبد الحي هسين المفرماوي	حول مفهوم أبية العرب
13/157	الاستاذ محمد اهمد العزب	حول مفهوم المغروج أن التقرآن
£+/14£	الدكتور محمد جمال الدين القندي	غلق السبوات
AY/1YY	الاستاذ عبد الله خياط	غير الناهج
1-1/16-	الدكتور عيسى المصو	دار الايتام الاسلامية في القدس
7./188	الاستاذ هسين عرابي عطوة	الدعاء بن المكبة والأواية
£./1£.	الدكتور أحبد الموغي	الدعاء بين مؤيديه وراغضيه
40/144	الشبخ زكريا أبراهيم الزوكة	الدعوة الى الإسلام
46/146	الاستآذ اهسان صدقي العبد	الدغاع عن الدراة الإسلامية
01/140	الاستاذ عبد الفتاح علي بركات	دولة الدينة
CEVIAL	الاستال محمد علم الدين	الدين الاسلامي والتربية الجنسية
A-/18A	الدكتور معبد معبد أبو شوك	الولتسان
AA/1EE	الرهوم اهمد هسن الزيات	رهل سسميد
•Y/14V	الدكتور معبد رجب البيومي	رسول ممجزته البيان
4-/140	الشيخ معمد الاباصيري خليفة	الرئسيد والبرامكة
AA/181	الدكتور محمد محمد ابو شوك	رمضان والعادات الشارة
1-4/144	الشيخ محمد محمد جاد أأولي	الزوجة الثالية في الاسلام
AT/1E1	الرحوم مصطفى صادق الراغمي	السبكية
42/142	الاستاذ علي القاضي	شخصية المسلم
1-4/18-	الشيخ بشبهور ضابن	شهر شعبان
77/157	الاستاذ اهسان صدقي المبد	منقعات بشرقة بن جهاد المسلين
14/140	الشيخ سليمان المتهامي	الصهيرنية
71/15-	الاستاذ محمد رياض العشيري	صور من العياة الاسلامية
40/16-	الاستاذ عبد الطيم عويس	طبيعة المنهج الإسلامي
Y0/17A	الاستاذ سالم البهنساوي	الطائق بين الشريعة والقانون
14/177	الاستاذ اهدد المناني	الظاهرات المتناقضة
44/15	الاستاذ عبد الفتاح عائسور	العبادات منهج اخلاقي
47/144	الشيخ معمد الفزالي	عباقسرة
44/144	الاستأذ اههد عهر هاشم	المدالة في الاستلام
A0/18A	الدكتور غؤاد عبد المنعم	عز الدين بن عبد المسلام
11/156	الاستاذ محمد علم الدين	الملم في نظر الاسلام

(نابع الموضوعات)

العبد/الصفحة	التاسية	الليفسوع .	
49.14			
£7/177	الاستاذ محمد علم الدين	علم المنبس الاسلامي	
17/103	البكتور عبد الرعوف مطوف	على هابش اعجاز القرآن	
77/17A	الاستال اهمد المنائي	عناصر الوعظة العسنة	
44/14.	الدكتور وجيه زين المابدين	القاحشة والامراقي	
4-/121	الشيخ سليمان التهامي	الفتسع الاكبسر	
10/111	الاستأذ محمود محمد أبراهيم السيد	غتج بيت المقبس	
AA/187	الدكتور منيع عبد الحليم محمود	الفخر الرازي وتفسيره	
47/174	الاستاذ اهمد عبد الرحيم السايح	فلسفة الحضارة الاسلامية	
(A/144	الرحوم مصطفى عسادق الرامعي	غوق الإدميسة	
4-/144	الدكتور محمد جمال الدين الفندي	القهر	
1-1/177	الاستاذ معمد الخضري عبد العميد	كلمات إلى الشباب السلم	
AA/1ET	الدكتور متبود محمد صدقي	الكون بجــري	
77/178	الاستاذ لطفي ءلمس	كيف دغل الاسلام بلاد الصين	
17/140	الدكتور محمد صابر	ما تحت الثرى	
AT/175	الدكتور احمد الشربامي	المجاهد هامل التراب	
0-/1TA	الدكتور عيسى عبده	المدخل الى دراسة التامين	
1-7/157	الاستاذ محمد سيد أهود المسي	الدخل المظى الى الايمان	
10/177	الاستاذ اعهد البشبيشي	المستشرقون والاسلام	
10/170	الاستاذ عبد الفني محمد عبد الله	مسجد الرسول عليهالسلام	
78/177	الاستاذ غهمي عبد المطيم الامام	المسلمون في عفر	
*6/161	الشبيخ أبو الوغا المراغي	بسئولية المفسر ووسائل التفسي	
67/161	الدكتور ابراهيم علي أبو الخشب	مع أعجاز القرآن الكريم	
10/161	الدكتور محبد الدسوقي	مفهوم التكافل في الاسلام	
1-1/171	الدكتور الحسيني عبدالجيد هاشم	مكانة السنة في الدين	
14/161	الإستاذ بحهد رهاء هنفي	مكانة ألمقل في صنع العضارة	
171/30	الذكتور مصطفى كمال وصفي	اللكية في الإسلام	
76/180	الشبخ محهد الغزالي	بن ۱۰۰ الا اللــه	
1-4/175	الاستأذ محمد معمود أهمد	من الالحاد الى الاسلام	
0A/1Y0	الاستاذ محمد كمال الدين	من ماثر المضارة الاسلامية	
4-/144	الشيخ بسيوني رسلان	من مؤامرات اليهود واخلاقهم	
AT/177	الاستأذ نعمان عبدالرازق السامرائي	بن مواقف موسى عليه السلام	
17/177	الدكتور عبد الرحمن النجار	ون همرة الايواء الى همرة الانطلاق	
44/151	الدكتور الحسيني محمد أبو غرهة	موازنة بين بدر واهد	
\$9/148	الإستاذ مسمود عامر	موارد بيان بدر موقف الإسلام من المقل	
41/154	الدكتور محمد سالام مفكور	النسخ والمتمارض والترجيع	
PA/146	الدكتور عبد الحي هسين الفرماوي	نشبوز احد الزوجين	
۸۳/۱٤٠	الاستاذ معوض عوض أبراهيم	النصيحة دين وضرورة	
331/12	الثميخ صلاح أبو اسماعيل	نظرات في الاسلام	
		اعراك ي المستم	

(تابع الموضوعات)

	र्भादा।	العدد/الصفحة
النعمان بن مقرن	الاستاذ معبد رجاء حنفي	AA/17A
التمية السداة	الاستاذ مصطفى احبد الزرعا	17/170
نقد الاحاديث من لا مسلاة	الشيخ محمد الفزالي	131\73
المجسرة	الشيخ عبد الموز عبد الستار	44/144
الهجرة ببنكفاح الارض ومدد السماء	الاستاذ توفيق محمد شاهين	31/177
الهجرة رمز لحقيقة الاسالم	الشيخ محمد الإباصيري خليفة	75/177
هذه المسبحة من ابن جامعه لا	الاستاذ مصطفى الشهابي	1-1/11
هكذا يتساطون	الاستاذ عزت معهد ابراهيم	T7/17A
وانه هو رب الشمري	الاستاذ محمود محمد صدقي	0E/1ET
وهيد الدين خان	الاستاذ حلبي محمد قاعود	17/161
الوصول الى القبر	الشيخ عبد العزيز بن باز	7./157
وظيفة العلم ف التربية	الدكتور سعيد اسماعيل على	YA/1EE
وعد الله نيس لبني اسرائيل	الاستاذ مصد عبدالرحمن عبداللطيف	83/188
ومقة عند شبهيد	الاستاذ اهبد المنانى	78/189

و الكتباب و

المدد/السمّعة	. Idenmeg 5	(ISIC)
A+/1E1	النصر المبين «قصيدة))	ابراهيم تونى مصطفى
£1/1£1	مع اعجاز القرآن الكريم	ابراهیم علی ابو الخشب
7-/178	الأثار الاقتصادية للزكاة	ابراهيم غؤاد اهبد على
T7/167	الاثار الإجتماعية فلزكاة	D 10 10
01/111	مسئولية ألمفسر ووسائل التفسير	ابو الوغا المراغى
11/176	الدفاع عن الدولة الاسلامية	احسان صدقي ألفود
14/111	صفحآت مشرقة من جهاد المسلمين	30 30 30
10/177	المستشرقون والاسلام	احمد البشبيشي
AA/188	رجل سميد	اهبد حسن الزيات
1-4/175	اتقوا الله وكوثوا مع الصادقين	احبد حسن القضاء
1./11.	الدعاء بين راغضيه ومؤيديه	احبد الحوغي
14/157	بمثيل قرائي موقظ للضمير	» »
1-7/188	بين الشباب والشيوخ	احمد دحلوب
AT/175	المجاهد حامل التراب	اهمد الشرباصي
9-/180	الاسلام وعلم التغذية	اهبد شوقي الفنجري
7-/174	الاسالم ونظام التعذية	39 3)))
07/179	الحكمة في تحريم بعض الاغلية	38 39
31/174	فلسفة الحضارة الاسلامية	اهمد عبد الرهيم السايح

١ مامع الكتاب ١

	(مامع الكتاب)		
المدد/الصعدة	الموضوع	بالمالية المالية	
جبيع الاعداد	كلمية الوعيي	احمد عبد الواحد البسيوني	
جبيع الاعداد	من وهي النبوة	19 19 33	
11/179	انتصار مالاح الدين (هماة))	المهند فيبلام	
A1/186	تماطى المغدرات	احمد علي المجدوب احمد عمر هاشم	
AA/174	المدالَّة في الأسلام		
A+/1TE	عیون لا تری ﴿ قصة ﴾	اهبد العناني	
14/177	الظاهرات المتناقضة)) >)	
TT/4TA	عناصر الموعظة الحسنة	» »	
71/174	وقفة عند شهيد	» »	
47/167	قاضي قرطبه ﴿ قصة ﴾	10 31	
1-7/155	غرجة الميد ﴿ مُصيدة ﴾	احمد محمد عبد الهادي	
A1/18.	هو الله ((قصيدة))	1)))))	
1/176	تطلمات ((قصيدة))	احبد بصطفى السفاريتي	
V-/177	المهرجان الاسلامي بالهند	بدر سليمان القصار	
17/176	التشريع بين التعقل والتعبد (1)	بدر النولي عبد الباشط	
1-/177	التشريع بين التعقل والتعبد (٢)	» » »	
7-/179	من مؤامرات اليهود واخلاقهم	يسيوني رسلان	
AA/17Y	اني نذكر لكم ﴿ قصيدة ﴾	بكر موسى	
97/187	جرائم البغي في الشريعة والقانون الهجرة بين كفاح الارض ومددالسماء	بوغيق علي وهبه	
1 /177	الهجره بين عماج الارمن ويتدانسها	بونیق محبد شاهین حسان جنجوت	
£9/17A	نور معبد ۱۱ مصيده ۱۱ غفران « مصيده ۱)		
1.7/188	عوران ﴿ عَمَيْكَ ﴾	حسن فتح الباب حسن اهيد هاشم	
7./166	الدعاء بين المكهة والإجابة	حسن عرابی عطوه حسن عرابی عطوه	
AT/ITT	المطاردون الثالثة « تعمة »	حسين عربي عصوء	
1-3/153	مكانة السنة في الدين الاسلامي	المسين الطومي المجيد هاشم	
44/161	موازنة بن بدر واهد	الحسيني محمد أبو فرحة	
11/161	وحيد الدين خان	حلبي بحبد قاعود	
10/174	الدعوة الى الاسائم	زكرنا ابراهيم الزوكة	
TO/ITA	الطلاق بين الشريعة والقانون	مالم البهنساوي	
11/170	الصهبونية	سليبان التهامي	
£-/144	الإسلام دين التسامح	D 19	
T-/161	الفتح الاكبر	» "	
T-/1TA	حول غناء الراة	سليمان دنيا	
TA/1EE	وظيفه العلم في التربية	سعيد اسهاعيل على	
1-1/174	الاسلام والأقتصاد في الزينة .	سبيحه محمد منبر الجبالي	
331/11	نظرات في الاسلام	صلاح ابو اسماعیل	
E-/167	التبرج وألاهتلاط	صلاح الدين عبد المجيد	
44/180	بشراك يا دنيا ﴿ قصيدة ١١	ضداء الدين الصابوني	
TA/170	النمييز بين الاولاد في المطية	عبد الجليل عيسى	
	1		

١ تامع الكتاب ١

المدد/الصقما	14663	(لگانپ
70/18.	طبيعة المنهج الاسلامي	عبد الحليم عويس
جهيعالاعداد	ليس من الحديث النبوى	عبد الحميد رياض
جميعالاعداد	بريد الوعي الاسلامي)) ₎₎
01/148	نشوز احد الزوجين	عبد آلحي حسين الغرماوي
00/171	حول مفهوم امية العرب	19 39 39
1.4/170	ذكرى مشرق النور ﴿ قصيدة ﴾	عبدالرهمن اسماعيل البرغوتي
1-1/166	في المج ((قصيدة))	30 39 39
17/177	من هجرة الايواء الى هجــرةالانطلاق	عبد الرحمن النجار
131/03	على هامش اعجاز القرآن	عبد الرءوف مخلوف
74/161	رمضان في الكويت	عبد الستار محمد فيض
74/155	البحريــن	10 30 30
جميع الاعداد	مكتبة المجلة	10 10 10
7-/168	الوصول الى القبر	عبد العزيز بن باز
1.7/150	اكرم الخلــق	"عبد العليم شسهاب
10/170	مسجد الرسول عليه السلام	عبد الفني محمد عبد الله
74/177	الزخارف الاسالمية	2) 3) 23
34/179	قبسة الصفره	J) J) J)
331/15	عمارة الكعبة	3) 3) 3)
77/18+	العبادات منهج اخلاش	عبد المفتاح عاشبور
01/170	دولة المدينسة	عبد الفتاح علي بركات
AY/17Y	خير المناهج	عبد الله خياط
17/170	البشبي النذير	عبد الله غوشه
71/177	الهجره	عبد المعز عبد السقار
4./161	دربية الضمائر على التقوى غريضة	39 30
A1/188	الامام أبو داود	عبد المقمم السيد نجم
T3/17A	هكذا يتساطون	عزت محمد أبرأهيم
جميع الاعداد	الضاوي	عطية محمد صقر
11/177	اغر من قدر الله الى قدر الله	عماد الدين خليل
0./175	الحاج محيدين العربي بثوته	عمر بهاء الدين الامج
T7/177	شخصية المسلم	علي القاضي
01/11-	التربية الجهالية في الاسلام	39 39
7./161	اثر رمضان في تربية السلم	» »
0./1TA	المدخل الى دراسة التلهين	عيسى عبده
1.7/16.	دار الابدام الاسلامنة في القدس	عنسى المصو
74/170	عند الكويت الوطني	غهمى عبد العليم الامام
76/187	المسلمون في عفر))))))
74/144	في رهاب الله))))))
جميع ألاعداد	ماثده المقارىء	n n
جبيع الاعداد	اعلام الانسلام	19 19 19
حبيم الإعداد	اخبار ألمالم الاسلامي	32 33 33 33

(تابع الكتاب)

العبد/الصفحة	الموضوع	الكانب
AP/17A	عز الدين بن عبد السلام	غؤاد عبد المتمم
77/174	كيف دخل الاسلام بلاد الصبن	لطفي ملحس
771\23	حكم الله في اليهود	محفوظ غريب
75/177	الهجرة رمز لحقيقة الاسلام	محمد الاباصيري خليفة
1-/140	الرئسيد والمبرامكة	
جميع الاعداد	تفسير سورة النور	. "
331/14	الاسلام وتيار الفكر والتكفولوجيا	((((ا محمد ابراهیم المَیومی
77/170	تاملات في ذكري الرسول	محبد اهيد المزب
£3/1£7	حول مفهوم الخروج في القرآن	
T-/17V	المتشريع الغراني	» »
T-/177	القهسر	محمد توغيق سبع محمد جمال الدين الفندي
8-/148	خلق السهوات	
07/188	المهد والانتقام ((قصة))	« ((((محمد على, الزيات
جبيع الاعداد	باقلام القسراء	
7A/18.	اسطنبول	محمد الحسيني شعلان
1-7/177	كلمات الى الشباب المسلم	محمد الحسيني عبد العزيز
16/177	كلبة الحق ((قصة))	محبد الخضري عبد الحبيد
47/16-	كتاثب الحق ﴿﴿ قصة ﴾	» » »
10/161	مفهوم التكافل في الاسلام	» » »
AT/161	الاكتساب في الرزق المستطاب	محمد الدسوقي
AA/17A	النعمان بن مقرن))))
731\A7	مكانة العقل في صنع الحضارة	3)))
V7/\70	رسول معجزته البيان	محمد رجاء حنفي عبد المتجلي
77/16.	صور من الحياة الاسلامية	محمد رجب البيومي
731/77	النسخ والتعارض والترجيح	محمد رياض العشيري
1.7/151	المدخل المقلى الى الأيمان	محمد دسلام مدكور
01/177	الجمع بين المصلحة العامة والخاصة	محيد سيد اهمد المسي
AT/ITO	ما نعت الثرى	محمد تسوقي الفنجري
11/16.	التوراة والوعد الزعوم	محمد صابر
331/13	وعد الله ليس لبني اسرائيل	محمد عبد الحافظ
97/154	است ونك واست وني ((قصة))	محمد عبد الرحمن عبداللطيف
1-1/161	البليلة في رؤية هلال رمضان	محبد عبد المنعم خفاجي
14/188	الدج ومناسكه	محمد عزة دروزة
87/177	علم النفس الإسلامي	.))))
F71\33	الدين الاسلامي والتربية الجنسبة	محهد علم الدين
731/18	العلم في نظر الاسلام	» »
71/110	ون الا ٠٠ الله	» »
T7/17V	عباقسرة	محبد الغزالي
131/13	نقد الاحاديث فن لا مسلاة	» »
		» »

ا تام م الكتاب)

العدد/الصفحة	الوهسوع	الكاتب
A7/14£	194 - 1 7 - 11 41	231.14
01/170	اثر الرحمة في حياتنا	سممد كامل الفقي
	من ماثر العضارة الاسلاميسة	محمد كمال الدين
131/VA	حجة الله ((قصيدة))	محمد المجلوب
44/140	الجهاد في الاسلام	محمد محمد أبو شبهبة
۸٠/١٣٨	الرئتان	محمد محمد أبو شنوك
131/44	رمضان والعادات الضارة	» » »
131/43	الاعتكاف	محمد محمد الشرقاوي
331/30	ابن نجيــم	» » »
1.4/177	الزوجة المثالية في الاسلام	محمد محمد جاد المولى
1.4/148	من الالحاد الى الاسلام	محمد محمود أحمد
1./177	الامام منصور بن سليم	محمد محمود زيتون
471/33	الادخار والتخطيط الاقتصادي	محمد مصطفى الرغاعي
V-/176	الفن الاسلامي والصناعات الخشبية	محمود أحمد عبد العال
17/173	سبحان من أسرى ((قصيدة))	محمود جبسر
79/157	القرآن المظيم « قصيدة »	9 3)
11/11	على اعتاب النور ﴿ قصيدة ﴾	محمود حسن اسماعيل
10/179	فتح بيت المقدس	محمود محمد ابراهيم السيد
731/30	وانه هو رب الشمري	محبود محبد صدقي
44/18Y	الكون يجري	n n n
جبيع ألاعداد	لفويات	محمود وهبة عوض
10/141	موقف الإسلام بن المقل	مسعود عامر
1.4/15.	شهر شعبان	مشبهور ضامن
1.8/181	النعبة المسداة	مصطفى احمد الزرقا
£A/189	هذه السبحة من ابن جامت	مصطفى الشهابي
AT/181	غوق الانمية	مصطفى صادق ألراغمي
	السمكة ((تصة))	n n n
171/30	الملكية في الاسلام	مصطفى كمال وصفي
YA/1E+ AY/1E+	الحرب وقوانينها في الاسلام	مصطفى محمد الحديدي الطي
1-/148	النصيحة دين وضرورة	معوض عوض أبراهيم
7/177	تفسير سورة الانعام (۱)	مناع قطان
£1/14A	تفسير سورة الانهام (٢)	1) 3)
A+/188	الاوقاف الاسلامية	منذر شىعار
44/16Y	موكب الحج « قصيدة »	n n
	الفخر الرازي وتفسيره	منيع عبد الحليم محمود
48/144 AY/147	أعرف أنكم لا ترجمون (نقصة)	نبيل خليل ابو الدبل
11/16.	من مواقف موسى عليه السلام	نعمان عبد الرازق السامرائي
17/144	الفاحشة والإمراض	وجيه زين المابدين
16/164	الاسلام بين المباديء والشواهد	وهبسة الزحيلي
17/170	رحلة الشك واليقين ((قصة))	يوسف القرضاوي
11/110	المجمع بين الثبات والمرونة	يوسف حسن نوقل

```
( الى راغبي الاشتسراك ))
    تصلنا رسائل كثيرة من القراء بقصد الاشتراك ورغبة منا في تسهيل الامر عليهم ،
        وتفاديا لضياع المجلة في البريد ، راينًا عدم قبول الاشتراكات عندنا ، وعل
    الراغبين في الاشتراك الاتصال راسا بشركة الخليج لتوزيع الصحف مي.ب
    ٧٠.٥٧) ... الشويخ ... الكويت أو بمتمهدي التوزيع عندهم وهذا بيان بالمتمهدين
     القاهرة _ مؤسسة الاهرام _ شسارع الصلاء .
                          الخرطوم - دار التوزيسع
                                                               سودان
     ( TOA)
                ۔ ص.ب
                              طرابليس _ الثركة ألعام
                    الدار البضاء _ الشركة الشريف
                                                   الثم ك
                          بروت: الشركة العربية للتوزيع
                                                                 الأردن
                          عمان : وكالة التوزيع الأردنيــة
                                    الخبر: مكتبة النجاح
                                             مكة الكرمة
                          المؤسسة العربية للتوزيع والنشر
                                             دار الهلال .
                                           دأر العروبة .
                                  مؤسسة الشاعر لتوزيع
                                             مکتبة دبی .
                  شركة الخليج لتوزيع الصحف . ص.ب:
     ونوجه النظرالي انه لا يوجد لدينا الآن نسخ من الأعداد السابقة منالمجلة
                   ٥٧ فلسا 🍙 اليمن وعــ
```

